المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية



سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

دروس من القرآن الكريم

الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م





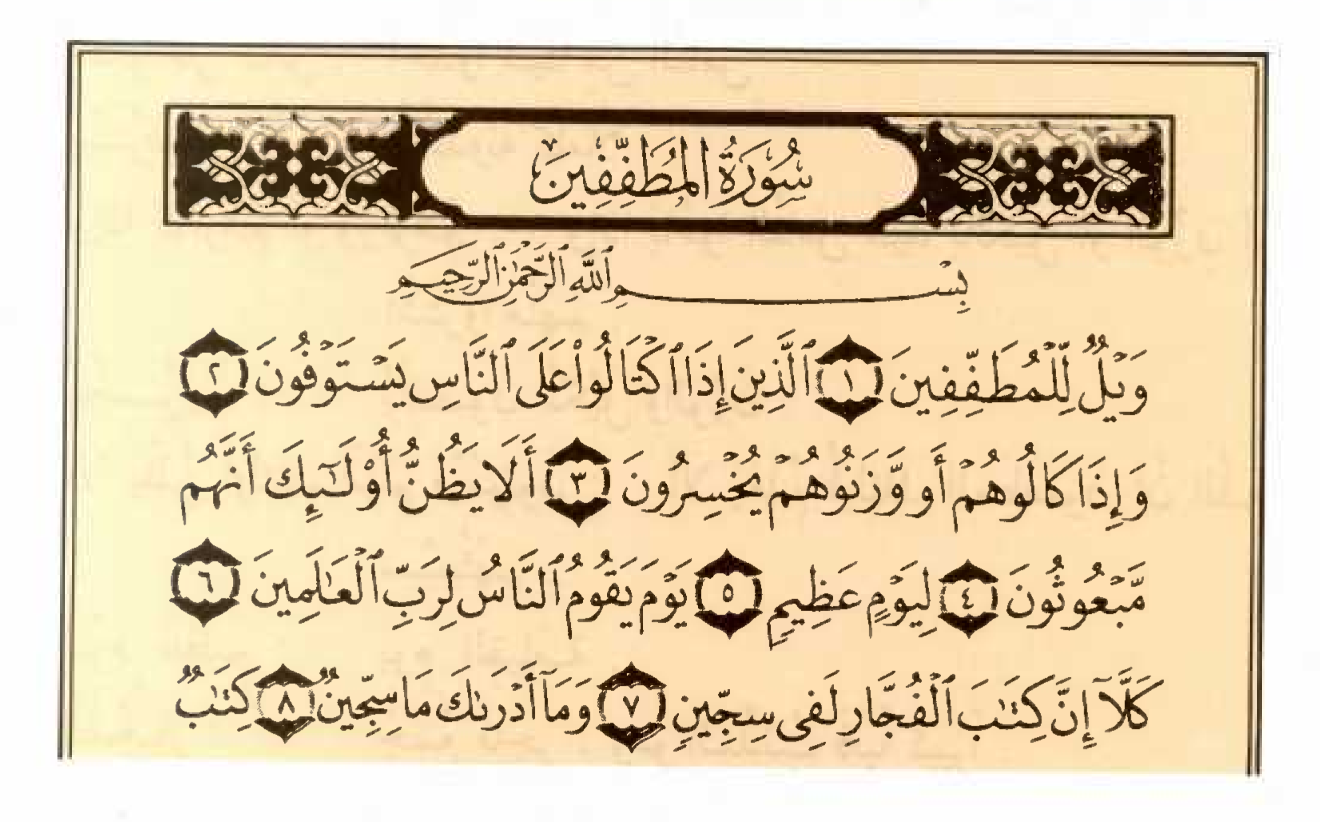


سـورة المُطفِّفيـن

مـن الآيـة (١) إلـى الآيـة (١٤)

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

مُطَفِّف - اِكْتال / يَكْتالُ - اِسْتَوفى / يَسْتَوْفِي - كالَ / يَكيلُ - أخْسَرَ / يُخْسِرُ - مَبْعوثونَ (من المقابر)- الفُجَّارُ - سِجِّين - مَرْقوم (مكتوب) - مُعْتَدٍ أثيم - أنْقَصَ / يُنْقِصُ - مُذْنِب - هَلاك - الكَيْلُ - فاجِرٌ - بَعَثَ مِنَ القَبْرِ / يَبْعَثُ - أسَاطِير - رَانَ / يَرينُ .


سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (١) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (٢) وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (٣) أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ (٤) لِيَوْمٍ عَظِيمٍ (٥) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٦) كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ (٧) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ (٨) كِتَابٌ

مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

مَعاني الكَلِمات :

وَيْـلٌ : هَـلاكٌ .

الْمُطَفِّفِينَ : جمع مُطَفِّف، وهو الذي يَنْقُصُ الْكَيْلَ أو الْوَزْنَ .

اِكْتَالُوا على النَّاسِ : أخذُوا شَيْئاً مِن النَّاسِ .

يَسْتَوْفون : يَأْخُذونَهُ كامِلاً .

وإذا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ : وإذا بَاعُوا النَّاسَ شَيئاً بالكَيْل أو الوَزْنِ أو اشْتَرَوا مِنْهُمْ .

يُخْسِـرُونَ : يُنْقِصونَ الْكَيْلَ والوَزْن .

أَلَا يَظُنُّ أُولئك أَنَّهُمْ مَبْعُوثونَ : أَلَا يَعْلَمُ أُولئِكَ المطَفِّفونَ أنَّ اللّـهَ سيَبْعَثُهُم .

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ : يوم القِيامَـةِ .

الْفُجَّـار : جَمْعُ فاجِر : وهو المُذْنِبُ ذَنْباً كَبيراً .

الوَحْـدةُ الأولى

الـدَّرسُ الأوَّلُ

كلَّا إنَّ كِتابَ الْفُجَّار : حَقًّا إنَّ كِتابَ أَعْمال الْفُجَّار .

لَفِي سِجّين . وما أَدْرَاكَ ما سِجّينٌ : استفهام للتعظيم .

سِـجِّين : كِتـابٌ تَكْتُبُ فيهِ المَـلائِكَـةُ أعْمـالَ أَهْـلِ الشَّـرِّ كالشَّياطِين والْكَفرَةِ والفَسَقَةِ مِنَ الجِنِّ والإِنْسِ ، وهو في مَكانٍ نازِلٍ .

كِتابٌ مَرْقومٌ : مَكْتُوبٌ مَسْطور مُثْبَت لا يُمْحَى ولا يُغَيَّر .

وَيْلٌ يومئذٍ للمكذِّبينَ : عَذابٌ شَديدٌ يومَ القيامةِ للمكذبين .

الَّذينَ يُكَذِّبونَ بيَوْمِ الدِّين : الَّذينَ لا يُؤمنونَ بِيوْم القِيامَةِ .

وما يُكَذِّبُ بِهِ : وَمَا يُكذِّبُ بيَوْم القِيامَةِ .

مُعْتَدٍ : يُخالِفُ شَرْعَ اللَّـهِ .

أَثيـمٌ : كَثيرُ الذُّنوب وكَثيرُ الإِثْـم .

تُتْلى عليه آياتُنا : تُقْرأُ عليهِ آياتُ القرآنِ الكريم .

أساطيرُ الأوَّلين : الأساطيرُ: جَمْعُ أسطورة، والأسْطُورَةُ هي : القصَّةُ المَكْذُوبة، والخُرافَة (م)، الخرافات (ج) .

ران : غَطَّى .

رانَ على قلوبهم : غَطَّى قلوبَهُـم .

اَلْمَعْـنَىٰ :

هلاكٌ وعذابٌ للمطفِّفينَ الَّذينَ إذا اشْتَروا مِنَ النَّاسِ شَيْئاً يَأْخُذُونَهُ كامِلاً، وإذا باعُوا عَلى الناسِ شَيْئاً بالْكَيْلِ أو الوَزْنِ يُنْقِصونَهُ، ألا يَعْلَمُ أولئِكَ المطفِّفونَ أَنَّ اللَّـهَ سَيَبْعَثُهُم في يومِ القِيامَةِ لِيُحاسِبَهُم عَلى أَعْمالِهِمْ؟

حقّاً إنَّ أَعْمالَ الْفُجَّارِ سَتَكونُ في كِتابِ الشَّرِّ الَّذي تُكْتَبُ فِيهِ أَعمالُ الشَّياطِينِ والكَفَـرَةِ الفـاسِقينِ، وهُوَ كتابٌ مَسْطورٌ ثابتٌ لا يُمْحَى وَلا يُغَيَّر. عذابٌ شديدٌ يومَ القيامةِ للمكذِّبينَ الَّذينَ لا يُؤْمنُونَ بيومِ القيامةِ، ذٰلك اليوم الحَقّ الذي لا يُكَذِّبُ بِهِ إلَّا كُلُّ مُخالِفٍ لِشَرْعِ اللَّـهِ، كَثيرِ الذُّنوب .

وإذا قُرِئتْ آياتُ القرْآنِ على هذا المُعْتدي الأثيم قال:
إنها خُرافاتُ الأَوَّلِينَ، وليسَ القُرآنُ كذلِكَ، لَكِنْ غطَّتْ قلوبَ الكُفّارِ ظُلُماتُ الذُّنوب الَّتي يَعْملونَها.

وكان بَعضُ التُّجارِ إذا باعوا يُنْقِصون الميزانَ والكيلَ، وإذا اشْتَرَوا أَخذوا حَقَّهم كامِلاً، فأنزَلَ اللَّـهُ سورَةَ المُطفِّفينَ.

التَّـدْرِيـبَــاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

اِسْتَبْدِلْ كَما في النَّموذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

اِسْتَوْفى التاجرُ الوَزْنَ .
(الكيلَ)
اِسْتَوْفى التَّاجِرُ الكَيْلَ .
(زادَ)
زَادَ التَّاجِرُ الكَيْلَ .

(أَنْقَصَ ، اَلْميزان ، اَلْقَمْحَ ، أَخْسَرَ) .

التَّدريبُ الثانِي :

أكْمِلْ كَما في النَّمُـوذَج :

النَّمُوذَجُ :

المُكَذِّبُـونَ / جَحِيـم
إنِ المُكَذِّبِيـنَ لَفِي جَحِيم

الْمُتَّقُـونَ / نَعيـم

١ - ....

المطفِّفُـونَ / عَـذاب

٢ - ....

المعتـدونَ / ضَـلال

٣ - ....

الْمُذْنِبونَ / جَهَنَّـم

٤ - ....

المكذِّبـونَ / جَحيـم

٥ - ....

التَّدرِيبُ الثَّالِث :

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ الْمُرَادِفِ فِي الْمَعْنَى لِمَا تحته خَطٌّ مِمَّا يَأْتِي :

١ - ويْلٌ للمطفِّفِ.

( ) الذي يُنْقِصُ الكَيْلَ .

( ) الذي يَستوفي الكَيْلَ .

( ) الذي يَزيدُ الكَيْلَ .

٢ ـ سيُحاسِبُ اللّـهُ الْفَاجِرَ يومَ القِيامَةِ حِساباً عسيراً .

( ) الْمُذْنِـبَ ( ) الْمُؤْمِنَ ( ) الْمَبْعُوث

٣ ـ يُدْخِلُ اللَّهُ الْمُعْتَدِيَ الأَثِيـمَ النَّارَ .

( ) المنافِق ( ) الحاسِـد ( ) الكَثيرُ الذُّنوب .

٤ ـ إِنَّ سِجِّيناً كِتابٌ مَرْقـومٌ .

( ) مَقْـروءٌ ( ) مَسْطور لا يُمْحى ( ) مَحْفوظ .

التَّدْرِيبُ الرَّابع :

اِمْلأْ الْفَراغَاتِ بالكَلِمَةِ المُناسبةِ :

إِنَّ . . . . . الَّذينَ إذا اكْتالوا على النّاس

. . . . . الكيلَ وإذا . . . . . لَهُمْ . . . . .

أَلا يَعْلَمُ هـؤلاءِ أَنَّهُمْ . . . . . يومَ القِيامَةِ؟

وسَوْف . . . . . اللَّـهُ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ قبورِهِم ،

وَ . . . . . سَيُحَاسَبُونَ .

الكلمـات

- يُنْقِصُونَ
- أَنَّهُمْ
- التُّجـار
- يَسْتَوْفونَ
- مَبْعوثونَ
- كَالُـوا
- يَبْعَثُهُمْ





التَّدْريبُ الخَامِس :

اِسْتَعْمِلِ الكَلِماتِ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدَةً :

مُعْتَـدٍ ، مُذْنِب ، اسْتوفَى ، كَالَ ، الْفُجَّار ، الْهَلَاك ، أَساطيرُ ، رانَ .

التَّدْريبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ ما سببُ نُزُولِ سورةِ المُطَفِّفينَ ؟

٢ ـ من المُطَفِّفـونَ ؟

٣ ـ ماذا يَفْعلُ المُطَفِّفونَ إذا وَزَنوا للنّاس ؟

٤ ـ ماذا يَفْعلُ المُطَفِّفونَ إذا اكْتالوا للنّاس ؟

٥ ـ متى يُحاسَبُ المُطَفِّفونَ على أَعْمالِهم ؟

٦ ـ أينَ تُحْفَظُ أَعْمالُ الفُجَّارِ ؟

٧ ـ مَنِ الّذي يُكَذِّبُ بيومِ القِيامَة ؟





التَّدْريبُ السَّابِعُ :

اِقْـرأْ :

قالَ تَعالَى :

« وإلَى مَدْيَنَ أَخاهُمْ شُعَيْباً قالَ يا قَوْمِ اعْبُدوا اللَّـهَ ما لَكُمْ مِنْ إلـهٍ غَيْرُهُ ولا تَنْقُصوا المِكْيالَ والميزانَ إنِّي أراكُمْ بِخَيْرٍ وإنِّي أخافُ عليكُمْ عَذابَ يَوْمٍ مُحيط . ويا قَوْمِ أَوْفوا المِكْيالَ والميزانَ بِالْقِسْطِ ولا تَبْخَسُوا النَّاسَ أشْياءَهُمْ ولا تَعْثَوْا في الأرْضِ مُفْسِدين »[1] .

(١) سورة هود ، الآيتان ٨٤ و ٨٥



الـدَّرْسُ الثَّـاني

سـورة المُطَفِّفيـن

مـن الآيـة (١٥) إلـى الآيـة (٢٨)

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

الْأَبـرار ـ مَحْجوب ـ صالٍ (الْجحيم) ـ أَوْعَدَ / يُوعِدُ ـ عِلِّيِّين ـ مُقَرَّبونَ ـ أَرائِكِ
ـ نَضْرَةٌ ـ رَحيقٌ ـ خِتَام ـ المُتنافِسُونَ ـ تَنَافَسَ / يَتنافَسُ ـ مَخْتُومٌ (مُغْلَقٌ) ـ الفَوْزُ
ـ مِزاجُ ـ تَسْنيم ـ عَيْنٌ (لِلْماءِ) .

كَلَّآ إِنَّهُمْ
عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ
هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ
﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ
﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾
خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ
مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾

الوَحْـدةُ الثانيـةُ



مَعاني الكَلِماتِ :

مَحْجُوبونَ : بَعيدونَ عَنْ رَحْمَةِ اللَّـهِ .

صالُوا الْجَحِيم : يُعَذَّبُونَ في نارِ جَهَنَّمَ .

ثُمَّ يُقـالُ هذا الـذي كُنْتُم به تُكَـذِّبُـون : ثُمَّ تَقـولُ لَهُمُ المـلائِكَـةُ : هذا عذابُ النَّارِ الَّذي كذَّبْتُم بهِ .

إنَّ كتابَ الأبرارِ: الأَبْرار: جمعُ (بَرّ) وهو الذي أَطاعَ اللَّـهَ واجْتَنَبَ المَعاصِي ؛ وكتابَ الأبْرارِ كِتابٌ تَكْتُبُ فِيهِ الملائِكَةُ أعْمالَ الأبْرارِ وأهلِ الخيْرِ والصَّالحِين.

عِلِّيـونَ : مَكانٌ عـالٍ .

وما أدراكَ ما عِلِّيُّونَ : وما أَعْلَمَكَ ما عِلِّيُّونَ؟ اِسْتِفْهامٌ للتَّعظِيم .

مَرقُـومٌ : مكتوبٌ مَسْطورٌ لا يَمَّحي ولا يَتَغيَّر .

يَشْهَدُهُ الْمُقرَّبونَ: ينظُرُ إليهِ أَصْحابُ الدَّرجاتِ العالِيَةِ فِي الجَنَّةِ .

إنَّ الأبرارَ لَفي نعيم : إنَّ الصَّالحين يَدْخلونَ يومَ القِيامَةِ في نعيمٍ .

على الأَرائِكِ : على السُّرُرِ العالِيَة .

يَنْظُـرونَ : يَنْظُرُونَ إلى نعيم الجَنَّةِ .

نَضْرَةُ النَّعيم : حُسْنُ النَّعيم ونُـورُه وأَثَـرُهُ وإشْراقُهُ كالَّذي يَبْدُو في وُجوهِ أهْلِ التَّرَفِ والرَّاحَةِ .

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحيقٍ: يَشْرَبونَ مِنْ شَرابٍ طيِّبٍ لَذيذٍ .
مَخْـتُوم : مُغْلَـق ، لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ أَحَدٌ قبلَهُم .
خِتامُهُ مِسْكٌ : آخِرُهُ رائِحَةُ الْمِسْكِ الطيِّبَة . .
وفي ذلِكَ : ولِلفَـوزِ بهَـذا .
لِيَتَنافَس الْمُتَنَافِسُونَ : ليتَسابَق المُتَسابِقُونَ إلى الطَّاعَةِ .
ومِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيم: يُخْلَـط الرَّحيقُ بِشَرابٍ مِنْ تَسْنيم، وهو أفْضَلُ مِنَ الرَّحيق .
عَيْناً يَشْرَبُ بِها المُقَرَّبُون : هي عَيْنٌ في الجنَّةِ يَشْربُ مِنْها المُقَرَّبُون .

اَلْمَعْـنَىٰ :

وجزاءُ أولئكَ المعتدينَ الآثِمينَ يوم القِيامَةِ أنَّهم سيكونونَ بَعيدينَ عن رحمةِ اللَّـهِ وأَنَّهُم سَيُعَذَّبونَ في نارِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ تقولُ لَهُمُ الملائِكَةُ: هذا عَذابُ النَّارِ الذي كُنْتُم تُكَذِّبونَ بِهِ في الدُّنْيا :

حقاً إنَّ أعمالَ الصالحين سَتُكْتَبُ في عِلِّيِّينَ، وهو كِتابٌ تَكْتُبُ فِيه المَلَائِكَةُ أعْمَالَ أَهْلِ الخَيْرِ والصَّالِحين وأصحاب الدَّرجات العالِيَة، وقَدْ رَفَعهُ اللَّـهُ في مَكانٍ عالٍ ، وإنَّ الصالِحينَ يدخُلونَ يومَ القِيامَةِ في



الْجَنَّة، ويجلسونَ على السُّرُرِ العاليَةِ يَنْظُرونَ إلى ما حَوْلَهُم مِنْ نعيمِ الجَنَّـةِ، وإذا نَظَرْتَ إلَيْهِم ترَى علَى وُجوهِهِمْ آثارَ النَّعيم مِنَ البَهْجة والإشْراق والحُسْن، ويَشْرَبونَ من شَرَاب طيِّبٍ لَذيذٍ مُغْلق لم يَشْرَبْ منهُ أحَدٌ قبلَهُم، وفي آخرِه رائِحةُ الْمَسْكِ الطيِّبة، ويُخْلَطُ الرَّحيق بشرابٍ مِنْ تَسْنيمٍ ، وهو عَيْنٌ في الجَنَّةِ يَشْرَبُ منها أصحابُ الدَّرجاتِ العاليَةِ .

ويجبُ على المُؤمنينَ أنْ يَتسابَقوا في طاعَةِ اللَّـهِ للفوز بهذا النَّعيمِ .

التَّـدْرِيـبَـــاتُ

التَّدْريبُ الأوَّلُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ : الفاجـرُ / مَحْجـوبٌ
إنَّ الفاجِرَ لمحْجوبٌ

الأرائكُ / جَميلـةٌ

١ - ....

المِسْكُ / رائِحةٌ طيِّبة

٢ - . . . .

المقرَّبونَ / في نَعيمٍ

٣ - . . . .

الأساطيرُ / ضَلالٌ

٤ - . . . .

الْكُفَّارُ / صَالوا الجَحيمِ

٥ - . . . .

الرِّسَالةُ / مَخْتُومَةٌ

٦ - . . . .

المِزاجُ / طَيِّبٌ

٧ - . . . .

التَّدْريبُ الثَّاني :

حَوِّلْ كَمَا في النَّمُـوذَجِ :

النَّمُـوذَجُ :

تَنَافَسَ العَامِلـونَ .
فليتنافَسِ العامِلونَ .



١ ـ كانَ الختامُ مِسْكاً .

٢ ـ جَلَسَ المدعُوّونَ على الأَرائِكِ .

٣ ـ شَرِبَ المؤمِنونَ الرَّحيقَ .

٤ ـ حارَبَ المُسْلِمونَ الخُرافاتِ .

٥ ـ اِسْتَوفَى التّاجِرُ الكَيـلَ .

التَّدريبُ الثَّالِثْ :

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ الْكَلِمَةِ الْمُرادِفَةِ فِي الْمَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِمَّا يَأْتِي :

١ ـ النُّضْـرَةُ تَعْلُو وُجوهَ الْمُؤْمِنينَ في الْجَنَّةِ .

( ) الْفَرَحُ ، ( ) الْحُسْنُ ، ( ) السُّرور

٢ ـ الْمُشْرِكونَ يَظُنُّونَ أَنَّ القُرْآنَ مِنْ أساطيرِ الأَوَّلينَ .

( ) أفعالٍ ، ( ) كلامٍ ، ( ) خرافاتٍ .

٣ ـ جلسَ الزائِرُ على الأَريكَةِ .

( ) السَّريرِ ، ( ) الأَرْضِ ، ( ) الكُرْسِيِّ .

٤ ـ إنَّ كِتابَ أعمالِ المؤمِنينَ لَفي عِلّيِّينَ .

(   ) مَكانٍ مَحْفوظٍ ، (   ) مكانٍ عالٍ ، (   )
مكانٍ قَريبٍ .

٥ ـ رانـتِ الذُّنوبُ على قُلوبِ المُشْرِكينَ .

(   ) دَخَلَتْ ، (   ) مَكَثَتْ ، (   ) غَطَّتْ .

التَّدْريبُ الرَّابِع :

(أ) هاتِ المفرَدَ والمُثَنَّى :

الْمُتَنَافِسُونَ ، خُرافاتٌ ، مَحْجوبونَ ، مُقَرَّبونَ ، أَرائِكُ ، آياتٌ ، عُيونٌ .

(ب) استعْمِل كُلًّا مِنَ الكلماتِ الآتيةِ في جُمْلةٍ مُفيدَةٍ :

أَوْعَـدَ ، أَرائِك ، يَتنافَسُ ، الْفَوْز ، تَسْنيم ، خِتـام .



التَّدْريبُ الخَامِس :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ صِـفْ حـالَ الكفّـارِ يومَ القِيامَـةِ .

٢ ـ ما المُشـارُ إلَيْـهِ في قولِه تعالى :
« ثُمَّ يُقالُ هٰذا الَّذي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبونَ » ؟

٣ ـ صِـفْ حـالَ الأَبْرارِ يومَ القِيامَـةِ .

٤ ـ ماذا يُرَى في وجوهِهِم ؟

٥ ـ في أيِّ شَيءٍ يَتَنافَسُ المُتَنافِسونَ ؟

التَّدْريبُ السَّادِسُ :

اقْـرَأْ :

عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْه أنَّ رَسْولَ اللَّـهِ صلّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قال : «إنَّ المُؤمنَ إذا أَذْنَبَ كانت نُكْتَةٌ سَوْداءُ في قَلبِهِ، فإنْ تابَ ونَزَعَ واسْتَغْفَرَ صُقِلَ قلْبُهُ، فإنْ زادَ زادَتْ، فَذَلِكَ الرّانُ الَّذي ذَكَرَهُ اللَّـهُ في كِتابِهِ : « كلّا بَلْ رانَ عَلى قُلوبِهِم ما كانوا يَكْسِبونَ» . رواهُ ابنُ ماجَة[1] .

---

(١) سنن ابن ماجة ، كتابُ الزُّهد ، باب ذكر الذُّنوب، ١٤١٨/٢ الحديث ٤٢٤٤ .



الـدَّرْسُ الثَّالِثُ

سـورَةُ المُطَفِّفِينَ

مـن الآيـة (٢٩) إلـى الآيـة (٣٦)

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

أجْرَمَ / يُجْرِمُ ـ تغامَزَ / يتَغامَزُ ـ ثَوَّبَ / يُثَوِّبُ ـ جازَى / يُجازي ـ أَعْيُن ـ اِسْتِهْزاء ـ تَلَذَّذَ / يَتلَذَّذُ ـ فَكِـهٌ ـ رُشْـدٌ ـ اِنْقَلَبَ / يَنْقَلِبُ (إلى أَهْلِهِ) .

إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾



الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

مَعاني الكَلِماتِ :

أَجْرَمُوا : فَعَلوا المعاصِيَ الكَبيرَة .

يَتَغامَزونَ : يُشيرُ بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ بأَعْيُنِهِم اسْتِهْزاءً بالمُؤمِنين .

فَكِهُــونَ : مُعْجَبُونَ مَسْرُورونَ فَرِحونَ .

وإذا رَأَوهُم : وإذا رَأَى الكُفَّارُ المؤمِنينَ .

إنَّ هؤلاءِ لضالُّونَ: إنَّ هؤلاءِ - يُشيرونَ إلى المُؤْمِنينَ - ضالُّون بِسَبَبِ إِسْلامِهِمْ .

ومـا أُرْسِلُوا عَلَيهم حافِـظِينَ : وما أُرسِلَ الكُفَّارُ لِكَي يَشْهَدوا على المؤمِنين بالضَّلالِ أو الرَّشاد .

هَلْ ثُوِّبَ الكُفَّارِ: هَلْ جُوزِيَ الكُفَّارُ .

ما كانوا يَفْعَلونَ: بِما كانوا يَفعلونَهُ بالمُؤمِنينَ في الدُّنْيا .

اَلْمَعْــنَىٰ :

إنَّ الذينَ فَعَلوا المعاصِيَ الكَبيرَةَ كانوا يَضْحَكونَ مِنَ المؤمِنينَ في الدُّنْيا، وإذا مَرَّ بِهِمُ المؤمِنونَ يُشيرُ بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ بالأَعْيُنِ اسْتِهزاءً بِهِم . وإذا رَجَعَ الكُفَّـارُ إلى أَهْلِهِم فَرِحينَ مَسْـرورينَ يتلَذَّذون بِذَمِّ

المؤْمِنينَ والاسْتِهْزاءِ بِهم، وإذا رَأَوْا المؤمنينَ أَشاروا إِلَيْهِم وقالُوا هَؤُلاءِ ضالُّونَ بِسَبَبِ إسلامِهِم في حِينِ أَنَّهم لم يُرْسَلُوا لِكَي يَشْهَدوا بِضَلالِهِم أو رُشْدِهِم .

وفي يوم القِيامَةِ يَجْلِسُ الْمُؤمِنُونَ على السُّرُرِ العالِيَةِ وهُمْ يَضْحَكُونَ مِنَ الكُفّارِ، ويَنْظُرونَ إِلَيْهِمْ وهُمْ يُعَذَّبونَ في النارِ. فهَلْ جُوزِيَ الكُفّارُ بما كانوا يَفْعَلونَهُ بالمؤمنينَ في الدُّنيا ؟

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَما في النَّموذَجِ :

النَّمُوذَجُ الْأَوَّلُ :

المُؤْمِنُ ....
المُؤْمِنُ يَتَلَذَّذُ بِذِكْرِ اللَّهِ .

(اَلْمُؤْمِنَةُ ، اَلْمُسْلِمانِ ، الزَّاهِداتُ ، اَلْمُحْسِنونَ ، المُخْلِصُ) .





النَّموذَجُ الثَّاني :

المُشْركان . . . .
المُشْـركـانِ يَتَغـامَـزانِ بِأعْيُنِهِمـا اسْـتِهْـزاءً بِالمُؤْمِنينَ .

(اَلْمُشْرِكونَ ، اَلْكافِـرُ ، المنافِقَتانِ ، اَلْفَاجِرانِ) .

التَّدْريبُ الثَّاني :

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ الْمُرادِفِ فِي الْمَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ ـ أسألُ اللّـهَ الرُّشْـدَ .

(   ) الصحَّـة ، (   ) الهِدايَة ، (   ) السَّعادَة .

٢ ـ يتغامَـزُ الحاضِـرونَ بِأعْيُنِهِم .

(   ) يُحادِثُ بَعْضُهُم بَعْضاً ، (   ) يَنْظُرُ بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ (   ) يُشيرُ بَعْضُهم إلى بَعْضٍ بِالعُيونِ .

٣ ـ جَلَسَ الضُّيوفُ على السُّرُرِ العالِيَة .

( ) المقاعِدُ ، ( ) الكراسِيُّ ، ( ) الأرائِـكُ

٤ ـ أَجْـرَمَ المُنافِقُ بحقٍّ نَفْسِهِ .

( ) فَعَلَ الطّاعَةَ ، ( ) فَعَلَ المَعْصِيَةَ ، ( ) نَهى عَنِ المُنْكَرِ .

٥ ـ يَشْرَبُ الطِّفْلُ مِزاجـاً مِنَ الحَليبِ والسُّكَّرِ .

( ) خَليطاً ، ( ) كُوباً ، ( ) كَمِّيَّةً

٦ ـ اِنْقَلَـبَ الْمُؤمِنُ إلى أَهْلِهِ فَكِهاً .

( ) سَـافَرَ ( ) نَظَرَ ( ) رَجَعَ

التَّدْريبُ الثّالِثُ :

اِسْتَعْمِلِ الكَلِماتِ الآتيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

جَـازَى ، رُشْـد ، تَلَذَّذَ ، عَيْنٌ (لِلْماء) ، سُـرُر ، اسْتِهْزاء ، ثَوَّبَ ، فَكِـه ، تَسْـنيم .



التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ ماذا فَعَلَ المجرمونَ بالمُؤْمِنينَ في الدُّنْيا ؟

٢ ـ بِمَاذا كانَ المجرمونَ يَتَلَذَّذونَ ؟

٣ ـ متى يَضْحَكُ المؤمِنونَ مِنَ المجرمينَ ؟

٤ ـ عَلامَ يَدُلُّ الاستفهامُ في قَولِهِ تعالَى :

« هل ثُوِّبَ الكُفّارِ ما كانوا يَفْعلونَ » ؟

الوَحْدةُ الرابعةُ

الـدَّرْسُ الرَّابـعُ

سورَةُ الانشقاق

مـن الآيـة (١) إلـى الآيـة (١٥)

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

انْشَقَّ / يَنْشَقُّ - حَقَّ / يَحِقُّ - أَجْسَامُ - تخلَّى / يَتَخَلَّى - كادحُ - كَدْحُ (مَصْدَر) - مُلاقٍ - ثُبُور - سَعِير - حَارَ (رَجَع) /يَحُورُ - انْقسَمَ / يَنْقَسِمُ - سَهَّلَ / يُسَهِّلُ .

سُورَةُ الانشِقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾



الوَحْـدةُ الرابعـةُ

مَعاني الكَلِمَاتِ :

السماءُ انْشَقَّتْ: السماءُ انْقَسَمَتْ ، وهذا يحدُثُ يومَ القِيامَةِ .

أَذِنَتْ لِرَبِّها : سَمِعَتِ السّماءُ وأَطاعَتْ أَمْرَ رَبِّها .

حُقَّـت : واجِبٌ عَلَيها أَنْ تُطِيعَ .

الأرضُ مُدَّتْ: بُسِـطَتْ .

أَلْقَتْ ما فيها: أَخْرَجَتْ كُلَّ ما فيها مِنْ أجسامِ الأَمْواتِ .

تَخَلَّـتْ : تَرَكَـتْ .

كادِحٌ : عامِلٌ مُجْتَهِدٌ قد أجْهَدَ نَفْسَهُ في الْعَمَلِ حَتَّى أَثَّرَ فيها الْعَمَلِ .

إنَّكَ كادحٌ إلى رَبِّكَ كَدْحاً : إنَّكَ عامِلٌ في الدُّنيا. سائِرٌ إلى رَبِّك بِعَمَلِكَ مِنْ خيرٍ أو شَـرٍّ .

فَمُلاقيـه : سَتَلْقَى يومَ القِيامةِ عندَ رَبِّكَ جَزاءَ عَمَلِكَ .

أُوتِـيَ : أُعْطِـيَ .

يَسيرٌ : سَـهْلٌ .

يَنْقَلِبُ إلى أهْلِهِ مَسْروراً : يَذْهَبُ إِلى أَهْلِهِ في الجَنَّةِ مَسْروراً .

ثُبُـورٌ : هَـلاَكٌ .

يَدعو ثُبُوراً: يَدعُو على نَفْسِهِ بالهَلاكِ .

الوَحْـدةُ الرابعـةُ

الـدَّرْسُ الرَّابعُ

أُوتِيَ كِتابَهُ وراء ظَهْرِهِ : أُعْطِيَ كِتابَهُ بيَدِهِ اليُسْرَى الّتي غُلَّتْ فكـانَتْ وَرَاءَ ظَهْرِه، كَمَا غُلَّتْ يَدُه الْيُمْنَى إلى عُنُقِهِ.

يَصْلَى سَعيراً : يُعَذَّبُ في جَهَنَّمَ.

لَنْ يَحُورَ : لَنْ يَرْجِعَ، لَنْ يعودَ، لَنْ يُبْعَثَ بَعْدَ المَوْتِ.

بَلَى إنَّ رَبَّهُ كانَ بِهِ بَصيراً : نَعم إنَّ اللَّـهَ كانَ بِهِ عليماً.

اَلْمَعْـنَى :

إذا السَّمـاءُ انْقَسَمَتْ يومَ القِيامَةِ وسَمِعَتْ وأَطاعَتْ أَمْرَ رَبِّهَا، وإذا الأَرْضُ بُسِطَتْ وَأَخْرَجَتْ كُلَّ ما فيها مِنْ أَجْسامِ الأَمْواتِ وتَرَكَتْها.

يا أَيُّها الإنْسانُ إنَّكَ عامِلٌ في الدُّنيا وسَتَلْقَى يومَ القِيامَةِ جَزاءَ عَمَلِكَ. فأَمَّا مَنْ عَمِلَ خَيْراً فسوفَ يُعْطَى كِتابَ عَمَلِه بيَدِهِ اليُمْنَى ويُحاسِبُهُ اللَّـهُ حِساباً سَهْلاً، ويَرْجِعُ إلى أَهْلِهِ في الجَنَّةِ مَسْروراً، وأَمَّا مَنْ عَمِلَ شـرّاً فَسوفَ يُعطَى كِتابَ عَمَلِهِ بيَدِهِ الْيُسْرَى مِنْ وراءِ ظَهْرِهِ. وسَيَدْعُو على نَفْسِهِ بالْهَلاكِ، ويُعَذَّبُ في جَهَنَّمَ بَعْدَ أَنْ كانَ يَعيشُ في الدُّنيا مَعَ أَهْلِهِ فَرِحاً مَسْروراً وبَعْدَ أنْ كانَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إلى الحَياةِ بعدَ الموتِ وَلَنْ يُحَاسَبَ عَلَى أعمالِهِ. نَعَمْ، إن اللَّـهَ كانَ عليماً بكُلِّ أعمالِهِ لِذلِكَ يُحاسِبُهُ عَلَيْهَا.



الـدَّرْسُ الرَّابِعُ

الـتَّـدْرِيـبَــاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ عَلَامَة (✓) أمامَ الكلمَةِ الْمُرَادِفَةِ في الْمَعْنَى لما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يأتي :

١ ـ تَخَلَّى الْمُهمِلُ عَنْ واجباتِهِ نَحْوَ أُسْرَتِهِ .

( ) قـامَ ، ( ) تَرَكَ ، ( ) عَمِـل

٢ ـ يَدْعو الكافِرُ على نَفْسِهِ بالثُّبُور .

( ) الْهَلَاك ، ( ) الْمَرَض ، ( ) العَذاب .

٣ ـ إِنَّ الرَّجُلَ الكادِحَ مَحْبـوبٌ .

( ) العاقِلَ ، ( ) العامِلَ ، ( ) الأَمينَ

٤ ـ سَيَصْلَى الْمُشْرِكُ جَهَنَّـمَ .

( ) السَّعيرَ ، ( ) العَذابَ ، ( ) الرَّحْمَة .

٥ ـ يَحُورُ المسافِرُ إلى أَهْلِهِ مَسْروراً .

( ) يَرْحَلُ ، ( ) يَنْظُرُ ، ( ) يَرْجِعُ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

استبدِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

بَسَـطَ الرَّجُلُ يَدَهُ لِيُحَيِّيَ أَصْدِقاءَهُ .
(مَـدَّ)
مَدَّ الرَّجُلُ يَدَهُ لِيُحَيِّيَ أَصْدِقاءَهُ .

١ ـ أيُّها المؤمِنونَ : حُـقَّ عَلَيْكُم شُكْرُ اللَّـهِ .

(وَجَـــبَ)

٢ ـ سَـهَّلَ اللَّـهُ الحسابَ لِلْمؤمِنينَ يومَ القِيامة .

(يَسَّـرَ)

٣ ـ تَنْشَـــقُّ السَّـــماءُ

(تَنْقَسِـمُ)

٤ ـ إنَّـكَ كـادحٌ كَدْحـاً .

(عامِلٌ عَمَـلاً)

٥ ـ الرِّياضَـة تُقَـوِّي الْجِسْـمَ

(الْجَسَـدَ)

الوَحْـدةُ الرابعـةُ



التَّدرِيبُ الثَّالِثْ :

اِرْبِـطْ كَمَا فِي النَّمُوذَج :

النَّمُوذَجُ :

أمَّا مَنْ عَمِلَ صالِحاً. (سَهَّلَ اللَّـهُ لَهُ دُخولَ الْجَنَّة)
أمَّــا مَنْ عَمِــلَ صالِحــاً فَسَــوفَ يُسَهِّــلُ اللَّـهُ لَهُ دُخـولَ الجَنَّـة .

١ ـ أمَّا مَنْ عَمِلَ سَيِّئاً . (صَلِي السَّعِيرَ) .
٢ ـ أمَّا مَنْ بَسطَ يَدَهُ لإخْوانِه . (أَحَبُّوه) .
٣ ـ أمَّا مَنْ تَخَلَّى عَن واجِبِه . (حاسَبَهُ اللَّـهُ) .
٤ ـ أمَّا مَنْ تسلَّمَ كتابه بيمينه . (رَجَعَ إِلى أهله مسروراً) .
٥ ـ أمَّا مَنْ حُقَّ عليه العذابُ . (دَخل جهنَّـمَ) .

التَّدْرِيبُ الرَّابِع :

اِسْتَبْدِل كَمَا فِي النَّمُوذَج :

النَّمُوذَجُ الأوَّل :

(أَنْــتَ)
إِنَّكَ مَدَدْتَ يَدَكَ لِتَحِيَّةِ أَبِيكَ .

(أَنْتُما ، أَنا ، نَحنُ ، هِي ، أَنْتُم ، هُـنَّ) .

النَّمُوذَجُ الثَّاني :

(أنـا) .
إِنَّنِي كادحٌ .

(نَحنُ ، أنتِ ، هو ، أَنْتما ، أَنْتُم ، هُـم) .

التَّدْرِيبُ الخَامِس :

اِسْتَعْمِلِ الكَلماتِ الآتيةَ في جُملٍ مُفيدَةً :

تَخَلَّى ، مُلاقٍ ، يَبْسُطُ ، سَهَّلَ ، اِنْشَقَّ ، أَجْسام ، اِنْقَسَمَ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ ماذا يَحْدثُ للسَّماءِ والأَرْض يومَ القِيامَـة ؟
٢ ـ بِمَ يَتَسَلَّمُ المؤمِنُ كِتابَ عَمَلِهِ يومَ القِيامَة ؟
٣ ـ كيفَ يَرْجِعُ المؤمِنُ إِلى أَهْلِهِ في ذلِكَ اليَوم ؟
٤ ـ كيفَ يَرْجِعُ الكافِرُ إِلى أَهْلِه ؟





سُورَةُ الانْشِقاق

من الآية (١٦) إلى آخِرِ السّورَةِ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

الشَّفَق - حُمْرَة - أُفُق - وَسَقَ / يَسِقُ - اِتَّسَقَ / يَتَّسِقُ - اِكْتَمَلَ / يَكْتَمِلُ - التَّوْبِيخ - أَوعَى / يُوعِي (يُخْفِي) - السُّخْرِيَة - بَدْرٌ (لِلْقَمَر) - خَشَعَ / يَخْشَعُ - أَلِيمٌ .

فَلَآ أُقْسِمُ

بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ

عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُكَذِّبُونَ

﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾



مَعاني الكَلِمات :

فَلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ: أَقْـسَمَ اللَّـهُ بالشَّفَقِ، وهــو حُمْــرَةُ الأُفُقِ بَعْــدَ غُروبِ الشَّمْسِ ، وظاهِرُ الآيَةِ عَدَمُ الْقَسَمِ ، و(لا) لِتأكِيدِ القَسَمِ .

واللَّيلِ وما وَسَق: وأَقْسَمَ باللَّيلِ وما جَمَعَ وَضَمَّ من المَخْلوقاتِ .

القَمَرِ إذا اتَّسَقَ: اِكْتَمَلَ وَتَمَّ واسْتَوى وصارَ بَدْراً .

لتركَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَق: لَتُلاقُنَّ أَيُّها النّاسُ أَحْوالاً بعدَ أحْوالٍ وأُموراً شَديدَة بَعْدَ أُمورٍ شَديدَةٍ .

مالَهُم لا يُؤمِنونَ: استِفْهامٌ يُقْصَدُ بِهِ تَوْبِيخُ الكُفّارِ .

إذا قُرِىء عليهِمُ القُرْآنُ لا يَسْجدونَ : إذا سَمِعوا القُرآنَ يُقْرأُ عَلَيهِم لا يَخْشَعونَ لِلّـهِ ولا يَسْجُدونَ لَهُ .

الذينَ كَفَروا يُكَذِّبُونَ : الّذينَ كَفَروا يُكَذِّبونَ الرَّسولَ صَلّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويُخْفُونَ ذلِكَ في قُلوبِهِم .

يُـوعـون : يُخْفونَ ويُجمعُون ويُضْمِرُونَ في قُلُوبِهِم .

بَشِّرْهُم بعَذابٍ أَليمٍ : أَخبِرْهُم بأَنَّ لَهُمْ عَذاباً أَليماً . والبِشارَةُ عادَةً تكُونُ فيما يَسُـرُّ الإنْسانَ، وجاءَتْ هُنا للسُّخْرِيَةِ مِنْهُمْ .

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُون: غَيْـرُ مَقْطُـوع .





اَلْمَعْــنَى :

أقْسَمَ اللَّـهُ بالشَّفَقِ،وبـاللَّيْلِ وما جَمَعَ مِنَ المخلوقاتِ،وبالقمرِ إذا صارَ بَدْراً لتأْكِيدِ أنَّ النَّاسَ سيُلاقونَ أَحْوالاً بعدَ أحوالٍ إذْ يكونُ الإنْسانُ ضَعيفاً صَغيراً، ثمَّ يُصبحُ شابّاً قويّاً، ثمَّ يعودُ ضَعيفاً ثُمَّ يموتُ، ثُمَّ يبعثُهُ اللَّـهُ يَوْمَ القِيامَةِ .

فلِماذا لا يُؤْمِنُ هؤلاءِ الكفَّارُ ولا يَسْجُدونَ لِلَّـهِ إذا سَمِعوا القُرْآنَ يُقْرَأُ عَلَيهِمْ ؟

إنهم يُكَـذِّبـونَ الـرَّسولَ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويُخفونَ ذلكَ في قُلوبِهم واللَّـهُ أعْلَمُ بما يُخْفُونَ ويُضْمِرونَ في قُلوبِهِم، فأخبرْهم - يا مُحَمَّدُ - بأنَّ لَهُم عَذاباً أليماً .

ولكنَّ لِلَّذينَ آمَنوا وعَمِلوا الصَّالِحاتِ أَجْراً غيرَ مَقْطوعٍ .



الـتَّـدْرِيـبَــاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ علامة (✓) أمامَ التَّكْمِلَةِ الْمُناسِبَةِ لِكُلٍّ مِمَّا يَأْتِي :

١ ـ إِذَا اتَّسَقَ الْقَمَرُ صَارَ . . . . . .

( ) شَمْسـاً ، ( ) بَـدْراً ، ( ) نَجْمَـاً .

٢ ـ الشَّفَقُ حُمْرَةٌ تَظْهَرُ فِي الْأُفُق . . . . . .

( ) قَبْلَ غُرُوب الشَّمْس .

( ) قَبْلَ شُرُوق الشَّمْس .

( ) بَعْدَ غُرُوب الشَّمْس .

٣ ـ أَعَـدَّ اللَّـهُ لِلْكافِرِينَ عَذاباً . . . . .

( ) أَليمـاً ، ( ) خَفيفـاً ، ( ) رَحيمـاً

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ الكَلِمَةِ أَوالعِبارة المُرادِفَةِ لِمَا تحته خَطٌّ :

١ ـ لَا أَخْشَعُ إِلَّا لِلَّـهِ رَبِّ العالَمين .

( ) أَخْضَعُ ، ( ) أَعْبُدُ ، ( ) أُؤْمِنُ

٢ - يُضِـيءُ الْبَدْرُ الْأَرْضَ لَيْلًا .

( ) القَمـرُ في أَوَّلِ الشَّهْـرِ ، ( ) القَمرُ في وَسَـطِ الشَّهْرِ ، ( ) القمرُ في آخِرِ الشَّهْرِ .

٣ - اللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعِي الكافِـرُ .

( ) يُخْفِي ، ( ) يُريـدُ ، ( ) يُظْهِـرُ .

٤ - إِنَّ لِلْمُؤْمِنينَ أجْراً غَيْرَ مَمْنُـونٍ .

( ) قليـل ، ( ) مَمْنـوع ، ( ) مَقْطـوع .

٥ - وَسَـقَ اللَّيـلُ المخلوقـاتِ .

( ) غَطَّـى ، ( ) جَمَعَ ، ( ) غَشِيَ .

التَّدْريبُ الثَّالِثُ :

اِمْلأ الْفَراغَاتِ بالكَلِمَةِ المُنَاسبةِ :



الدَّرسُ الخامـسُ

الكلمـات
يُوعُــونَ
بَشِّـرْهُمْ
تَـوْبيـخ
سُـخْرِيَةٌ

جاءَ مِنَ اللَّـهِ . . . . الكُفَّارِ ؛ لِأَنَّهُـمْ لا يَخْشَعُونَ عِنْدَ سماع القرآن الكَريم ، ولعلْم اللَّـهِ بمَا . . . . مِنْ كُفْـرٍ قـالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّـى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . . . . بالعَذابِ الأليم ، وهـذهِ البِشـارَةُ . . . . مِنْهُـم لأَنَّ البِشارَةَ تَكُونُ لِمَا يَسُـرُّ.

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

اِسْتَبْدِل كَمَا في النَّموذَج :

النَّمُوذَجُ :

اللَّـهُ أَعْلَمُ بِما يَقولونَ .
يَفْعَلونَ .
اللَّـهُ أَعْلَمُ بِما يَفْعَلونَ .

(يُوعونَ ، يَشْعُرونَ ، يَعْمَلونَ ، يُريدونَ ، يَفْعَلونَ) .

التَّدْرِيبُ الخامَسُ :

اِسْتَعْمِلِ الكَلِماتِ الآتيةَ في جُملٍ مُفيدَةٍ :





اِكْتَمَلَ ، أُفُـق ، الشَّـفَق ، التَّوْبيـخ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ بِمَ أقْسَـمَ اللَّـهُ تعالـى ؟

٢ ـ ما جَوابُ الْقَسَـم ؟

٣ ـ لماذا جاءَتْ كَلِمَةُ (بَشِّرْ) في قولِهِ تَعالى : « فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أليم » في حينِ أَنَّ البِشَارَةَ تكونُ لِمَا يَسُـرُّ ؟

اِقْـرأْ :

عَنْ أَبي رَافِعٍ قالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ أَبي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرأَ : إذا السَّماءُ انْشَقَّتْ فَسجَدَ ، فَقُلْتُ مَا هذهِ السَّجْدَةُ ؟ قَالَ : سَجَدْتُ بها خَلْفَ أبي القاسِمِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، فَلاَ أَزَالُ أَسجُدُ بِها حَتَّى أَلْقَاهُ »[1] .

(١) انظر سنن أبي داوود ، جـ٢/ ٥٩ كتاب الصلاة/ باب السجود الحديث رقم ١٤٠٨ .



الدَّرْسُ السَّادِسُ

سُورَةُ البُروج

مِن الآيَة (١) إلى الآيَة (١١)

الكَلِماتُ الجَديدَة :

شَقَّ (حَفَرَ) / يَشُقُّ - غَلَبَ / يَغْلِبُ - البُرُوج - البُرْج - الأُخدود - الوَقود - قُعود (جمع قاعِد) - نَقَمَ / يَنْقِمُ - الحَميدُ - فَتَنَهُ / يَفْتِنُهُ - الخَنْدَقُ - الفَلاح - شَهيد (شاهِدٌ) - حَريق - عَيْبٌ - احترقَ / يَحْتَرِقُ - الشَّقُّ - المُسْتَطِيلُ .


سُورَةُ البُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (١) وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (٢) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
(٣) قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (٤) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (٥) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
قُعُودٌ (٦) وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (٧) وَمَا نَقَمُوا
مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (٨) الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٩) إِنَّ الَّذِينَ

الوَحْدةُ السادِسةُ

الدَّرسُ السادِسُ

فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾

مَعاني الكَلِماتِ :

الْبُرُوج : جمعُ بُرْج وهو المَكانُ المُرْتَفِع ، والمَقْصُود : النُجومُ والكواكبُ العَظيمَة .

اليومُ المَوْعود : يومُ القِيامَـة .

شَـاهِد : اسمُ فاعـلٍ مِنَ الفِعْـلِ (شَهِـدَ) أي مَنْ يَشْهَدُ يومَ القِيامَة مِنَ المَخْلوقات .

مَشْـهود : اسم مفعـول مِنَ الفِعْـل (شَهِـدَ) أَيْ ما يُشاهَدُ مِنْ عذاب يوم القِيامَـة .

الأُخْـدود : الشَقُّ الكَبيرُ المُسْتَطيلُ في الأَرْض كالخَنْدَق .

أَصْحابُ الأَخْدود: هُمُ الّذينَ شَقُّوا الأُخدودَ بالأَرْضِ ووَضَعوا فيه النّار لِيُحْرِقوا المؤمِنينَ .

قُتِـلَ : لُعِـنَ .

النارُ ذاتُ الوَقود: النارُ ذاتُ الحَطَب الذي بِهِ تَشْتَعِلُ .





قُعـود : قاعِـدون .
وما نَقَموا مِنْهُم : وما عاقَبُوهم ، ما عَذَّبوهُم .
الحَميـد : الذي له الحَمْدُ في كُلِّ صِفاتِهِ وأَفْعالِهِ .
الذينَ فَتَنُوا : الّذينَ عَذَّبُوا وأَحْرَقوا .
لم يتوبوا : لم يَتْرُكُوا كُفْرَهُمْ وظُلْمَهُمْ .
عَذابُ الحريق : عَذابٌ أَليمٌ لأَنَّهم يُحْرَقُونَ في نارِ جهنَّمَ .
ذَلِكَ الفَوْزُ الكَبير : ذلِكَ النَّجاحُ والْفَلاحُ الكَبير.

اَلْمَعْـنَىٰ :

أقسمَ اللّـهُ بالسَّماءِ ذاتِ البُرُوجِ، كما أَقْسَمَ بِيَومِ القِيامَةِ ، وأَقْسَمَ أيضاً بِشاهِدٍ ومَشْهودٍ .

لَعَنَ اللّـهُ أصحـابَ الأخـدودِ الّـذينَ وضَعـوا النـارَ المُشْتَعِلَة في الأُخْـدودِ، وأَلْقَوْا فيها المؤمِنينَ، وجَلَسوا حولَهُ ينظرونَ إلى المؤمِنينَ وهم يَحْتَرِقونَ، لا لِجُرْمٍ فَعلوهُ بل لِأَنَّهُمْ آمنوا باللّـهِ الذي لا يُغْلَبُ، الَّذي له الحَمْدُ في كُلِّ صِفاتِهِ وأفعالِهِ، وهو على كُلِّ شَيءٍ شَهيد .

إِنَّ الذينَ عَذَّبوا المُؤْمِنينَ والمؤمِناتِ وأَحْرقوهُمْ، ولم يَتُوبُوا ويَتْرُكُوا

الكُفْرَ والظُّلْمَ ، لَـهُمْ يـومَ القِيـامَـةِ عذابٌ في نارِ جَـهَنَّمَ ، يدْخلونَها ويَحْتَرقونَ فيها .

أَمّـا المؤمِنونَ الصّالِحونَ فَهُمْ في جَنّاتٍ تَجري مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ ذلك هو النَّجاحُ والْفَلاَحُ الكَبيرُ .

التَّـدْرِيـبَـاتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ :

اِمْلأ الفَراغاتِ بالكَلِماتِ المُناسِبَة :

حَفَرَ الكُفّارُ . . . . . . وأَشْعَلُوا فيه . . . . وأَلْقَـوْا بالمُؤْمنيـنَ فيه حَـتَّى . . . . والكُفّارُ . . . . حَوْلَهُ، ولَمْ . . . . مِنَ المؤمِنينَ إلَّا لإيمانِهِم باللّـهِ . . . .

الكَلِمـات

- قُعُـودٌ
- يَنْقـمُوا
- وَقُـوداً
- الحَميـد
- خَنْدَقـاً
- احْتَرقـوا

التَّدْريبُ الثَّانِي :

هَاتِ اسمَ الفاعِلِ والْمَفعولِ مِنَ الأفْعالِ :

(شَـهِدَ ، فَتَـنَ ، وَعَـدَ ، كَـرِه) .

التَّدريبُ الْثَّالِثُ :

هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ مشابِهَةٍ لِكُلٍّ مِنَ النَّموذَجيْن :

النَّمُوذَجُ الأَوَّلُ :

إنَّ المؤمنينَ لَهُم جَنَّاتٌ تَجري مِنْ تَحْتِها الأنْهارُ

النَّمُوذَجُ الثَّانِي :

ما نَقَمَ الكُفَّار مِنَ المؤمنين إلاَّ أَنْ يُؤمِنوا باللَّـهِ .

التَّدْريبُ الرَّابع :

اِسْتَعْمِلِ الكَلِماتِ الآتيةَ في جُملٍ مُفيدَةٍ :

البُرْج ، الْفَلاَح ، المُسْتطيل ، الأُخْدود ، عَيْـبٌ ، نَقَـمَ ، الشَّـقُّ .





التَّدْرِيبُ الخَامِسُ :

رَتِّبِ الكَلِماتِ في كُلِّ سَطْرٍ لِتُكَوِّنَ مِنْها جُمْلَةً مُفيدةً ، وابدأ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ ـ الْفَلَّاحُ ، الْأَرْضَ ، شَقَّ

٢ ـ في ، اشْتَعَلَ ، الْحَطَب ، الْحَرِيقُ .

٣ ـ الْمُؤْمنونَ ، النَّصارَى ، غَلَبَ ، يَوْمَ ، حِطِّين .

٤ ـ شَهيدٌ ، إِنَّ ، عَلَى ، اللَّهَ ، شَيْءٍ ، كُلِّ .

٥ ـ الْمُجاهِدون ، فَوْزاً ، كَبيراً ، فَازَ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ في هذهِ السُّورَةِ ؟

٢ ـ مَنْ أَصْحابُ الْأُخْدُود ؟

٣ ـ لِماذا لَعَنَ اللَّهُ أصحابَ الْأُخْدود ؟

٤ ـ لِماذا أَحْرَقَ أَصْحابُ الْأُخْدُودِ المؤمنينَ ؟

٥ ـ ما جَزاءُ الَّذينَ آمَنُوا ؟





التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

اِقْـرأْ :

كَانَ بَيْنَ المؤمِنينَ الَّـذِينَ أَحْرَقَهُم الْكُفَّارُ بِنَارِ الْأُخْدُودِ اِمْرَأَةٌ مَعَها صَبِيٌّ لَهَـا، فَلَمَّـا اقْتَـرَبَتْ مِنَ النَّـارِ خَافَتْ، فقالَ لها الغُلام يَاأُمَّـةَ : اِصْبِري فإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ[1] .

---

(١) انظر الجامع لأحكامِ القرآن للقُرطبي ١٩/ ٢٨٩ .



الـدَّرْسُ السَّابِعُ

سـورَةُ البُـروج

من الآية (١٢) إلى آخرِ السُّورَةِ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

بَطْـشٌ - أَبْدَأً / يُبْـدِىءُ - غَفـورٌ - وَدُودٌ - الْعَرْشُ - المَجيـد - فَعَّـالٌ - تَكْذِيب - مُحِيـطٌ (بِكُلِّ شَيء) - إِهْلاكٌ - أَقْـوالٌ - اللَّـوحُ المَحْفُوظُ

إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾
ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ
﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن
وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ



مَعاني الكَلِماتِ :

الْبَطْشُ : الانْتِقامُ والأَخْذُ بعُنْـفٍ .

إِنَّهُ هو يُبْدِيءُ: إِنَّ اللَّـهَ هو الذي يَخْلُقُ الخَلْقَ أوَّلَ مَرَّةٍ .

يُعيـدُ : وهو الَّذي يُعيدُهُمْ إلى الحَياةِ بَعْدَ الموتِ .

هو الغَفُورُ الوَدُودُ: هو سُبْحانَهُ الذي يَغْفِرُ ذُنوبَ عبادِهِ المُؤمنينَ ويُحِبُّ عِبادَهُ الصّالِحينَ .

الْعَـرْش: أعْظَـمُ المَخْلوقـاتِ .

ذو العَرْشِ المَجيد: صاحِبُ العَرْشِ العَظيـمِ .

فعَّالٌ لما يُريد: اللَّـهُ سُبْحانَهُ يَفْعَلُ كُلَّ ما يُريد .

اللَّـهُ مِنْ وَرائِهِم مُحيط : اللَّـهُ سُبْحَـانَهُ عَالِمٌ يُحْصي أَقْوالَهُم وأفْعالَهُم قادِرٌ على إهْلاكِهِـمْ .

القُرآنُ في لَوْحٍ مَحفوظٍ : الْقُرْآنُ في السَّماءِ في اللَّوْحِ المَحْفـوظِ، وفي الأرْضِ حَفِظَـهُ اللَّـهُ في صُدُورِ عِبادِهِ الْمُؤْمنين .

الْمَعْـنَى :

بعدَ أنْ بَيَّنَ اللَّـهُ أَنَّ عَذابَهُ للظّالِمينَ شَديدٌ، ذَكَرَ في الآياتِ التّالِيةِ

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ

الـدَّرسُ السَّابِعُ

بَعضَ صِفاتِ اللَّـهِ سُبْحانَه فهو الَّذي يَخْلُقُ الخَلْقَ أَوَّلَ مرَّةٍ، وهو الَّذي يُعِيدُهُمْ إلى الحَياةِ بعدَ المَوْتِ، ويَغْفِرُ ذُنوبَ عِبادِهِ المؤمِنينَ، ويُحبُّ عبادَهُ الصّالِحين، وهو صاحِبُ العَرْشِ العَظيمِ الَّذي يَفْعَلُ كُلَّ ما يُريد.

وخاطَبَ اللَّـهُ نَبيَّهُ صلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسَأَلَهُ :

هَلْ عَلِمْتَ يا مُحَمَّـدُ ما فَعَـلَ اللَّـهُ بالجُنودِ الظَّالمينَ مثلَ فِرْعونَ وثَمودَ ؟ وهذا السُّؤالُ بالمعنى لِتَقْرير الحَقيقة، ثُمَّ بيَّنَ اللَّـهُ أَنَّ الكافِرين يكذِّبونَ بالقُرْآنِ الكَريمِ واللَّـهُ عالِمٌ بِكُلِّ أَقْوالِهِم وأَفْعالِهِمْ، قادِرٌ على إهلاكِهِمْ.

والقُـرْآنُ الكَريمُ كِتابٌ عَظيمٌ لا يُؤَثِّرُ عَلَيهِ تَكْذيبُ الكافِرينَ، وقَد حَفِظَه اللَّـهُ في السَّماءِ في اللَّوْحِ المَحْفوظِ، وحَفِظَهُ في الأَرْضِ في صُدورِ عِبادِهِ المُؤْمِنينَ .



الـدَّرسُ السَّابعُ

الـتَّـدْرِيـبَـــاتُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ :

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ الكَلِمَةِ الْمُرادِفَةِ لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيما يَأْتِي :

١ ـ يُبْدِىءُ اللَّـهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ .

( ) يُحاسِـبُ ، ( ) يَخْلُـقُ ، ( ) يَجْعَـلُ .

٢ ـ إِنَّ بَطْشَ اللَّـهِ بالكافِرينَ لشَديدٌ .

( ) جَـزاء ، ( ) مَـوْت ، ( ) عَذاب .

٣ ـ الْعَرْشُ مَخْلـوقٌ مَجيـدٌ .

( ) قَديـمٌ ( ) عَظيـمٌ ( ) كَبيـرٌ .

٤ ـ اللَّـهُ وَدودٌ لِعبادِهِ الصّالِحينَ .

( ) مُحِـبٌّ ، ( ) سَميعٌ ، ( ) فَعَّالٌ .

٥ ـ اللَّـهُ مُحيـطٌ بِكُلِّ شَيءٍ .

( ) قَـادِرٌ ( ) عَالِـمٌ ( ) شَهِيـدٌ .





التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

البطشُ / شَـديدٌ
إِنَّ البَطْـشَ لشَــديدٌ

العَذابُ ـ شَـديدٌ

١ ـ ....

اللَّوحُ ـ محفوظٌ

٢ ـ ....

اللَّـهُ ـ مُحيـطٌ

٣ ـ ....

العَرْشُ ـ عَظيمٌ

٤ ـ ....

الرَّبُّ ـ غَفـورٌ

٥ ـ ....

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ : (أنـتَ)
إِنَّك قَوَّالٌ لما تُرِيد .

(أَنْتِ ، أَنْتما ، أَنْتُمْ ، هُـوَ ، هِيَ ، هُما ، هُـنَّ ، هُمْ) .

التَّدْرِيبُ الرَّابِع :

اِمْلأْ الْفَرَاغَاتِ بالكَلِمَةِ المُنَاسبةِ :

الكلمـات

- غَفُـورٌ
- صُـدُورِ
- تَكْذِيـب
- أَقْـوَالَ
- الْعَرْشَ

١ ـ الْقُرْآنُ الكريم مَحْفُوظٌ في . . . . . . المؤمِنينَ .
٢ ـ سَـجَّلَ الشُّرْطِيُّ . . . . الشَّـاهِدِ .
٣ ـ اللَّـهُ . . . . رَحِيـمٌ .
٤ ـ يَحْمِـلُ الملائِكَـةُ . . . . . يومَ القِيامةِ .
٥ ـ نَهَى الإِسْلاَمُ عَنْ . . . . . الرُّسُلِ .





التَّدْريبُ الخَامِس :

هاتِ الماضي والْمُضارِعَ مِنَ الأَسْماء :

(تَكْذيبٌ ، مُحيـطٌ ، إِهْلاكٌ ، غَفـورٌ ، بَطْـشٌ) .

التَّدْريبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَة التَّالِيَة :

١ ـ صِـفْ عَذابَ اللَّـهِ لِلْكافِرينَ يَوْمَ الْقِيَامَة .

٢ ـ أذْكُر الصِّفَاتِ الَّتي وَصَفَ اللَّـهُ تعالى بِها نَفْسَهُ في الآياتِ .

٣ ـ ما عَاقِبَةُ فِرْعَوْنَ وقَوْمِ ثَمُودَ ؟

٤ ـ بِأَيِّ شَـيْءٍ كَذَّبَ الكافِرونَ ؟

٥ ـ هاتِ آيَةً تَدُلُّ عَلَى أَنَّ القُرْآنَ مَحْفوظٌ .

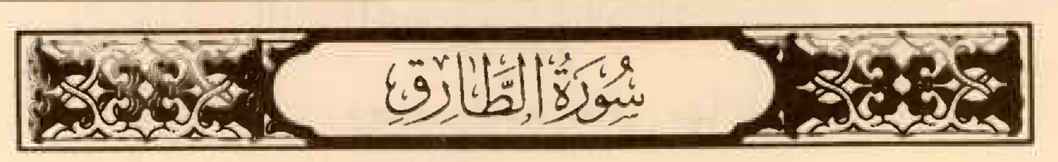




سُـورَةُ الطَّـارِقِ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

الثَّاقِب ـ دافِق ـ الصُّلب (الظَّهر) ـ التَّرائِب ـ رَجْـعُ (إرْجاعٌ) ـ السَّرائِرُ (جَمْـعُ سَريرَة) ـ الـرَّجْـعُ (المَطَر) ـ الصَّدْع ـ فَصْـلٌ (قَوْلٌ فصلٌ) ـ الهَزْلُ ـ بَلا / يَبْلُو ـ مَهَّل ـ مَهِّل / يُمَهِّلُ / مَهِّلْ ـ المُضيء ـ مُنْصَبٌّ ـ عِظَامٌ ـ سَريرَةٌ ـ العَليم ـ أمْهَلَ / يُمْهِلُ ـ رُوَيْداً ـ كادَ / يَكيدُ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّاءٍ
دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

الوَحْـدةُ الثَّامِنَةُ



مَعاني الكَلِمات :

الطَّـارِق : النَّجمُ الّذي يَظْهَرُ في اللَّيلِ . وكُلُّ الَّذي يأتي في اللَّيلِ يُسَمَّى طارقاً .

النَّجْمُ الثَّاقِبُ : النَّجْمُ المُضِيءُ الَّذي يَمْحو الظَّلامَ بِنورِهِ .

كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْها حافِظٌ : حافِظٌ مِنَ الْمَلائِكَةِ يحفظُ عَمَلَها مِنْ خَيرٍ أو شَـرٍّ .

دَافِـقٌ : مُنْصَبٌّ بِقُوَّةٍ، مَدْفوقٌ في الرَّحِمِ .

خُلِقَ مِنْ ماءٍ دافِقٍ: خُلِقَ الإنسانُ من الْمَنيّ .

الصُّلـب : الظَّهْـر .

الترائـب: عِظَـامُ الصَّـدْرِ .

الرَّجْـعُ : الإعـادَة .

تُبْلَـى : تُخْتَبَـرُ وتُمْتَحَـنُ .

السَّـرائِرُ : جَمْعُ سَريرَة: كُلُّ ما يُضمِرِ الإنْسانُ ويُخْفي مِن إيمانٍ أو كُفْرٍ ، وخَيْـرٍ أو شَـرٍّ .

الرَّجْـعُ: المَطَـرُ .

الصَّـدْع : الشَّـقُّ ، الأَرْضُ تَتَشَقَّقُ كُلَّ عامٍ لِيخرُجَ النَّباتُ مِنها .

الوَحْـدةُ الثَّامِـنَةُ

الـدَّرسُ الثَّامِـنُ

إنَّه لَقَوْلٌ فَصْلٌ: إنَّ القُرْآنَ الكَريمَ لَقَوْلٌ حَقٌّ فاصِـلٌ.

الْهَزْلُ: اللَّعِـب ≠ الجِـدّ.

يَكيدونَ كَيْداً: يَمْكرونَ مَكـراً.

وأكيدُ كَيْداً: كَيْدُ اللّهِ لِلكُفَّـارِ والمجـرمينَ: إمْهـالُهُم ثُمَّ إنْـزالُ العَذابِ بِهِمْ.

فَمَهِّل الكافرينَ: أخِّرِ الكافِرينَ، لا تَسْتَعجِلْ على الكافِرينَ وانْتَظِرْ عاقِبَتَهُم..

أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً: أَخِّـرْهُمْ قَليـلاً.

الْمَعْـنَى:

أَقْسَمَ اللَّـهُ بالسَّماءِ وبالنَّجم الثّاقِب الَّذي يَمْحُو الظَّلامَ بنورِه، عَلَى أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ عَلَيها حافِظٌ مِنَ الْمَلائِكَةِ يَحْفَظُ عَمَلها مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَـرٍّ.

وأَمَرَ اللَّـهُ الإنسانَ بأَنْ يُفَكِّرَ في أَوَّلِ خَلْقِهِ كي يَعْلَمَ مِنْ أيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّـهُ؟ فَقَدْ خُلِقَ مِنْ مَنِيٍّ يَخْرُجُ مِنْ بين الظَّهْرِ والصَّدْرِ، واللَّـهُ قادِرٌ على إعادَةِ الإنْسانِ إلى الْحَياةِ بَعْدَ المَوْتِ يَوْمَ القِيامَةِ، ذلكَ اليومُ الذي تُخْتَبَرُ فيهِ القُلوبُ ويُكْشَفُ ما فيها مِنْ أَسْرارٍ، وليسَ للإنْسانِ يَومَئِذٍ قُوَّةٌ تَحْميهِ ولا ناصِرٌ يَنْصُرُهُ.

الوَحْـدةُ الثَّامِنَةُ



وأَقْسَمَ اللَّـهُ بالسَّماءِ ذاتِ المَطَرِ وبالْأَرْضِ ذاتِ النَّباتِ أنَّ القُرآنَ الكَـريمَ قَوْلٌ حَقٌّ ، وليسَ بالبـاطِـلِ ؛ لأَنَّـهُ كَلامُ اللَّـهِ العَليمِ ، وَأَنَّ الكافِرينَ يَمْكُرونَ مَكْراً بالنَّبيِّ ـ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ ـ ليَقْتُلوهُ ، واللَّـهُ سُبْحـانَـهُ يَمْكُـرُ بالكـافِـرينَ فَيُمْهِلُهُم ثُمَّ يَجْعَـلُ كَيْدَهُمْ خاسِراً، فَلا تَسْتَعْجِلْ ـ أيُّها النبيُّ ـ عَذابَ الكافِرينَ وانتظِرْ قَليلاً كي تَرَى ما يَفْعَلُ اللَّـهُ بِهِمْ .

التَّـدْرِيـبَـــاتُ

التَّدْريبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ أمامَ كُلِّ كَلِمَةٍ في القَائِمة (أ) مُرادِفَها مِنَ القائِمَةِ (ب) :

القائِمَـة (أ)	القائِمَة (ب)
١ ـ الرَّجْـعُ	الْلَّعِـبُ
٢ ـ الثَّاقِب	الأَسْـرار
٣ ـ الهَـزْل	يَمْكُـرون
٤ ـ السَّرائِر	الإِعـادَة

٥ ـ الصَّدْع	الـمُضـيء
٦ ـ مُنْصَبٌّ	دافِـقٌ
٧ ـ يَكيدونَ	الشَّـقُّ
٨ ـ التَّرائِب	عِظامُ الصَّدرِ
٩ ـ الرَّجْـع	المطَـرَ
١٠ ـ يَبْلـو	يَخْتَبـرُ

التَّدْريبُ الثَّانِي :

اِمْلأ الْفَرَاغَاتِ بالكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ :

١ ـ خَلَـقَ اللَّـهُ الإنْسـانَ مِنْ ماءٍ . . . . يَخْـرُجُ مِنْ بين . . . . . وعِظامِ الصَّدرِ، وهـو قادِرٌ على . . . . . . إلـى الحَياةِ بعدَ المَوْتِ .

٢ ـ أَقْسَمَ اللَّـهُ بالنَّجْـم . . . .

٣ ـ إنَّ القُـرْآنَ لَيْسَ . . . . . .

٤ ـ في يوم القِيامَـةِ يَخْتَبِرُ اللَّـهُ . . . . . .

٥ ـ الكُفّار يَكيدونَ للمُسْلِمين . . . . . .

٦ ـ اللَّـهُ . . . . . بِما في سَريرَةِ كُلِّ إنْسان .

الكلمـات

- الثَّاقِـب
- عَليـم
- دافِـق
- هَـزْلاً
- الصُّلْـب
- رَجْعِـه
- السَّـرائِر
- كَيْـداً

التَّدريبُ الثَّالِثْ :

هاتِ أربَعَ جُمَلٍ مُشابِهَةٍ لِكُلٍّ مِنَ النَّماذج التَّالِيَةِ :

النَّمُوذَجُ الأوَّلُ : فَلْيَنْظُرِ الإنسانُ مِمَّ يأْكُلُ ؟

النَّموذَجُ الثَّاني : مَهِّـلِ المُهمِلين ، أمْهِلْهُمْ قليـلاً

النَّموذَجُ الثَّالِث : ليس للإنسان قُـوَّةٌ تحميـهِ ولا ناصِـرَ ينصُرُه

النَّموذَجُ الرَّابِع : ما أَدْراكَ ما النَّجمُ الثَّاقِبُ ؟

التَّدْرِيبُ الرَّابِع :

اِسْتَعْمِلِ الكَلِماتِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

قَـوْلٌ فَصْـلٌ ـ مُنْصَـبٌّ ـ المُضـيء ـ يُمْهِـلُ ـ الْهَـزْل ـ الْمَنِـيُّ .





التَّدْريبُ الخَامِس :

أَجِبْ عن الأسئلة التّالية :

١ - ما الطـارِقُ ؟

٢ - فيـمَ أمـرَ اللَّـهُ الإنْسانَ أنْ يُفكِّرَ؟ ولِماذا ؟

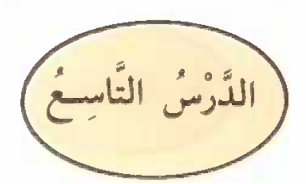
٣ - مِـمَّ خُلِـقَ الإِنْسـانُ ؟

٤ - هَلْ يَجِـدُ الكافِـرُ قُوَّةً تَحْميـهِ مِنْ عَذابِ اللَّـهِ يومَ القِيامَـةِ ؟

٥ - ما القَـوْلُ الفَصْـلُ ؟

٦ - هاتِ مِنَ السُّورَةِ آيةً تَدُلُّ عَلى أَنَّ اللَّـهَ تَعالى يُمْهِلُ الكافِرينَ رُوَيْداً .





سُورَةُ الأَعْلَى

الكَلِمـاتُ الجَدِيدَةُ :

الْمَرْعَى ـ غُثَاء ـ أَحْـوَى ـ الْجَهْـر ـ أَقْـرَأَ / يُقْرِىء ـ الذِّكْرَى ـ اذَّكَّرَ / يَذَّكَّـرُ ـ مُيَسَّـرُ ـ آثَـرَ / يُؤْثِـرُ ـ مُتْقَـنُ ـ أَتْقَنَ / يُتْقِـنُ ـ أَسَـرَّ / يُسِـرُّ .

سُورَةُ الأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾





مَعاني الكَلِماتِ :

سَبِّحْ : نَزِّهْ .

سَوَّى : أَتْقَنَ وعَدَلَ وأَتَمَّ خَلْقَ المَخْلوقاتِ فلا تَرَى فِيهِ نَقْصاً ولا تَفاوتاً .

قَدَّرَ : أَعْطَى .

هَدَى : أَرْشَدَ .

المَرْعَى : النَّباتُ الَّذي تَأْكُلُ مِنْهُ الحَيَواناتُ التي تَرْعَى .

الْغُثَاء : النَّباتُ الجافُّ اليابِسُ الَّذي يَحْمِلُهُ المَطَرُ ، أو تطيرُ بِه الرِّيحُ .

أَحْوَى : أَسْوَد .

إلَّا ما شاءَ اللَّهُ: إلَّا إذا أَرادَ اللَّهُ ذٰلِكَ .

جَهَرَ : ضِدُّ أَخْفَى .

نُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى: نُوَفِّقُكَ يا مُحَمَّدُ أَيْضاً إِلَى مَعْرِفَةِ شَرِيعَةِ الإِسْلامِ الْمُيَسَّرَةِ .

يَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى: يَنْتَفِعُ بِهَذِهِ الموعِظَةِ الإِنْسانُ الذِي يَخافُ اللَّهَ ويُعَظِّمُهُ .

الذِّكْرَى : الْمَوْعِظَة .

يُجنبُها الأَشْقَى : يَبْتَعِدُ عَن هذهِ الموعِظَةِ الإنسانُ الشَّقِيُّ الَّذي لا يَخافُ اللَّـهَ ولا يُطيعُهُ .

يَصْلَى النَّارَ: يُعَذَّبُ بالنّارِ .

أَفْلَحَ : نَجَحَ وفازَ .

تزَكَّى : تَطَهَّرَ .

تُؤْثِرُونَ : تُفَضِّلونَ .

اَلْمَعْنَى :

أُمِرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بأَنْ يُنَزِّهَ اللَّـهَ العَظيمَ عَنْ صِفاتِ النَّقْصِ ، وذُكِرَ في الآياتِ بعضُ صِفاتِ اللَّه، فهو الذي خَلَقَ الْخَلْقَ وجَعَلَهُ كامِلاً مُتْقَناً، و أَخْرَجَ النَّباتَ الذي تأكُلُ مِنْهُ الحَيَواناتُ، وجَعَلَ النَّباتَ الأَخْضَرَ يابِساً أَسْوَدَ .

سَنَقْرأُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدُ - القُرْآنَ فلا تَنْساهُ إلَّا إذا أَرادَ اللَّـهُ ذلِكَ ، وقَد بَيَّنَ سُبْحانَهُ أَنَّهُ يَحْفَظُ القُرْآنَ حينَ قالَ: «إنَّا نَحْنُ نَزَّلْنا الذِّكْرَ وإنَّا لَهُ لَحافِظونَ»[١] واللَّـهُ يَعْلَمُ ما يَجْهَرُ بِهِ النَّاسُ وما يُخْفونَهُ ويُسِرُّونَهُ .

---

(١) سورَةُ الْحِجْرِ ، الآية (٩).



وبيَّـنَ اللَّـهُ لمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أنَّهُ سَيُوَفِّقُهُ إلَى شَريعَةِ الإسلامِ الْمُيَسَّرَة، وأَمَرَهُ أَنْ يُذَكِّرَ الناسَ بالقُرْآنِ الكَريمِ ويَعِظَهُمْ إنْ كانَتِ المَوْعِظَةُ لَهُم نافِعَةً، وسَيَنْتَفِعُ بها مَنْ يخافُ اللَّـهَ، ويَبْتَعِدُ عنها الشَّقيُّ الَّذي لا يخافُ اللَّـهَ وسيُعَذَّبُ في جَهَنَّمَ، وهو لا يَموتُ فَيَسْتَريحَ مِنَ العَذابِ، ولا يَحْيا حَياةً لا عَذابَ فيها.

وَأَكْثَرُ النَّاسِ يُفضِّلونَ الحَياةَ الدُّنْيا على الآخِرَةِ في حين أَنَّ الآخِرَةَ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيا؛ لأنَّها زائِلَةٌ والآخِرَةُ باقِيَةٌ. إنَّ نِعَمَ الآخِرَةِ أفْضَلُ مِنْ نِعَمِ الدُّنيا. وهذه الحَقيقَةُ موجودَةٌ في الصُّحُفِ التي أنزلَهَا اللَّـهُ على موسَى وإبراهيمَ عَلَيهِما السَّلامُ.

التَّدْرِيبَـــاتُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ :

ضَعْ أمامَ كُلِّ كلمةٍ في القائِمَةِ (أ) مرادِفَها من القائِمَةِ (ب) :

القائِمَـةُ (أ)	القائِمَةُ (ب)
١ ـ غُثـاء	الموعِظَـة

٢ - أَحْـوَى	تَطَهَّـرَ
٣ - تَزَكَّـى	نباتٌ يابِـسٌ
٤ - الذِّكْـرَى	فَضَّـلَ
٥ - آثَـرَ	أَسْــود
٦ - أَسَــرَّ	يابـــس
٧ - المَرْعـى	أَخْفَـى

التَّدْريبُ الثَّانِي :

إِمْلأ الْفَراغَاتِ بالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ :

١ - إِنَّ اللّـهَ يُحِبُّ العَمَلَ . . . .

٢ - . . . . العاقلُ الابتعادَ عَن الشَّـرِّ.

٣ - . . . . جِبْريلُ محمَّداً سورَةَ الْعَلَق .

٤ - المسـلمُ . . . . اللَّـهَ .

٥ - . . . . الصَّانِعُ عَمَلَـهُ .

٦ - بَيْنما كُنَّا نَتَحدَّثُ . . . . . أخي بدُخول وَقْتِ الصَّلاةِ .

٧ - لم يخلُقِ اللّـهُ . . . . إلَّا لِيَعْبُدُوه .

الكلمـات

يُتْقِـنُ
ذكَّـرَني
آثَـرَ
الخَلْـقَ
يُعظِّـمُ
المُتْقِـنَ
أَقْـرَأَ



التَّدريبُ الْثَّالِثُ :

(أ) أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

هــو . . . .
هــو آثَرَ الدِّراسَـةَ على العَمَـلِ

هي ، هُمْ ، هما (للمؤنَّث) ، هُنَّ ، هُما (لِلمُذَكَّر)

(ب) حَوِّلِ الفِعْـلَ (آثَـرَ) في النَّمـوذَجِ السَّـابِقِ إلى فِعْـلٍ مُضارِعٍ واسْتَخْدِمْهُ مَعَ الضَّمائِرِ مَرَّةً أُخْرى .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعِ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

ذكَّرَ / الذكرى
ذكِّره إن نَفَعَتِ الذِّكْرى

زَكَّـى / التَّزكِيَة

١ - . . . .

أَتْقَنَ / الإِتْقانَ

٢ - . . . .

آثَرَ / الإِيثـار

٣ - . . . .

أَسَـرَّ / الإِسْـرار

٤ - . . . .

ذكَّـرَ / التَّذْكيـر

٥ - . . . .

التَّدْريبُ الخَامِس :

اِسْتَعْمِلِ الكَلِماتِ التَّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

الجَهْـر - اِذَّكَّـرَ - يُحْيـي - المُيَسَّـرَة - نُقْـرِىءُ .

التَّدْريبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - بِـمَ أُمِـرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ في أَوَّلِ السُّورَةِ ؟

٢ - بَيِّنْ بَعْضَ صِفاتِ اللَّـهِ التي وَرَدتْ في الآياتِ .



٣ ـ مَن الذي سَيَنْتَفِعُ بالمَوعِظَةِ ؟ ومَن الَّذي لَنْ يَنْتَفِعَ بِها ؟

٤ ـ أَيَّهما تُؤْثِرُ : الحياةَ الدُّنيا أَمِ الآخِرَةَ ؟ ولماذا ؟

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

اِقْـرَأْ :

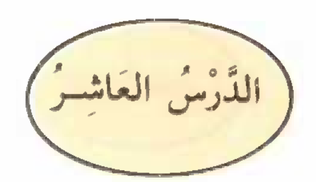
رَوَى الإِمامُ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمن بن أَبزَى الخزاعِيِّ عَنْ أَبيهِ : «أَنَّ النَّبيَّ صَلّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كانَ يوتِرُ بِسَبِّح اسمَ رَبِّكَ الْأَعْلى ، وقُلْ يَا أَيُّها الكافِرونَ ، وقُلْ هُوَ اللَّـهُ أَحَد ، ويَقولُ إذا جَلَسَ في آخِرِ صَلاتِهِ : سُبْحانَ المَلِكِ القُدّوسِ ثَلاثاً يمدُّ بالآخِرَةِ صَوْتَهُ»[1] .

رواه الإمام أَحْمَدُ

---

(١) مسند الإمام أحمد ٣/٤٠٧ .





سُورَةُ الغاشِيَة

مِن الآيـة (١) إلـى الآيـة (١٦)

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

ذَليلٌ ـ عُيونٌ : (لِلْماء) ـ آنِيَةٌ (عَيْنٌ آنِيَةٌ) ـ ضَريع ـ أَسْمَنَ / يُسْمِنُ ـ ناعِمٌ / ناعِمَة (يَظْهَرُ عَلَيهِ النَّعيم) ـ لاغٍ / لاغِيَة (من اللَّغو) ـ أَكْوابٌ ـ نَمارِق ـ نُمْرُقَـه ـ وِسادَة ـ وَسَائد ـ زَرابيّ ـ بُسُطٌ ـ مَنْشـورٌ (مُتَفَرِّق) ـ شَـوْكٌ ـ سَلاسِلُ ـ أَغْلالٌ ـ شَأْنٌ .

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾

الوَحدَةُ العاشرةُ

الدَّرسُ العَاشِـرُ

مَعاني الكَلِماتِ :

تَغْشَى :	تُغَطِّي .
الغاشِيَة :	القِيامَة الَّتي تَغْشَى المَخْلوقاتِ ، أَي تُغَطِّيهِمْ .
حَديثُ الغاشِيَة:	خَبَرُ القِيامَة .
خاشِعَةٌ :	ذَليلَةٌ خاضِعَةٌ .
عامِلَة :	اسمُ فاعِلٍ مِنْ : (عَمِلَ) .
ناصِبَة :	اسم فاعل مِنْ (نَصبَ) بمَعْنَى تَعِبَ .
تَصْلَى ناراً حامِيَةً:	تُعَذَّبُ في نارٍ شَديدة الحرارَة .
عَيْنٌ آنِيَة:	ماءُ عَيْنٍ بَلَغَتْ حَرارَتُها دَرَجة النِّهايَةِ .
ضَريع :	نَباتٌ ذو شَوْكٍ ورائِحَةٍ خَبيثَةٍ .
وجوهٌ ناعِمَة:	ذاتُ حُسْنٍ ونَعيم وبَهْجَةٍ .
لِسَعْيِهَا راضِيَة:	وهُمْ راضُونَ عَنْ عَمَلِهِم الَّذي فَعَلُوهُ في الدُّنْيا .
لا تَسْمَعُ فيها لاغِية:	لا تَسْمَعُ في الجَنَّة كَلِمَةَ لَغْوٍ .
اللَّغْوُ :	الباطِل ؛ لأَنَّ أَهْلَ الجَنَّة لا يَتكلَّمُونَ باللَّغوِ .
فيها عَيْنٌ جارِيَة:	في الجَنَّةِ عُيونٌ تَجْري بالماءِ العَذْبِ .
فيها سُرُرٌ مَرفوعَةٌ:	فيها سُرُرٌ مُرْتَفِعَةٌ يَجْلِسُ عَلَيْها أَهْلُ الجَنَّةِ .
أكواب (جمع):	كـوبٌ (مفرد) .

وأكوابٌ مَوْضوعَةٌ: وفيها أكوابٌ مُعَدَّة للشُّرْبِ وُضِعَتْ على حافّاتِ العُيون .

نمـارقُ: جَمْعُ نُمْرُقَة وهي الوسادَة .

مَصْفوفَـة: وُضِـعَ بعضُهـا بِجـانِبِ بَعْضٍ . وفي الجَنَّـةِ وسائِدُ جَميلَةٌ مَصفوفَةٌ .

زَرابيّ (جمع): بُسُطٌ . زَرْبيَّةٌ (مفرد) .

زَرابيّ مَبْثوثَة: بُسُط مَبْسوطَةٌ ومَنشورَةٌ في كُلِّ مَكانٍ في الْجَنَّةِ .

اَلْمَعْـنَى :

سَأَلَ اللَّـهُ نَبِيَّهُ الكَريمَ فقالَ: هَلْ جاءَكَ أَيُّها النَّبِيُّ خَبَرُ القِيامَةِ الَّتي تَغْشَى النّاسَ بِشَدائِدِها؟ وهذا الاستِفْهامُ للتَنْبيه، ولِتَعظيمِ شَأنِ يومِ القِيامَةِ .

ثُمَّ وَصَفَ اللَّـهُ بَعْضَ أَحْوالِ الكُفّارِ والفُجّارِ يومَ القِيامَة : فوجوهُهُم ذَليلَة خاضِعَة ، وهُم يَعْمَلونَ ويَتْعَبونَ بِحَمْلِ السّلاسِلِ والأَغْلالِ في النّارِ الَّتي يُعذَّبونَ فيها ، ويَشْرَبونَ ماءً حارّاً ، وطعامُهُم ضَريعٌ لا يُفيدُهُم قُوَّةً في أَجْسامِهِم ، ولا يَدْفَعُ عَنْهُمُ الجوعَ .

ثُمَّ وَصَفَ اللَّـهُ بَعْضَ أحوالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : فَوُجوهُهُم يومَ القِيامَةِ



ذاتُ حُسْنٍ ونَعيمٍ ، وهُمْ راضونَ عَنْ عَملِهم في الدُّنْيا ، ويَعيشونَ في جَنَّةٍ عاليَةٍ ، لا تُسْمَعُ فيها كَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ فيها عُيونٌ جاريَةٌ بالماءِ العَذْبِ ، وسُرُرٌ مَرْتَفِعَةٌ وأَكْوابٌ ووسائِدُ مَصْفوفَةٌ وبُسُطٌ مَنْشورَةٌ في كُلِّ مَكانٍ .

التَّـدْرِيـبَـــاتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ :

ضَعْ أمامَ كُلِّ كَلِمَةٍ في القائِمَةِ (أ) مرادفَها مِنَ القائِمَةِ (ب) :

القائمـة (أ)	القائمة (ب)
١ ـ حامِيَــة	بُسُــط
٢ ـ نَمــارِق	وســادَةٌ
٣ ـ زَرابِــيٌّ	مُتَفَــرِّق
٤ ـ ضَــريعٌ	وَســائِدُ
٥ ـ عَيْنٌ آنية	شَـديدَة اللَّهَب
٦ ـ نُمْرُقَــة	ماء عينٍ بَلَغَتْ حَرارَتُها دَرَجَة النِّهايَة
٧ ـ مَنْشـورٌ	نَباتٌ ذو شَوْكٍ ورائِحةٍ خَبيثَة

الوَحدَةُ العاشِرَةُ



التَّدْريبُ الثَّانِي :

اِمْلأْ الْفَرَاغَاتِ بالكَلِمَةِ المُناسبةِ :

١ ـ أَعَدَّ اللّـهُ لِلْكافِرينَ ناراً . . . .

٢ ـ رَأيتُ بُسُطاً . . . . . . في الْبَهْوِ (الصَّالَـة)

٣ ـ وُضِعَـت . . . . . . عَلَى السَّـرير .

٤ ـ يَعيشُ ماجِدٌ حَياةً . . . .

٥ ـ لَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْمُسْلِمِ قولاً . . . . . .

٦ ـ وَضعَـت السَّلاسِلُ و . . . . . في رِجْلَي السَّجين .

٧ ـ زُرْنا حَـديقَةً جَميلَةً ، فيها . . . . جَارِيَةٌ .

الكلمـات

مَنْشُـورَةً
ناعِمَـةً
عُيُـونٌ
لاغِيـاً
الأَغْلالُ
الوِسـادَةُ
حامِيـةً

التَّدريبُ الثَّالِثْ :

هاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ مُشابِهَةٍ لِكُلٍّ مِنَ النَّمُوذَجَيْنِ التَّالِيَيْنِ :

النَّمُوذَجُ الأَوَّل : ليسَ لَكُمْ إلاّ أَكْوابٌ مِنْ نُحاسٍ

النَّمُوذَجُ الثَّاني : هذا الطَّعامُ لا يُسْمِنُ ولا يُغْني مِنْ جُوع .





التَّدْرِيبُ الرَّابِع :

اِسْتَعْمِلِ الكَلِماتِ الآتيةَ في جُملٍ مُفيدَةً :

(شَـأْنٌ - ذَلِيـلٌ - وَسَـائِد - شَـوْك - مَنْشـور) .

التَّدْرِيبُ الخَامِس :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - صِفْ بعضَ أَحْوالِ الكافِرينَ يومَ القِيامَةِ، مُسْتَعيناً بما وَرَدَ في الآيات .

٢ - اذكُرِ الآياتِ الَّتي جاءَ فيها وَصْفُ أَهْلِ الجَنَّة .

٣ - اُذْكُرْ بَعْضَ صِفاتِ الْجَنَّةِ التي وَرَدَتْ في الآياتِ .

التَّدْرِيبُ السَّادِس :

اِقْـرأْ :

« مَـرَّ عُمَرُ بنُ الخطَّاب رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ براهِبٍ فوقَفَ ونُودِيَ الرَّاهِبُ



فقيل له : هذا أَميرُ المؤمِنينَ فاطَّلَعَ فإذا إنْسانٌ بِهِ مِنَ الضُّـرِّ والاجْتهادِ وتَرْكِ الدُّنيا، فلمَّا رآهُ عُمَرُ بَكى ، فقيلَ له : إنَّهُ نَصْرانِيٌّ، فقالَ : قدْ عَلِمْتُ ، ولكِنِّي رَحِمْتُهُ ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّـهِ : «عامِلَـةٌ ناصِبَـةٌ تَصْلَى ناراً حامِيَـةً» ، فرحِمْـتُ نَصَبَهُ واجتهادَهُ ، وَهُوَ في النَّارِ»[١] .

(١) الدُّر المنثورُ في التَّفسير بالمَأْثورِ للسُّيوطي ، ٣٤٢/٦.





سُورَةُ الغاشِيَة

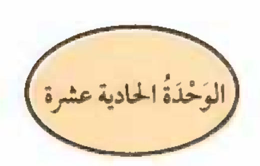
من الآية (١٧) إلى آخرِ السُّورَة

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

سَطَحَ / يَسْطَحُ - نَصَبَ / يَنْصِبُ - مُذَكِّرٌ - مُسَيْطِرٌ - إِيابٌ - مُرْشِدٌ - مُتَسَلِّطٌ - أَجْبَرَ / يُجْبِرُ - مَرْجِعٌ : (رُجُوعٌ) - إِكْراهٌ - إِجْبارٌ .

أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾





معاني الكَلمات :

يَنْظُرون : يُفَكِّرون .

إلى الجبالِ كَيفَ نُصِبَتْ : إلى الجبال كَيفَ جعَلَها اللَّهُ مَنْصوبَةً (مرتَفِعَةً) فوقَ الأرضِ راسِخَةً لا تَميلُ ولا تَسْقُطُ ولا تزولُ.

إلى الأرضِ كَيفَ سُطِحَتْ : إلى الأَرْضِ كَيفَ بَسَطَها اللَّهُ .

إنَّما أنتَ مُذَكِّر: إنَّما أَنْتَ مُرْشِدٌ لَهُم .

مَنْ تَوَلَّى وكَفَر: الَّذي أَعْرَضَ عَنِ الإِسْلامِ وكَفَرَ باللَّهِ .

إنَّ إلينا إيابَهم : إِنَّ مَرْجَعَهُمْ إِلَى اللَّهِ .

اَلْمَعْنَى :

يَدْعو اللَّهُ النّاسَ إلى أَنْ يَنْظُروا ويُفَكِّروا في المَخْلوقاتِ ليَعْرفوا قُدْرَةَ اللَّهِ ويؤمِنوا بهِ. ودَعاهُم إلى أَنْ يَنظروا إلى الإبلِ كَيْفَ خَلَقَها، وإلى السَّماءِ كَيْفَ رَفَعَها بِغَيرِ عَمَدٍ، وإلى الجبالِ كَيْفَ جعَلَها مَنْصوبَةً على الأرضِ .

فذكِّرِ الناسَ يا مُحَمَّد، بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وادْعُهُمْ إلى عبادَتِهِ لأَنَّكَ مُرْشِدُهم إلى طاعَتِهِ، ولَسْتَ بِمُتَسَلِّطٍ عَلَيهم تُجْبِرُهُم على الإيمانِ





بالقُوَّة والإِكْراه؛ لِأَنَّه : «لا إِكْراهَ في الدِّين»[1] ومَنْ أَعْرَضَ عن الإِسلام وكَفَرَ باللَّـهِ فإِنَّ مَرْجِعَهُ إلى اللَّـهِ وحِسابُهُ عَلَيْهِ وسيُعَذِّبُهُ يومَ القِيامَةِ في جَهَنَّمَ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ أمامَ كُلِّ كَلِمَةٍ في القائِمَةِ (أ) مرادفَها مِنَ القائِمَةِ (ب) :

القائِمَة (أ)	القائِمَة (ب)
١ ـ إِكْراه	مُرْشِد
٢ ـ سُطِحَ	بُسِطَ
٣ ـ مُذَكِّر	مَرْجِعٌ
٤ ـ إِيابٌ	إِجْبارٌ
٥ ـ مُسَيْطِر	مُتَسَلِّط
٦ ـ تَوَلَّى	أَعْرَضَ

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٦ .



التَّدْريبُ الثَّانِي :

اِمْلأ الْفَرَاغَاتِ بالكَلِمَاتِ المُنَاسبةِ :

ذكَّرَ اللَّهُ رَسولَهُ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يدعوَ إلى الإسلام بالحِكْمَةِ و . . . . الْحَسَنَة؛ لأَنَّهُ لا . . . . . . في الدِّين، والرَّسولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . . . . للناس وليسَ بِـ . . . . . . عَلَيْهم، ومَنْ . . . . . . عَنِ الإسلام فَـ . . . . . . إلى اللَّهِ الَّذي . . . . له عَذاباً شَديداً .

الكلمات

- تَوَلَّى
- أَعَدَّ
- إِكْراه
- الموعِظَة
- مَرْجِعُهُ
- مُرْشِدٌ
- مُتَسَلِّطٍ

التَّدريبُ الْثَّالِثُ :

رَتِّبِ الكَلِماتِ في كلِّ سَطْرٍ لتكوِّنَ جُمَلاً مُفيدَةً وابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ ـ مَتى ـ الْعُمْرَة ـ إيابُك ـ يَكونُ ـ مِن ؟

٢ ـ الأَمْطارُ ـ أَجْبَرَتْني ـ البَقاءِ ـ في ـ عَلَى ـ السَّكَن .

٣ ـ إِجْبارَ ـ في ـ لا ـ الإسْلام .

٤ ـ فيها ـ لِيُقيمَ ـ نَصَبَ ـ خالدٌ ـ خَيْمَةً .

٥ ـ الْخَيرِ ـ المُشْرِكُ ـ تَوَلّى ـ عَن .





التَّدْرِيبُ الرَّابِع :

هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ مُشابِهَةٍ لِكُلٍّ مِنَ النَّماذجِ التَّالِيَةِ :

النَّمُوذَج الأَوَّل : لَسْتَ بِمُسَيْطِرٍ عَلَى النّاس

النَّمُوذَج الثَّاني : أفلا يَنْظُرونَ إلى الْماءِ كَيْفَ يُحْيي اللّٰهُ الأَرْضَ بِهِ ؟

النَّمُوذَج الثَّالِثُ : لا إِكْراهَ في الإِسْلامِ

التَّدْرِيبُ الخَامِس :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - في أيِّ شَيْءٍ دَعا اللّٰهُ تَعالى النَّاسَ بِالتَّفَكُّرِ ؟
٢ - لِماذا دَعاهُم اللّٰهُ إلى التَّفَكُّرِ في تِلْكَ المخلوقاتِ ؟
٣ - بِمَ أُمِرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الآياتِ ؟
٤ - هَلْ يَجوزُ إجْبارُ النّاسِ على الإسْلامِ ؟ اذْكُرِ الدَّليلَ.
٥ - ما عاقِبَةُ مَنْ أَعْرَضوا عَنِ الإيمانِ ؟



الدرس الثاني عشر

سورةُ الفجر

من الآية (١) إلى الآية (١٤)

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

راقَبَ / يُراقِبُ ـ سَرَى ـ يَسْري (مَضى) ـ المَسامير ـ الشَّفْع ـ الْوَتْر ـ قَسَمٌ ـ ذو حِجْر : ذو عَقْل ـ جابَ / يَجُوبُ ـ الصَّخْر ـ أَوْتاد ـ سَوْطٌ ـ المِرْصاد ـ الزَّوْج : (بِمَعْنى : اثْنين) ـ الْفَرْد : (بِمَعْنَى : واحِد) ـ رَأى / يَرَى : (عَلِمَ) ـ الْعِمادُ ـ الأَبنيَة ـ الأَهْرامات .

سُورَةُ الفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾

معاني الكَلِماتِ :

وَلَيالٍ عَشْرٍ : أَقْسَمَ اللَّـهُ بالْعَشْرِ الأُولَى مِنْ شَهْرِ ذي الحِجَّة .

والشَّفْعِ والْوَتْرِ : أَقْسَمَ اللَّـهُ بالزَّوجِ والفَرْدِ ، أي بِكُلِّ المَخْلوقاتِ .

يَسْـرِ : يَسْري : يَمْضِـي .

الحِجْرِ : العَقْـل .

ذو حِجْر: ذو عَقْـل .

عَـادٌ : هُمْ قَوْمُ نَبيِّ اللَّـهِ هُود عَلَيْهِ السَّلامُ .

إرَمُ ذاتُ الْعِمَاد: عَاد هم قَبيلَةُ إِرَمَ ذاتِ القُوَّةِ والْغِنَى .

جابُوا الصَّخْرَ : قَطَعوا وخَرَقوا ونَحتوا الصَّخْرَ .

الأَوْتَـاد : الجنودُ الذينَ يُثَبِّتُونَ مُلْكَ فِرْعَوْن

(أو): الأَبْنِيَةُ العالِيَة التي تُشْبِهُ الأوتاد، وهي الأَهْرامات .

(أو): المسامير الكَبيرَة التي كانَ فِرْعَونُ يُعَذِّبُ بِها المُسْلِمين .

الذينَ طَغَوْا في البِلاد : الذينَ تكبَّروا وظَلَموا في البلادِ .

صَبَّ عليهِم رَبُّكَ سَوْطَ عَذاب : أَنزلَ عَليهِم رَبُّكَ أَنْواعَ العَذابِ حَتّى أَهْلَكَهُمْ .





إن رَبَّـك لبِالْمِرْصَادِ : إِنَّ رَبَّكَ يا مُحَمَّدُ يُراقِبُ الظَّالِمينَ ويُجازيهم عَلَى أَعْمالِهِمْ .

اَلْمَعْـنَى :

أَقْسَمَ اللَّـهُ سُبْحانَهُ بِوَقْتِ الْفَجْرِ، وباللّيالي العَشْرِ الأُولَى مِنْ ذي الحِجَّـة، أَقْسَمَ بجميع المَخْلوقات، وبـاللَّيْل عنـدمـا يَمْضِي بِحَرَكَةِ الكَونِ . وكُلُّ ما أَقْسَمَ بِهِ اللَّـهُ يَدُلُّ على قُدْرَتِهِ تعالَى وهو قَسَمٌ عَظيمٌ لِكُلِّ عاقِلٍ .

ثُمَّ خاطَبَ اللَّـهُ مُحَمَّداً ـ عَلَيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ ـ ذاكراً لهُ عاقِبَةَ مَنْ تَكَبَّرُوا وظَلَموا في الأَرْضِ وهم : قَوْمُ عادٍ أَصْحابُ القُوَّةِ والغِنى،وقَوْمُ ثَمُودَ الذينَ قَطَّعوا الصَّخْرَ وجَعَلوهُ بُيوتاً في الوادي ، وفِرْعَونُ صاحِبُ الأَوْتادِ .

وهؤلاءِ قد فَعَلوا كَثيراً مِنَ الأَعْمالِ السَّيِّئَةِ كالقَتْلِ والظُّلْمِ والْكُفْرِ، فأَنْزَلَ اللَّـهُ عَليهم أَنْواعاً مِنَ العذابِ حَتَّى أَهْلَكَهُم ؛ وَرَبُّكَ يا مُحَمَّد يُراقِبُ الظَّالِمينَ ، ويَعْلَمُ أَعْمالَهُم .





التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَع أمامَ كُلِّ كَلِمَة في القائِمَةِ (أ) مرادِفَها مِنَ القائِمَةِ (ب) :

القائِمَة (أ)	القائِمَة (ب)
١ - رَأَى	الزَّوْجُ : (اِثْنانِ)
٢ - ذو حِجْرٍ	عَلِمَ
٣ - اَلْوَتْر	قَطَّع الصَّخْرَ
٤ - الشَّفْع	ذو عَقْلٍ
٥ - جابَ الصَّخْرَ	الْفَرْد

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلأ الْفَرَاغَاتِ بالكَلِمات المُنَاسِبَة :

١ - بَنى فِرْعَوْنُ . . . .

٢ - . . . . . المهندسُ الأَبْنِيَة .

الكلمات
زَوْجِيٌّ
الْأَهْرَام

٣ ـ سَيكونُ اللَّـهُ للظّالِمينَ بـ . . . .

٤ ـ (اِثْنانِ) عَدَدٌ . . . . و(واحِد) . . . . فَرْدِيٌّ .

٥ ـ اسْتَخْدَمَ النَّجّارُ . . . . في عَمَلِهِ .

٦ ـ الشَّـبابُ . . . . الْأُمَّـةِ .

عِمَـادُ
يُراقِبُ
المَسامِيرَ
المِرْصـادِ
عَـدَدٌ

التَّدريبُ الثّالِثْ :

اَسْتَبْدِل كَما في النَّمُوذَجَيْنِ :

النَّمُوذَجُ الْأَوَّل :

(قومُ عاد)

أَلَمْ تَرَ كَيفَ فَعَلَ اللَّـهُ بِقَوْمِ عادٍ ؟

(أصحابُ الفيلِ ، صاحِبُ الأَوْتادِ ، قَومُ ثَمودَ، المُطَفِّفينَ ، الكافِرينَ) .

النَّمُوذَجُ الثّاني :

(الْفَجْر)

أَقْسَمَ اللَّـهُ بِالْفَجرِ قَسَماً عظيمـاً

(الشَّـفْع ، اللَّيـل ، النَّجْـم الثَّاقِب ، اَلْوَتْـر ، العَشْر الأولَى مِن شهرِ ذي الحِجَّـة) .

التَّدْرِيبُ الرَّابِع :

هـاتِ المُضارِعَ مِنَ الأَفْعالِ الماضِيَةِ واضْبِطْهُ بالشَّكْلِ :

١ ـ سَرَى اللَّيْـلُ .
٢ ـ راقَـبَ المُهَندِسونَ الْأَبْنِيَـةَ .
٣ ـ ثَبَّتَ خالِدٌ الْخَيْمَـةَ بالأَوْتادِ .
٤ ـ جابَ العُمَّالُ الصَّخْـرَ .
٥ ـ ضَرَبَ الشُّرْطِيُّ اللِّصَّ بالسَّوْطِ .

التَّدْرِيبُ الخامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ بِمَ أَقْسَمَ اللَّـهُ تَعالى في السُّورَةِ ؟
٢ ـ ما جَوابُ القَسَمِ ؟
٣ ـ مَنْ قومُ عادٍ؟ ماذا بَنَـوْا ؟





٤ ـ بِمَ اشْتَهَرَ قَومُ ثَمودَ ؟

٥ ـ لِماذا أنْزَلَ اللّـَهُ العَذابَ بِعادٍ وثَمودَ وفِرْعَوْنَ؟

٦ ـ ماذا نَسْتَفيدُ مِنْ مَعْرِفَةِ ما نَزَلَ بِهِم؟

التَّدْريبُ السَّادِسُ :

اِقْـرأْ :

قالَ رَسـولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : «ما مِنْ أَيَّامٍ العَمَلُ الصالِحُ فيها أَحَبُّ إلى اللَّـهِ مِنْ هٰذهِ الأَيَّامِ » ـ يَعْني أيَّامَ الْعَشْرِ الأَوائِلِ مِنْ ذِي الحِجَّة ـ قالوا : يا رَسولَ اللَّـهِ ولا الجِهادُ في سَبيلِ اللَّـهِ؟ قال: «ولا الجِهادُ في سَبيلِ اللَّـهِ، إلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ ومالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذٰلكَ بِشَيْءٍ»[1] .

(١) رواه أبو داود، سنن أبي داود، كتابُ الصَّوم، بابٌ في صومِ الْعَشرِ ٢/٨١٥. الحديث ٢٤٣٨ .



الدرس الثالث عشر

سُـورَةُ الفَجْـرِ

من الآية (١٥) إلى آخِرِ السُّورَةَ

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

قَدَرَ / يَقدِرُ (رِزْقَهُ) (ضَيَّقَ رِزْقَهُ) ـ ضَيَّقَ / يُضَيِّقُ ـ رِبَاطٌ ـ نَعَّمَ / يُنَعِّمُ ـ تَحَاضَّ / يَتَحَاضُّ ـ أهَـان / يُهِينُ ـ دَكَّ / يَدُكُّ ـ دَكّاً ـ التُّراثُ : (المِيراث) ـ جَمٌّ (كَثيرٌ) ـ أَوْثَقَ / يُوثِقُ : (رَبَطَ) ـ وَثَاقٌ : (رِباطٌ) ـ المُطْمَئِنُّ / المُطْمَئِنَّة ـ إهانَةٌ ـ تَخْرِيبٌ ـ قَيَّدَ / يُقَيِّدُ : (رَبَطَ) ـ تَقْييدٌ : (رَبْطٌ). التَّحَسُّر ـ اِمْتَحَنَ / يَمْتَحِنُ ـ لَـمٌّ (شَديدٌ).

فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا

دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

مَعاني الكَلِماتِ :

ابتَلاهُ رَبُّهُ :	اختَبَرَهُ .
أَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ :	رَزَقَهُ وأَنْعَمَ عَلَيْهِ .
قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ :	ضَيَّقَ رِزْقَهُ وَجَعَلَه فَقِيراً .
أَكْرَمَ :	ضِدُّ أَهَانَ .
الإِكْرام :	ضِدُّ الإِهانَة .
تَحاضُّونَ	يَحُثُّ بَعْضُكُم بَعْضاً .
حَضَّ :	حَثَّ .
تَأْكُلُونَ التُّراثَ :	تَأْكُلُونَ المِيراثَ .
أَكْلُ لَمٍّ :	أَكْلٌ شَدِيدٌ .
حُبٌّ جَمٌّ :	حُبٌّ كَثِيرٌ .



دُكَّت الأَرضُ دَكاً: خُرِّبَتْ تَخْرِيباً ـ هُدِمَتْ هَدْماً .

أَنَّى لَهُ الذِّكْرَى؟ : كَيْفَ لَهُ الذِّكْرَى؟ .

يالَيْتَني : عِبارَةٌ تَدُلُّ على التَّحَسُّر .

يُوثِـقُ : يَرْبطُ ، يُقَيِّـدُ .

وَثـاق : ربـاط .

اَلْمَعْـنَى :

مِنْ طَبيعَةِ الإِنْسانِ إذا اخْتَبَرَهُ اللَّـهُ فَرَزَقَهُ وأَنْعَمَ عليهِ أَنْ يَقولَ : (رَبِّي أَكْـرَمَنِي) والحَقيقَـةُ أَنَّ اللَّـهَ لم يُكْرِمْهُ بهذا الرِّزْق وإنَّما اختبرَهُ لِيَرى أَيشْكُرُ أَم يَكْفُرُ؟ ومن طَبيعة الإِنْسانِ إذا اخْتَبَرَهُ اللَّـهُ فقَلَّلَ عَلَيهِ رِزْقَهُ أَنْ يقولَ : (ربِّي أَهانَنِي) ، وهٰذا أَيْضاً غَيْرُ صَحيح ؛ لأَنَّ الفَقْرَ اخْتِبارٌ مِنَ اللَّـهِ للإِنْسانِ لِيَرَى أَيَصْبِرُ ويَرْضَى أم يَكْفُرُ ويَغْضَبُ . فَلَيْسَ الإِكْرامُ بالْغِنَى ولَيْسَتِ الإِهانَةُ بالفَقْرِ عندَاللَّـهِ، بل الإِكْرامُ بطاعَةِ اللَّـهِ والإِهانَةُ بِمَعْصِيَتِهِ . أَنتم لا تُحسِنونَ إلى اليَتيم وقد أَمرَ اللَّـهُ بإكرامِهِ والإِحْسانِ إِلَيْهِ، ولا يَحُثُّ بَعْضُكُمْ بَعْضـاً على إِطْعـام الجائعينَ، وقد أَمرَ اللَّـهُ بإِطْعـامِهِم، وأَنْتُم تَأْكُلُونَ الميراثَ أَكْـلاً شَديداً، وتُحِبُّونَ المالَ حُبّـاً كَثيراً . ولا تُبالونَ أكانَ المالُ حَلالاً أم حَراماً، ثُمَّ نَهاهُمُ اللَّهُ عَنْ كلِّ هذهِ الآثـام وذكَّـرَهم بِيَوم القِيامَـةِ عنـدما تُخَرَّبُ الأَرضُ تخريباً شَديداً،





ويَجيءُ اللّـهُ لِيَحْكُمَ بينَ الناس وتَجيءُ الملائِكَةُ في صُفوفٍ، في ذلك اليوم العَظيم يَتَذَكَّرُ الإِنْسانُ أَعْمالَهُ، ويَقولُ الكافِرُ مُتَحَسِّراً: (يا ليتني عَمِلْتُ عَمَلاً صالِحاً يَنْفَعُني) وهذا حالُ الكافرينَ والْفُجّارِ يومَ القِيامَةِ.

أمّـا الأبرارُ فلا يخافونَ ولا يَحْزَنونَ ويُقال لَهُم عندَ الموتِ: يَأَيَّتُها النَّفْسُ الهادئَةُ السّاكِنَةُ ارجعي إلَى رَحْمَةِ رَبِّك وجَنَّته وَهو راضٍ عَنْكِ وأَنتِ راضِيَةٌ بِنَعيمهِ، وادْخُلي الْجَنَّةَ دارَ الأَبْرارِ والمؤمِنينَ مَعَ عِبادِ اللّـهِ الصالِحين.

التَّـدْرِيـبَـــاتُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ:

ضَعْ أمامَ كُلِّ كَلِمَةٍ أو جُمْلَةٍ في القائِمَة (أ) مُرادِفَها مِنَ القائِمَةِ (ب):

القائِمَـة (أ)	القائِمَة (ب)
١ ـ دَكَّ	وَثـــاق
٢ ـ أَوْثَـــقَ	قَيَّـدَ



٣ ـ التُّــراث	خَــرَّبَ
٤ ـ اِبْتَلَــى	حَثَّ بَعْضُهُم بَعْضاً .
٥ ـ جَــمٌّ	الميــراث
٦ ـ تَحاضَّ النّاسُ	كَثيــرٌ
٧ ـ رِبَــاطٌ	اِمْتَحَــنَ
٨ ـ لَــمٌّ	شَــديدٌ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلأ الْفَرَاغَاتِ بالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَة :

إذا . . . . . . اللَّـهُ الإنْسانَ فـ . . . . . . بالـرِّزق ظَـنَّ أنَّ اللَّـهَ قَد أكْرَمَهُ ، وإذا ابْتلاهُ فـ . . . . . . عَلَيهِ الرِّزْقَ ظَـنَّ أَنَّــه قَدْ . . . . والإكرامُ بـ . . . . و . . . . بالمَعْصِيَـة .

الكلمـات

أَهانَـهُ
ابْتَلَى
الإهانَةُ
نَعَّمَـهُ
قَـدَرَ
الطَّاعـة





التَّدْرِيبُ الثَّالِث :

رَتِّبِ الْكَلِماتِ في كُلِّ سَطْرٍ لِتُكَوِّنَ جُمَلاً وَابْدَأْ بِما تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ ـ النَّاسُ ـ الْخَيْـر ـ تَحاضَّ ـ عَلَى ـ عَمَلِ .
٢ ـ الْمُدُنَ ـ دَكّاً ـ الحرْبُ ـ دَكَّـت .
٣ ـ قَيَّـدَ ـ اللِّـصَّ ـ تَقْييداً ـ الشُّرْطِيُّ .
٤ ـ تُحِـبُّ ـ أنـتَ ـ جَمّـاً ـ المـالَ ـ حُبّـاً .
٥ ـ الوَثاقُ ـ رِجْلَـيْ ـ وُضِـعَ ـ في ـ اللِّـصِّ . .

التَّدريبُ الْرَّابِعُ :

اَسْتَبْدِل كَما فِي النَّمُوذَجَيْنِ :

النَّمُوذَجُ الأَوَّل :

(أنـت)
يَا ليتَكَ لم تَأْكُلِ التُّراثَ ولم تُهِنْ أَحَداً .

(نَحـنُ ـ أَنتمـا ـ هِـي ـ أَنـا ـ أَنْتُـم) .





النَّمُوذَجُ الثَّاني :

(المُسْـلِمَةُ)

يا أَيَّتُها المُسْلِمَةُ ارْجِعي إِلى بَيْتِكِ

(الوَلَدانِ - المُسافِرُ - الغائِبونَ - المُسْلِمتانِ - المُسْلِماتُ) .

التَّدْريبُ الخامِس :

هـاتِ الماضي والمُضارِعَ مِنَ الأَسْماءِ الآتِيةِ :

تَقْييدٌ - تَخْريبٌ - تَحَسُّرٌ - دَكٌّ - إِهانَةٌ

التَّدْريبُ السَّادِسُ :

استخدِمِ الكَلِماتِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

ضَيِّقَ - يُوثِقُ - الْمُطْمَئِنَّة - نَعَّمَ .





التَّدْرِيبُ السَّابِع :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ عَمَّ نَهَى اللَّهُ الكافرينَ ؟

٢ ـ اُذْكُرْ بَعْضَ مَشَاهِدِ يوم القِيامَةِ الّتي وَرَدَتْ في الآياتِ .

٣ ـ يَظُنُّ بَعْضُ النّاس أَنَّ الإِكْرامَ بالغِنى والإهانةَ بِالْفَقْرِ . هل ذلِكَ صَحيح ؟ وَضِّح الخَطَأَ في هذا الظَّنِّ .

٤ ـ ماذا يُقالُ لِلْمؤمنينَ عِنْدَ الموت ؟

٥ ـ (يا لَيْتَني عَمِلْتُ عَمَلاً صالِحاً يَنْفَعُني)

أ ـ مَنْ يقولُ هذا؟ مَتَى ؟

ب ـ عَلَى أيِّ شَيْءٍ تَدُلُّ كَلِمَةُ (لَيْتَ) في العِبارَة ؟





سـورَةُ البَلَـد

من الآيـة (١) إلـى الآيـة (١٠)

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

البلدُ الأمين (مَكَّة المكَرَّمَة) ـ حِـلٌّ (سَاكِنٌ) ـ وُجُـوهٌ (أُمور) ـ كَبَـدٌ (مَشَقَّةٌ) ـ لُبَدٌ (كَثير) ـ النَّجدانِ (طَريقُ الخيرِ وطَريقُ الشَّـرِّ) ـ تَشْريفٌ ـ السُّمْعَةُ ـ خُسْرَان .

سُورَةُ البَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾





مَعاني الكَلِماتِ :

لا أُقْسِمُ بِهذا البَلَدِ : أَقْسَمَ اللَّـهُ بالبَلَدِ الحَرامِ مَكَّةَ؛ تَشْريفاً لها .
(لا) زائِدَة للتأكيد .

وأنتَ حِلٌّ بِهذا البَلَد : وأنتَ ـ يا مُحَمَّدُ ـ ساكِنٌ بِمَكَّةَ في المُسْتَقبَل تَصْنَع ما تُريـد .

والِدٌ وما ولد : آدمُ وأولادُه .

كَبَـد : تَعبٌ ومَشَـقَّة .

يَحْسَـبُ : يَظُـنُّ ؟

أَهْلَكْـتُ : أَنْفَقْـتُ .

مالٌ لُبَـد : مالٌ كَثيـرٌ .

النَّجـدانِ : مُثَنَّى ، المُفْرد (نَجْد) : وهو المكانُ المرتَفِع .

وَهَديْناهُ النَّجْدَين : بَيَّنّا لَهُ طَريقَ الخيْرِ وطَريقَ الشَّرِّ .

اَلْمَعْـنَى :

أقْسَمَ اللَّـهُ بِمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ الَّتي بُعِثْتَ فيها أَيُّها النَّبيُّ ، وأَقْسَمَ بآدَمَ وأَولادِهِ؛ على أَنَّ الإنْسانَ خُلِقَ في تَعبٍ وَمَشَقَّةٍ يَظُنُّ الكافِرُ أَنَّ اللَّـهَ لَنْ





يَقْدِرَ عَلَيْهِ، ويَقولُ الكافِرُ : إنَّهُ أنْفَقَ مالاً كَثيراً للرياء والسمعة ويظن إنفاقَه في سبيل الخير وهو خُسْرانٌ وضلالٌ وهَلْ يَظُنُّ الكافِرُ أَنَّ اللَّـهَ لَم يَرَهُ حين أَنْفَقَ هذا المالَ الذي أَنْعَمَ بهِ عَلَيْهِ في الرِّياء والمعاصي؟! ألم يَعْلَم هذا الكافِرُ أنَّ اللَّـهَ هو المُنْعِمُ الذي جَعَلَ له : عَينيْنِ يُبْصِرُ بهما، ولِساناً وشَفَتيْنِ يَتَكَلَّمُ ويأكُلُ ويَشْرَب بها، وهَداهُ إلى طَريقِ الخيرِ وطَريقِ الشَّـرِّ.

وكُلُّ هذِهِ النِّعَمِ مِنْ فَضْلِ اللَّـهِ عَلَى الإنْسان.

التَّـدْرِيـبَـــاتُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ :

ضَعْ أمامَ كُلِّ كَلِمَة في القائِمَة (أ) مرادِفها مِنَ القائِمَة (ب) :

القائِمَـة (أ)	القائِمَة (ب)
١ ـ البَلَدُ الأَمينُ	ساكِنٌ
٢ ـ حِـلٌّ	طَريقُ الخيرِ وطَريُق الشَّرِّ
٣ ـ كَبَـد	

٤ ـ لُبَـــد	مكَّـةُ المُكَرَّمَـة
٥ ـ النَّجْدانِ	كَثيـــر
	مَشَـــقَّة

التَّدْريبُ الثَّانِي :

اِمْلأ الْفَراغَاتِ بالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَة :

أَقْسَمَ اللَّـهُ بِمَكَّةَ المُكَرَّمَة . . . . لها وأَنَّ محمداً صلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. . . . . بِها ، وجوابُ . . . . أَنَّ اللَّـهَ خَلَقَ الإِنْسَانَ في . . . .

الكلمـات

حِـلٌّ
كَبَـدٍ
تَشْرِيفاً
القَسَـم

التَّدْريبُ الثَّالث :

اَسْتَبْدِل كَمَا فِي النَّمُوذَجَيْن :

النَّمُوذَجُ الأَوَّل :

(أنـت)
أَتَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَكَ أَحَدٌ ؟



(أنتِ ـ أنتما ـ أنتم ـ أَنْتُنَّ ـ هي ـ هُما (للمُذكَّر) ـ هُـمْ) .

النَّموذَجُ الثَّاني :

(عيـن)
ألم يَجْعَلِ اللَّـهُ لَكَ عَيْنَيْن ؟

(شَـفَةٌ ـ رِجْلٌ ـ يَـدٌ ـ أُذُنٌ) .

التَّدرِيبُ الرَّابِعْ :

صَحِّحْ الأَفْعالَ الَّتي بينَ القَوْسينِ فيما يلي :

١ ـ الرِّياءُ والسُّمْعَةُ (تُبْطِلُ) العملَ .

٢ ـ هُـمْ (يَظُنُّ) أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عليهِمْ أَحَـدٌ .

٣ ـ تَناظَرَ العالِمانِ و(اختلفَ) في وُجُوهٍ كَثيرَةٍ .

٤ ـ الكافِرونَ (خَسِرَ) خُسْراناً مُبيناً .

التَّدْرِيبُ الخامِـس :

استعمِلِ الكَلِماتِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

أَبْصَرَ ـ تَشْريفٌ ـ حِـلٌّ ـ النَّجدانِ ـ البَلَدُ الأَمين .





التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ بِمَ أَقْسَمَ اللَّـهُ تَعالى في الآيـاتِ ؟

٢ ـ ما اسمُ البَلَدِ الَّذي أقْسَمَ بِهِ؟ ولِماذا ؟

٣ ـ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ أَقْسَمَ اللَّـهُ تَعَالى ؟

٤ ـ اذكُرِ النِّعَمَ الَّتي أنعمَ اللَّـهُ بِها على الإنْسانِ في الآياتِ الكَريمَةِ .



الدرس الخامس عَشَر

سُورَةُ البَلَـد

من الآية (١١) إلى آخرِ السُّورَة

الكَلِمـاتُ الجَديدَة :

اِقْتَحَمَ / يَقْتَحِمُ - رَقَبَـةٌ (عَبْـدٌ) - ذُو مَسْغَبَة - ذو مَتْرَبَة - ذو مَقْرَبَة - الْمَرْحَمَة - الميمنَة (أصحابُ المَيمنَة) - المَشْأَمَة (أصحابُ المَشْأَمَة) - الصُّعُوبة - الشَّفَقَةُ - عِتْقٌ - تَخْليصٌ - مَجاعَةٌ - الضُّعَفاء - الحُرِّيَّة - شَمائِل (جَمْع شِمال) - أَيْمانٌ (ضِدُّ شَمَائِل) - عَبيدٌ - فَكُّ رَقَبَةٍ (إعْتاقُ عَبْدٍ) .

فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾





مَعاني الكَلِمات :

اقْتَحَــمَ :	دَخَلَ وتجاوَزَ بِشِدَّةٍ وَمَشَقَّةٍ (اقْتِحام) مَصْدَر .
العَقَبَــة :	الصُّعوبَـةُ والمَشَقَّـةُ . والمقصـودُ بالعَقَبَـةِ الأعمـالُ الصـالِحَـة، وشَبَّهَهـا بالعَقَبَة؛ لِأَنَّ مجاهَدَةَ النَّفسِ والهَوَى ذاتُ مَشَقَّةٍ شَديدَة . اقْتَحَمَ العَقَبَـة : شَكَـرَ نِعَمَ اللَّـه، فجـاهَدَ نَفْسَهُ، وأَطْعَمَ المِسْكينَ، وعَطَفَ عَلى اليَتيم، وآمن باللَّـه .
فَكُّ رَقَبَةٍ :	عِتْقُ الإنْسانِ وتَخْليصُهُ مِنَ الأَسْرِ والرِّقِّ .
مَسْغَبة :	مَجاعَة شَديدَة .
يَتيمٌ ذو مَقْرَبَة :	ذو قَرابَة منك .
ذو المَتْرَبَة :	هو الفقيرُ الـذي لا يَجِـدُ شيئاً يَقيهِ مِنَ التُّرابِ كَأَنَّه التَصَق بالتُّراب .
تواصَوا بالصَّبر:	أَوْصى بَعْضُهُم بَعْضاً بالصَّبْر عندَ الشِّدَّةِ .
تواصَوا بالمَرْحَمَةِ :	أَوْصَى بَعْضُهُم بَعْضاً بالرَّحْمَةِ والشَّفَقَةِ على الضُّعَفاءِ والمَساكين .
أصحابُ المَيْمَنَة :	أَصْحـابُ الجَنَّـةِ الَّـذينَ يأْخـذونَ كُتُبَ أَعْمـالِهِم بِأَيْمانِهِم . (الأيمان) جَمْعُ يَمين (اليدُ اليمنى) .





أصحاب المشأمة: أَصْحــابُ النّــارِ الَّــذينَ يأْخُـذون كُتُبَ أَعْمـالِهِم بشِمَائِلِهِم. (الشمائِل) جمع شِمال (اليدُ اليُسْرَى) .

أَوْصَدَ البابَ : أَغْلَقَـهُ .

يوصِدُ البابَ : يُغْلِقُـهُ .

بابٌ موصَـد : مُغْلَـق .

نارٌ موصَـدَةٌ : مُغْلَقَةٌ عَلى الكافِرينَ .

اَلْمَعْــنَى :

هذا الإِنْسانُ الّذي أنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيهِ بالنِّعَمِ السّابقِ ذِكْرُها، يَجبُ عليه أَنْ يَشْكُـرَ اللَّـهَ، وذلِـك بأَنْ يَعْمَـلَ بجِـدٍّ واجْتِهـادٍ حَتَّى يجتازَ العَقَبَةَ بسَلامٍ ، ويكونُ ذلِكَ إمَّا بِعتقِ إنْسانٍ وتَخليصِهِ مِنَ الأَسْرِ أو الرِّقِّ، أو بإطْعامِ يَتيمٍ قَريبٍ في يوم مَجاعَةٍ أو مِسكينٍ جائعٍ ، ولاَ بُدَّ أن يكونَ مَنْ يقـومُ بذلِكَ مِنَ المؤمنِينَ الّذينَ يُوصي بعضُهُم بَعْضاً بالصَّبْرِ عِنْدَ الشِّدَّة وبالرَّحْمَة والشَّفَقَة على الضُّعَفاءِ والمَساكِين، وهذا يَدُلُّ على أَنَّ العَمَلَ الصّالحَ لا يَنْفَعُ صاحِبَهُ يومَ القِيامَةِ إلاَّ إذا كانَ مُؤمِناً، ويَدُلُّ أيضاً عَلى أَنَّ الإسلامَ دينُ الحُرِّيَّة، يُعْتِقُ العَبيدَ، ويُطْعِمُ الجائعينَ، ويُساعِدُ المُحْتاجينَ .





هؤلاءِ أصْحابُ الْجَنَّة الَّذينَ يَأْخُذون كُتُبَ أعْمالِهم بأيْمانِهِمْ ، أمّا الّذينَ كَفَروا بآياتِ اللّـه فَهُمْ أَصْحابُ النّارِ الَّذينَ يأخُذون كُتُبَ أعمالِهِم بِشَمائِلِهم، ويُعذَّبونَ يومَ القِيامةِ في نارٍ مُغْلَقَةٍ عليهم .

التَّـدْرِيبَـــاتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ :

ضَعْ أمامَ كُلِّ كَلِمَةٍ في القائِمَة (أ) مرادِفَها مِنَ القائِمَة (ب) :

القائِمَـة (أ)	القائِمَة (ب)
١ ـ اِقْتَحَـمَ	جـائع
٢ ـ رَقَبَـة	مَجاعَــة
٣ ـ مَسْغَبَةٌ	
٤ ـ ذو مَتْرَبَة	قَريـب
٥ ـ ذو مَقْرَبَة	دَخَلَ بِسُرْعَةٍ
	عَبْـدٌ



التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

إمْلأ الْفَرَاغَاتِ بالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَة :

١ ـ وَعَدَ اللَّـهُ مَنْ يَقومُ بِعِتْقِ . . . . . مُؤمِنَةٍ و . . . . . . مِنَ العبودِيَّةِ أَجْراً عَظِيماً .

٢ ـ . . . . . . السَّارِقُ الْمَنْزِلَ لَيْـلاً .

٣ ـ مَنْ أَطْعَمَ المساكين و. . . . . . زَمَنَ . . . . . . نالَ ثَواباً كَثيراً .

٤ ـ وَجَدْتُ صُعوبَةً في . . . . . . حقيبَتي مِنَ الْجمارِكِ .

٥ ـ حَـثَّ الإِسْلامُ على . . . . . . في العَمَلِ .

الكلمـات

- اِقْتَحَمَ
- الاِجْتِهادِ
- رَقَبَـةٍ
- تَخْليص
- المَجاعَـة
- تَخْليصِها
- الضُّعَفـاءَ

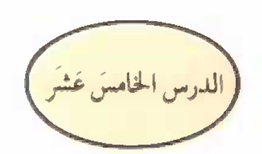
التَّدْرِيبُ الثَّالث :

اَسْتَبْدِل كَمَا فِي النَّمُوذَج :

النَّمُوذَجُ :

(المساواة)
الإِسْـلامُ دينُ المساواةِ .





(الشَّفقَةُ ـ اَلْمَرْحَمةُ ـ الْعَمَلُ ـ الْحُرِّيَّةُ ـ اَلعَدْلُ) .

التَّدريبُ الرَّابعْ :

هَاتِ أرْبَعَ جُمَلٍ مُشابِهَةٍ لِكُلٍّ مِنَ النَّموذَجَيْنِ التالِيَيْنِ :

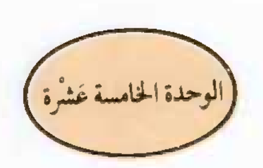
النَّمُوذَجُ الأَوَّل : ما أَدْراكَ ما المَجَاعَة ؟

النَّمُوذَجُ الثَّاني : أولئِكَ أَصْحابُ اليَمينِ

التَّدْريبُ الخامِسُ :

رَتِّبِ الْكَلماتِ في كُلِّ سَطْرٍ لِتَكُوِّنَ جُملاً مُفيدةً ، وَابْدَأْ بِما تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ ـ السائِقُ ـ في ـ عَقَبَةً ـ وَجَدَ ـ الطَّريقَ .
٢ ـ أَصْحَابُ الْجَنَّة ـ صُحُفَ ـ بأيْمَانِهِم ـ يُعْطَوْنَ ـ أعمالِهِمْ .
٣ ـ الْمِسْكينَ ـ أَطْعَمُ ـ به ـ شَفَقَةً .
٤ ـ عَبيداً ـ الْمُحْسِنُ ـ أَعْتَقَ .
٥ ـ يُشَجِّعُ ـ فَكِّ ـ عَلَى ـ الرَّقَبَة ـ الإِسْلامُ .





التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

استعْمِلِ الكَلماتِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

اِقْتَحَـمَ ـ مَجَاعَـة ـ شمَائِل (جمع شِمال) ـ الضُّعَفاء ـ أصْحابُ الْمَيْمَنَة .

التَّدْرِيبُ السَّابِع :

أَجِبْ عَن الْأَسْئِلَة التَّالِيَة :

١ ـ بِمَ يجْتازُ الإِنْسَانُ العَقبةَ بسَلام ؟

٢ ـ هَلْ يَنْفَعُ العَمَلُ الصّالِحُ صاحِبَهُ إنْ كانَ كافِراً؟ ما دَليلُك؟

٣ ـ مَن الذينَ يأخُذون كُتُبَ أَعْمالِهم بِأَيْمَانِهِمْ؟

٤ ـ مَنْ هُمْ أَصْحابُ الْمَشْأَمَة ؟

٥ ـ ما جَزاءُ أَصْحاب المَشْأَمَة يومَ القِيامَة ؟

٦ ـ مَنْ أَصْحابُ المَيْمَنَة ؟

نصوصُ للقراءةِ



الدَّرسُ
السادسَ عشَرَ

تَحْرِيمُ الرِّبَا

سورة البقرة ٢٧٥ - ٢٨١

ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى
يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ
مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ
فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَذَرُواْ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ
فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ

الدَّرسُ السادسَ عشرَ

تَحْرِيمُ الرِّبَا

ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

التفســـير :

الّذينَ يَأْكُلونَ الرِّبا : الرِّبا : الزِّيادَةُ المشْروطَةُ في العَقْدِ دونَ مُقابل .
يَصِفُ اللَّـهُ حَالَ الّذينَ يَتعامَلونَ بالرِّبا بأَنَّهُم :

لا يقومونَ إلاَّ كَما يَقومُ : يَتَخَبَّطُهُ : التَّخَبُّطُ : الضَّربُ على غَيْرِ هُدي .

الّذي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيطانُ : المَسُّ : الجُنون .

مِنَ المَسِّ : لا يَقومونَ يومَ القِيامَةِ مِنْ قُبورِهِم إلاَّ كما يَقومُ الّذي يُصيبُهُ الشَّيطانُ بالجُنونِ فحالُهُم كحالِ المَصْروع .

ذلك بأَنَّهم قالوا : وهذا لأَنَّهُمْ استحلُّوا ما حَرَّمَ اللَّـهُ فقالوا :

إنَّما البيعُ مِثْلُ الرِّبا : الرِّبـا حَـلالٌ مِثْـلُ البيـع .

وأَحَـلَّ اللهُ البَـيـعَ

وحَـرَّمَ الرِّبا : أَحَـلَّ ضِـدُّ حَـرَّمَ .
ولكنَّ اللَّـهَ أَحَلَّ البيْعَ لِمَا فيهِ منَ النَّفع ، وحرَّم الرِّبا لِما فيهِ منَ الزِّيادَة المُحَرَّمَة .

تَحْرِيمُ الرِّبَا

الدَّرسُ السادسَ عشَرَ

فَمَنْ جاءَه مَوعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فانْتَهَى :	فَمَنْ عَلِمَ بِتَحْرِيمِ الرِّبا فَتركَ التَّعامُلَ بِهِ .
فَلَهُ ما سَلَفَ وأَمْرُهُ إلى اللَّهِ :	سَلَفَ : مَضَى . فَلَهُ ما مَضَى قبلَ التَّحْرِيم وأَمْرُهُ إلى اللَّهِ .
ومَنْ عادَ فأولئكَ أَصْحابُ النَّارِ:	ومَنْ عادَ فاسْتَحَلَّ الرِّبا بَعْدَ التَّحْرِيم .
هُمْ فيها خالدون :	فهُوَ منَ الخالدينَ في نارِ جَهَنَّم .
يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبا :	يمْحقُ : يَنْقُصُ . يَنْقُصُ اللَّهُ مالَ الرِّبا فلا يُبارِكُ فيهِ .
ويُرْبِي الصَّدَقاتِ :	يرْبي : يَزيـد . ويَزيد ويُبارِكُ في المالِ الذي يُتَصَدَّقُ مِنْهُ .
واللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثيم :	واللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ شَديدِ الْكُفْرِ كَثيرِ الْإِثْمِ .
الذين آمنوا وعَمِلوا الصَّالحاتِ :	الذينَ جمعوا بَيْنَ الإيمانِ والعمل الصَّالح .
وأقاموا الصَّلاةَ :	وإقامة الصَّلاةِ مِنْ أعظم وأَحسَن الْأَعْمالِ الصَّالِحَةِ.
وآتوا الزَّكاةَ :	وأَعْطَوا الزَّكاةَ لِلْفُقَراءِ .

تَحريمُ الرِّبَا

الدَّرسُ السادسَ عشَرَ

اتَّقوا اللَّـهَ :	خافوا مِنَ اللَّـهِ واخْشَوْهُ وراقِبوهُ .
ذَروا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبا :	اُتْرُكوا ما بَقي لَكُمْ من الرِّبا عِنْدَ النَّاسِ .
إنْ كُنْتُمْ مؤمنينَ :	إنْ كُنْتُمْ مؤمنين باللَّه حَقّاً .
فإنْ لم تَفْعَلوا :	وإنْ لم تَتَّقوا اللَّهَ وتَتْرُكوا التَّعامُلَ بالرِّبا .
فَأذنوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّـهِ وَرَسولِهِ :	الحَـرْبُ = الْقِتـالُ . فاعْلَموا بِحَرْبِ اللَّـهِ ورَسولِه لكم .
وإنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رؤوسُ أموالِكم:	وإنْ تُبتُم إلى اللَّـهِ وتَرَكْتُم الرِّبا فَلَكُمْ أَصْلُ المالِ الذي دَفَعْتُموهُ. من غَيْرِ زيادَةٍ ولا نُقْصانٍ .
لا تَظْلِمونَ ولا تُظْلَمون:	فلا تكونونَ ظالمينَ ولا مَظْلومينَ .
إنْ كان ذو عُسْرَةٍ :	وإن كانَ المستدينُ مُعْسِراً .
فَنظِرَةٌ إلى مَيْسَرَةٍ :	فَعلَيْكُمْ أنْ تُمْهِلوهُ إلى وَقْتِ الْيُسْرِ .
وأَنْ تَصَدَّقُوا خيرٌ لَكُمْ:	وإنْ تَصدَّقْتُم على الْمُسْتَدينِ الْمُعْسِرِ وتجاوَزْتُم عَنْهُ فَهُوَ أفْضَلُ لَكُمْ .
إنْ كُنْتم تَعْلَمون :	إنْ كنتم تعلمُونَ الثَّوابَ العَظيمَ لِعَمَلِكُمْ الكَريم .
واتقوا يوماً تُرْجَعونَ فيه إلى اللَّـهِ :	هذهِ آخـرُ آيَةٍ نَزَلتْ مِنَ القُرآنِ الكَـريم وانقطعَ الْـوَحْيُ بِنُزولِهـا، وهي تُذَكِّـرُنـا بيَوْمِ القيامـةِ العَصيبِ وتَأْمُرُنا أنْ نخافَ مِنْ هذا اليومِ الشَّديد .

تَحْـرِيمُ الرِّبـا

الدَّرسُ السادسَ عَشَرَ

ثُمَّ تُوَفَّى كلُّ نَفْسٍ : تُعْطَى كُلُّ نَفْسٍ جَزاءَ عَمَلِها مِنْ خَيْرٍ أو شَرٍّ .
ما كَسَبَتْ :
وهُمْ لا يُظْلَمون : ولا يُظْلَمُ أَحدُ في هذا الْيَوْم أَبداً، بنَقْص ثَوابه أو زيادَةِ عِقَابِهِ. وهـذا يَدُلُّ على أَنَّ الـرِّبا من الـذُّنـوبِ الكَبيرة، وفيه أضرارٌ كَثيرةٌ، فهو يَزيدُ أمـوالَ الأَغنياءِ الّـذين يأْكُلونَ الرِّبا، ويَزيدُ فَقْرَ الْفُقَـراءِ، ويُعَـوِّدُ على الْبُخْـلِ والإِسْتِغْـلالِ ، ويُشَجِّعُ آكِلي الرِّبا على الْكَسَلِ وتَرْكِ الْعَمَلِ .





طاعة وولاء

سورة آل عمران ٢٦ ـ ٣٠

قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ
مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ
مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ
فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ
وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢٧﴾
لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَمَن
يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ
تُقَىٰةٗۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلۡ
إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَيَعۡلَمُ مَا فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٩﴾
يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا وَمَا عَمِلَتۡ

طَاعـةٌ وولاءٌ

الدَّرسُ السَّابِعَ عشَر

مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٣٠﴾

التفســـير :

قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ: قُلْ يا اللّـه ، يا مالِكَ كلِّ المخلوقات أنت خالقُها وموجدُها ، وتَتَصرَّف فيها كما تَشاءُ .

تُؤْتي المُلْكَ مَنْ تَشاء: تُعْطي الْحُكْمَ والْقُوَّةَ لِمَنْ تُريدُ مِنْ خَلْقِكَ .

وتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّن تَشاءُ: وتَأْخُذُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاء فلا يَبْقى إلاَّ مُلْكُكَ ، ولا يَدومُ إلاَّ حُكْمُكَ .

وتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ : وتجعلُ مَنْ تشاءُ عزيزاً قَوِيّاً .

وتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ : وتجعلُ مَنْ تشاءُ ذليلاً ضعيفاً .

بيدِكَ الْخير بيدِكَ الْخَيْرُ فلا يَمْلِكُهُ غيْرُكَ .

إنَّك على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ: إنَّــكَ قادرٌ على كُلِّ شَيْءٍ فكـلُّ شَيْءٍ تحتَ سُلْطانِ قُدْرتِكَ وعَظَمَتِكَ . ومِنْ مظاهِرِ قُدْرَتِكَ وعَظَمَتِكَ أنَّك :

تُولِجُ اللَّيل في النَّهار تولِـجُ = تُدْخِـلُ .

طَاعـةٌ وولاءٌ

الدَّرسُ السَّابِعَ عشَر

وتولجُ النَّهارَ في اللَّيْلِ : تُدْخل اللَّيلَ في النَّهارِ وتُدْخِلُ النَّهارَ في اللَّيْلِ بنَقْصِ أَحَدِهما وزيادَةِ الآخر .

وتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ: وتخرجُ بقدرتِكَ المَخْلوقَ الحَيَّ مِنَ المَخْلوقِ الميِّت : فالنَّباتُ الحيُّ يَخرُجُ بقُدْرَتِكَ مِنَ الأَرضِ الميِّتَة، والحيوانُ الحيُّ يَخْرُجُ مِنَ البيضَةِ الميِّتَة .

وتُخْرِجُ الميِّتَ مِنَ الحَيِّ: وتُخْرِجُ الميِّتَ كالنُّطفَةِ والبَيضَةِ مِنَ المَخْلوقِ الحَيِّ .

وتَرزقُ مَنْ تَشاءُ وتُعطي الرِّزْقَ لِمَنْ تَشاءُ بغير تَعَبٍ أو بغير عَدَدٍ .

بغيرِ حِساب : وما دامَ الرِّزقُ والحياةُ والموتُ والعزَّةُ والذِّلَّةُ بيدِ اللَّهِ فيجبُ على المؤمِنينَ ألَّا يتَّخذوا أعداءَ اللَّـهِ أنصاراً وأَحْباباً .

لا يتَّخذِ المؤمنون الكافِرينَ أولياء جمعُ وَليّ . الوَليُّ ضِدُّ العَدُوّ.

أولياءَ مِنْ دونِ اللَّـهِ: أنصاراً وأحباباً وأَصْحاباً متجاوِزينَ أو تاركين المؤمنينَ .

ومَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فليس مِنَ اللَّـهِ في شَيءٍ : ومَنْ يُخـالِفْ أَمْرَ اللَّـهِ ويُوالي الكافِرينَ فلا يكونُ مواليًا لِلَّـهِ تعالى .

إلَّا أنْ تَتَّقوا مِنْهُم تُقاةً: إلَّا في حالِ الخوفِ مِنْهُم، فيجوزُ للْمُؤمِنينَ أن

طَاعـةٌ وولاءٌ

الدَّرسُ السَّابعَ عشَرَ

يُوالوا الكافرينَ ظاهِراً لا اعتقاداً بِمقدارِ ما يَصْرِفُ شَرَّ الكافِرينَ عن المؤمنين .

ويُحذِّرُكُم اللَّـهُ نَفْسَه : ويُخَوِّفكُم اللَّـهُ عِقابَهُ وعَذابَهُ .

وإلى اللَّـهِ المَصير : إنَّ مَرْجِعَكُمْ إلى اللَّـهِ وسيُحاسِبُكُمْ عن أَعمالِكُم .

إن تُخفوا ما في صدوركم : إنَّ الله يَعْلَمُ ما تُخفونَه في قلوبكم .

أَو تُبْدوه يَعْلَمْهُ الله : وما تُظْهِرونَهُ مِنْ أَعْمالِكُمْ .

تبدونَ : ضِـدُّ تُخْفـونَ .

ويَعْلَمُ ما في السَّماواتِ وما في الأرْض : ويَعْلَمُ أيضاً كُلَّ ما في السَّماواتِ والْأَرْض فاتَّقوا اللَّـهَ وخافوا عذابَـه .

والله عَلَى كُلِّ شيءٍ قَديرٌ : وهو سُبْحانَهُ قادرٌ على كلِّ شيءٍ فلَهُ سُبحانَهُ العِلمُ الكامِلُ والْقُدْرَةُ الكامِلَةُ .

يومَ تَجدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ : ويومَ القِيامَةِ تَرى كُلُّ نَفْس عَمَلَها .

مِنْ خير مُحْضَراً وما عَمِلتْ من سوءٍ : مِنْ خَيرٍ أَوْ شَـرٍّ حاضِـراً .

تَوَدُّ لَوْ أنَّ بَينَها وبينه أَمَداً بعيداً : وتَتَمَنَّى أنْ تكونَ بَعيدَةً عَنْ ذٰلِكَ اليوم .



الدَّرسُ
السَّابِعَ عَشَرَ

ويحذِّرُكُم اللَّهُ نَفْسَه : ويُخَوِّفكم اللَّهُ مِنْ عَذابِهِ وعِقابِهِ مرَّةً ثانيةً .

والله رؤوفٌ بالعِباد :   لِأنَّهُ سبحانَهُ رَحيمٌ بالعِباد .



الدَّرسُ
الثَّامن عَشر

صفات المؤمنين

سورة المؤمنون ١ - ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾

التفسير :

قَدْ أَفْلَحَ المؤْمِنُونَ : فازَ المُؤمنونَ، وهم المتَّصِفونَ بالصِّفاتِ الآتية :



صِفاتُ المؤمنين

الذينَ هُمْ في صَلاتِهِم خاشِعُون: خاشِعون: جمعُ خاشِع (خَشعَ يخشَع، فهو خاشِع) أي خائِف، ساكِن.

الذين تخافُ قلوبُهُم مِنَ اللَّهِ وتسكنُ جوارِحُهُم عِنْدَما يُصَلّونَ.

والَّذينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُون: اللَّغوُ ما لا فائِدَةَ فيه مِنْ قَولٍ أو عَمَلٍ.

مُعْرِضونَ: جمع مُعْرِض (أَعْرَضَ يُعْرِضُ فهو مُعْرِض). والمُعْرِض: المُبْتَعِد، المُنْصَرِف.

والمؤمنونَ المفلِحونَ يبتَعدون عن كُلِّ قولٍ أو عَمَلٍ لا فائدَةَ فيه كما قالَ اللَّهُ: «وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا»[1].

والَّذينَ هُم لِلزَّكاة فَاعِلُون: فاعلون: جمعُ فاعِل، (فعَلَ يفعَلُ فهو فاعِل)

ومِنْ صِفاتِهِم أَنَّهم يُطَهِّرون أَنْفُسَهم مِنَ الشِّرْكِ والكُفْر، ويُعطونَ زَكاةَ أموالِهِم لِلْفُقَراء.

والَّذين هُمْ لِفُرُوجِهم حَافظُون: فُرُوج: جمع فَرْج، وهو العورَة.

إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِم أو مَامَلَكَت أَيْمانُهُم فإنهم غَير مَلُومين: أَزْوَاج: جمع زَوج، للذَّكرِ وللأُنْثَى

---

(١) الآية ٧٢ سورة الفرقان.



الدَّرسُ
الثَّامن عَشر

عائشةُ زوجُ رَسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم.
عائشـة وخديجةُ وحَفصَةُ مِنْ أزواجِ رَسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم.
أَيْمانُهم : جمع يمين وهي اليَدُ اليُمْنَى.
مَلُومين : جمع مَلُوم، وهو المُؤاخذ والمُعَاقَب.
والمؤمِنـونَ المفلِحـون يحفـظونَ عوراتِهم عَنْ جَميع النّاس إلاَّ عَنْ زوجاتِهم أو ما مَلَكَتْ أيديهم مِنَ الـنسـاء المَمْلوكـاتِ، فلا لَوْمَ عليهم ولا مُؤاخَـذَةَ لهُم لأنَّ اللَّهَ أحَـلَّ لهُمُ الـزَّوجـاتِ والمملوكاتِ مِلكاً شَرْعِيّاً.

فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذلك
فَأُولَئِكَ هُمْ العَادُون : ابْتَغـى : طَلَب ، وراء : ضِـدُّ أمامَ.

العادون : جمعُ عَادٍ، المعتدون، المتجاوزون للحـدود فمـن طَلَبَ غيرَ ما أحَـلَّ اللَّهُ لهُ من الـزَّوجاتِ والمَمْلوكاتِ فإنَّه يكونُ من المعتدينَ المتجاوزينَ حدودَ شَرْعِ اللَّـهِ.

والذين هُم لأَمَانَاتِهِم
وعَهْـدِهـم رَاعُـون : أمانات : جَمْعُ أَمَانَة، وهي الوَديعة ـ عهد : عَقد،



رَاعون : جَمعُ راعٍ وهو الحافظ
ومن صفات المؤمنينَ المفلحــينَ أنَّهــم يحفَظــون الأمانات لأصْحابها ويوفونَ بالعَهْدِ، فلا يخونــون الأَمانَة ولا يَنْقُضون العهــد .

والَّذيـنَ هُـم عَـلَى
صَلَواتِهِـم يُحافِظـون : ومن صفاتِهم أنَّهم يُؤدونَ الصَّلوات في أَوقــاتِهــا فلا يُؤَخِّــرونهـا عَنْ وَقْتِهَا

أُولئِكَ هُـم الوَارِثُون
الذين يَرِثُون الفِرْدَوْسَ
هُم فِيها خَالِــدون : وَارِثُون : جمعُ وارِث، وَرِث يَرِث فهو وَارِث

(ورث الولد مالَ أبيه بعد موته) .
الفِرْدَوس : الجنَّة، أو المساكن العالِيَة في الجنَّة .
خالِدون : باقون ، دائمون .
المؤمنون المتَّصِفونَ بهذِهِ الصِّفات يُعْطيهُم اللَّهُ سبحـانهُ أَعْلَى المساكِنِ في الْجَنَّة ليعيشوا فيها حَياةً دائِمَةٍ لا تَنْتَهي .

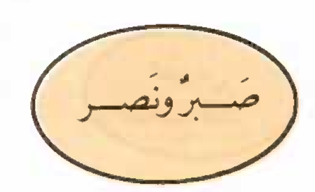




اقْـرَأْ :

عن عُمَر بن الخَطَّاب رَضي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ الوحيُ يُسمَعُ عِندَوجهه دَويٌّ كَدَويّ النَّحلِ ، فَمَكَثْنا ساعَةً، فاستَقبَلَ القِبْلَةَ ورَفَعَ يَدَيهِ فقال: «اللَّهمَّ زِدْنا ولا تَنْقُصْنَا، وأَكرِمْنَا ولاَ تُهِنَّا، وأَعْطِنَا ولا تَحرِمْنَا، وآثِرْنا ولا تُؤْثِر عَلَينَا، وارْضَ عَنَّا وأَرْضِنا، ثم قال: لَقَد أُنزلَتْ عليَّ عَشْرُ آياتٍ مَنْ أقامَهُنَّ دَخَلَ الجَنَّة ثم قرأ : قد أفلح المؤمِنونَ . . . حتى خَتَمَ العَشْرَ»[١] .

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ١ / ٣٤ دار الفكر .





صَبْرٌ ونَصْرٌ

سورة الأحزاب ٢١ ـ ٢٥

لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِىَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾

سببُ نُزولِ الآياتِ :

في السَّنَةِ الخامِسَةِ مِنَ الهِجْرَةِ أَتى إلى المَدينةِ جيشُ الأَحْزاب ، وهُمْ





المُشْركونَ من قريشٍ وبعضِ قبائلِ العَرَبِ ويَهودُ بَني النَّضير، لِيحاربوا المُسْلِمينَ. ولما سَمِعَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بهم، أمَرَ بحَفْرِ الخَنْدَقِ لِحمايَةِ المَدينَةِ، وشارَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أصحابَهُ بذلِكَ، وكانَ المسلمونَ يُقاتلونَ الأحْزابَ مِن داخِلِ الخَنْدَقِ، وجَيْشُ الأحْزابِ من خارِجِهِ ثُمَّ أرْسَلَ اللَّهُ ريحاً شَديدَةً على الأَحْزابِ فَرَجَعوا إلى بلادِهِم خاسِرينَ؛ وأنْزَلَ اللَّهُ سورةَ الأَحْزاب .

التفسير :

لَقَدْ كَانَ لَكُم في رَسولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كانَ يَرجُو اللَّهَ واليَومَ الآخِرَ وذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً :	الأُسْوَة : القُدوَة . المؤمن يأتسي برَسولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وسلَّمَ . المؤمن يقْتَدي برَسولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ . إنَّ لكُم أيُّها المؤمنونَ قُدوَةً حَسَنَةً برسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم فافْعَلُوا مِثْلَ أفعالِه، واتَّصفوا بِمِثْلِ أخْلاقِه وصفاتِه عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ، إن كُنْتُمْ تؤمِنونَ باللَّهِ وتريدون ثَوابَ اللَّهِ يومَ القِيامَةِ وتذكرونَ اللَّهَ ذِكْراً كثيراً .

صَبرٌ ونَصر

الدَّرسُ التاسعَ عشرَ

ولمَّـا رَأى المُؤمِنُـونَ الأحْزابَ قَالُوا هَذا ما وَعَـدَنـا اللَّـهُ ورَسُولُه وَصَـدَقَ اللَّهُ وَرَسُـولُه وما زَادَهُم إلَّا إيمَانَاً وتَسليماً :	وعِنْدَما وَصَل الأحزابُ ورآهم المؤمِنونَ قالوا : هذا هُو الاختبارُ والابتلاءُ الذي أَخْبَرَنا اللَّـهُ عَنْهُ في القُـرآنِ وحَـدَّثَنا عنهُ رَسولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، فَصَبروا في الابتِلاء وقد زادَ إيمانُهم باللَّهِ وتوكُّلُهم عَليهِ .
مِنَ الـمؤمنينَ رِجَـالٌ صَدَقُوا ما عَاهَدُوا اللَّـهَ عَلَيْه فمِنْهُم مَنْ قَضى نَحْبَهُ ومنهُم مَنْ يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاَ :	قَضَى نَحْبَهُ : وَفَّى بِعَهْدِهِ فماتَ في سَبيلِ اللَّـه . بدَّلـوا : غَيَّـروا . لقد عاهد بعض المؤمنين ربهم على قتال الكفار حتى يموتوا شهداء ، فمن هؤلاء من وفى بعهده وَاسْتَشْهدَ، وبقى الآخرون ثابتين على عهدِهِم يُقاتِلون المُشْرِكين ولم يبدلوا عهدهم .
لِيَجْـزي الـلَّـهُ الصَّـادِقين بِصِـدْقِهِم وَيُعَـذِّبَ المُنافِقينَ إن	المنافقون : جمع منافِق وهو الّذي يُخْفي الكُفْرَ ويُظْهِـرُ الإسْـلامَ، جَعَـلَ اللَّـهُ غزوَةَ الخَنْـدَق اخْتبـاراً،لِيُعْطِيَ اللَّـهُ المؤمِنينَ الصادِقينَ النَّصْرَ

شاءَ أو يَتُوبَ عَليهم إنَّ اللَّـهَ كان غَفُوراً رَحيماً :

في الدُّنْيا والثَّوابَ يومَ القِيامَةِ، ويعذِّبَ المنافقين الـذين لم يقاتِلوا الأحزابَ، أو يتوبَ عَلَيْهم إن تابوا وتَركوا النِّفاقَ، لِأنَّ اللَّـهَ غفورٌ رَحيم .

ورَدَّ اللَّـهُ الذينَ كَفَروا بغَيظِهِم لَم يَنالُوا خَيراً وكَفَى اللَّـهُ المؤمِنينَ القِتالَ وكَانَ اللَّـهُ قوياً عَزيزاً :

رَدَّ : أَرْجَعَ ـ غَيظِهِم : غَضَبِهِم
كَفى يَكْفي : أَغْنَى يُغني
وكـانت نتيجـةُ غَزْوَةِ الخَنْـدَقِ أَنَّ اللَّـهَ أَرْجَـعَ الكافِرينَ إلى بِلادِهِم خاسِرينَ، وقد مَلَأَ الغَضَبُ قلوبَهُم، لأنَّهم لم يحقِّقوا لأنْفُسِهم خيراً، وأغْنَى اللَّـهُ المؤمِنينَ عَنِ القِتـالِ بالرِّيح التي أرْسَلَها على الكافِرينَ، وهو سبحانَهُ القويُّ العَزيز .

اِقْـرَأْ :

لم يشهدْ أَنَسُ بنُ النَّضـرِ بَدْراً مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّـهُ عَليهِ وسَلَّم فَكَبُرَ عَلَيهِ فقال: أوَّلُ مَشْهَدٍ قد شَهِدَهُ رَسولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ غِبْتُ عَنْهُ، أمَا واللَّـهِ لَئِنْ أَرانِيَ اللَّـهُ مَشْهداً مع رَسولِ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ لَيَرَيَنَّ اللَّـهُ ما أَصْنَعُ، قال: فهابَ أَنْ يقولَ غيرَها، فَشَهِدَ مَعَ





رَسول اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يومَ أُحُدٍ مِنَ العام القابل فاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بنُ مُعاذٍ فقالَ : يا أبا عَمْرو : أين ؟ قال: واهاً لِريح الجَنَّة أجِدُها دونَ أُحُدٍ، فقاتَلَ حتَّى قُتِل، فَوُجِدَ في جَسَدِه بِضْعٌ وثمانونَ مِنْ بين ضَرْبَةٍ وطَعْنَةٍ ورَمْيَةٍ. قالَتْ عمَّتي الرُّبَيْعُ بنتُ النَّضر فما عَرَفْتُ أخي إلَّا ببنانِهِ. ونَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَة «رجالٌ صَدَقوا ما عاهَدوا اللَّـهَ عَلَيهِ فَمِنْهُم مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ومِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِر وما بَدَّلوا تَبْديلاً»[1].

---

(١) انظر جامع الترمذي وشرحه، تحفة الأحوذي ٩/٦٠ ـ ٦٢ الحديث ٣٢٥٣.



الدَّرسُ
العِشـــرون

الإيمانُ باليومِ الآخِرِ

سورة يــس ٧٧ ـ ٨٣

أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سبب نزول الآياتِ :

جاء مشركٌ اسمُهُ أُبَيّ بنُ خَلَف إلى رَسولِ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيهِ

وسَلَّمَ ومَعَـهُ عَظْمٌ قَديمٌ بالٍ ، فَجَعَلَ يَفُتُّهُ أمامَ النَّبي صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وهو يَقولُ: يا مُحَمَّدُ هَلْ يَسْتَطيعُ رَبُّكَ أَنْ يَبْعَثَ هذا؟! فقالَ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : «نعم يُميتُكَ اللَّـهُ تَعالى ثم يَبْعَثُكَ ثُمَّ يَحْشُرُكَ إلى النَّارِ» وَنَزَلَتْ هذِهِ الآياتُ[1] .

التفســير :

أَوَ لَمْ يَرَ الْإِنْسَـانُ أَنَّـا خَلَقْنَـاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ :	نُطْفَة : ماءٌ قليلٌ وهو المَنِيُّ . خَصيمٌ : مخاصِمٌ مُجادِل ـ مُبينٌ : مُظْهِرٌ. ألا يرَى الإنْسـانُ المُنْكِرُ لِيوم القيامَة أَنَّ اللَّـه خَلَقَـهُ مِنْ قَطَرات ماءٍ قَليلَةٍ حَقيرَةٍ، وهُـوَ الآنَ يَنْسَى هذِهِ الحَقيقَـةَ ويُظْهِـرُ عداوَتَهُ لِلَّـهِ ويُنكرُ قُدْرَةَ اللَّـهِ سُبْحانَهُ على إعادَةِ خلْقِهِ بَعْدَ المَوْتِ .
وضَرَبَ لَنا مَثَلاً ونَسِيَ خَلْقَـهُ قالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظامَ وَهْيَ رَمِيمٌ:	رَميم : بالِيَة ، رَمَّ العَظْمُ ضَعُفَ وَبلِيَ ، واستَبْعَدَ إعـادَةَ اللَّـهِ لَهُ بعـد المَـوْت وضَـرَبَ لِهذا مَثَلاً بالعَظْم البالِي ، ونسيَ أَنَّ اللَّـهَ سُبْحانَهُ خَلَقَهُ ، وقالَ : مَنْ يقدِرُ عَلى إعادَةِ الحَياةِ إلى العِظامِ البالِيَة !

(١) من تفسير ابن كثير بتصرف .

الإيمـان باليومِ الآخرِ

الدَّرسُ العِشْرون

قُلْ يُحْيِيها الَّذي أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَليمٌ :	أَنْشَأَ : أَوْجَدَ مِنَ العَدَمِ . قُلْ لِهذا الكافِرِ : يُحْيِي هذِهِ العظامَ البالِيَةَ اللَّهُ الذي أَوْجَدَها مِنَ العَدَمِ في أَوَّلِ مَرَّةٍ، وهو العَليمُ بِكُلِّ المخْلوقاتِ .
الَّذي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ ناراً فإذا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ :	والدَّليلُ على ذلكَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحانَه خَلَقَ لِلْإِنْسانِ النارَ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ، وَقَدْ أَثْبَتَ العِلْمُ في العَصْرِ الحاضِرِ أَنَّ أَصْلَ الفَحْمِ الحجريِّ والنَّفْطِ مِنْ أَشْجارِ الغاباتِ الخَضْراءِ التي كانت تعيشُ على الأَرْضِ منذُ أَزْمانٍ طَويلة،وهذا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلى الإِنسانِ الذي يَسْتَعمِلُ الفَحمَ الحَجَرِيَّ والنَّفْطَ وقوداً لإِنْتاجِ ما يَحْتاجُ إِلَيْهِ مِنْ نارٍ .
أَوَ لَيْسَ الَّذي خَلَقَ السَّمواتِ والأَرْضَ بِقادِرٍ على أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الخَلَّاقُ العليمُ :	أَلا يَقْدِرُ اللَّهُ الّذي خَلَقَ السَّماواتِ والأَرْضَ أَنْ يُعيدَ خَلْقَهُمْ مرةً ثانيةً؟ إِنَّ كُلّ عاقِلٍ لا بُدَّ أَنْ يقولَ بَلَى ، أي : إِنَّهُ سُبْحانَه قادِرٌ وهو كثيرُ الخَلْقِ عَظيمُ العِلْمِ .



الإيمان باليوم الآخر

إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ :	واللّهُ سُبْحانَهُ لِكَمالِ قُدْرَتِهِ وعِلْمِهِ لا يحتاجُ إلى وسائِلَ وأسبابٍ للخَلْقِ ، فإذا أرادَ خلقَ شَيءٍ قالَ لَهُ كُنْ فيكونُ ويخلُقُ كما أرادَ سُبْحانَهُ وتَعالى .
فَسُبْحانَ الَّذي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ :	المَلَكوتُ : المُلْك . يتنَزَّهُ اللّهُ عَنِ العَجْزِ والنَّقْصِ ، فَلَهُ القُدْرَةُ الكامِلَةُ وبِيَدِهِ مُلْكُ كُلِّ شَيءٍ، وأنتم أَيُّها النّاسُ سَتَرْجِعونَ يومَ القِيامَةِ إلى حُكْمِهِ وَأَمْرِهِ .

فالإيمانُ بيوم القِيامَةِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكانِ الإيمانِ، وما أَكْثَرَ الأَدِلَّةَ والبراهِينَ التي تُبَيِّنُ قُدْرَةَ اللّهِ سُبْحانَهُ على إعادةِ الخَلْقِ بَعْدَ المَوتِ .

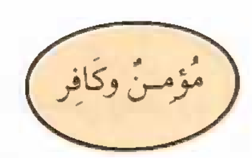


الدَّرسُ
الحادي والعِشْرون

مُؤْمِنٌ وكافر

سورة الأَحْقاف ١٥ - ١٨

وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِن قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾



التفســـير :

أَمَرَ اللَّـهُ سُبْحَانَهُ الناسَ بأنْ يُحْسِنوا لِآبائِهِم وأُمَّهاتِهِم في آياتٍ كَثيرَةٍ مِنها هذِهِ الآياتُ :

وَوَصَّيْنَـا الْإِنْسَـانَ بِوالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّــهُ كُرْهـاً وَوَضَعَتْـهُ كُرْهـاً وَحَمْلُهُ وفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً :

كُرْه : مَشَقَّةٌ وصُعوبَة

فِصالُه : انْفِصالُهُ عَن الرَّضاع مِنْ أُمِّـهِ .

أَوْصى اللَّـهُ الإِنْسانَ أَنْ يُحْسِنَ إلى والِدَيْه لأنَّ لَهما عَلَيه فَضْلاً كَبيراً ، فقد حَمَلَتْهُ أُمُّـهُ في بَطْنِها وأرْضَعَتْهُ مِنْ لَبَنِها مدَّةَ ثَلاثينَ شَهْراً ، وأصابَتْها في حَمْلِهِ وإرضاعِهِ مَشَقَّةٌ كَبيرَة .

حَتَّـى إِذا بَلَغَ أَشُــدَّهُ وبَلَغَ أَرْبعينَ سَنَةً قالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَــكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وعَلى وَالِدَيَّ وأَنْ أَعْمَـلَ صَالحـاً تَرْضاهُ وأَصْلِح لِي فِي ذُرِّيَّتي

بَلَغَ : وَصَـلَ .

أَشُدَّهُ : قُوَّةُ جِسْمِهِ وكَمالُ عَقْلِه ، (أَشُدُّ : جَمْعُ شِدَّة وهي القُوَّة) .

أَوْزِعْني : أَلْهِمْني .

ذُرِّيَّتي : أولادي .

وعندما يَصِلُ الإِنْسانُ الصَّالحُ إلى الأَرْبَعينَ مِنْ عُمْرِهِ وَيَبْلُغُ كَمالَ قُوَّتِهِ في جِسْمِهِ وعَقْلِهِ ، يَسْأَلُ

مُؤمِنٌ وكَافِر

الدَّرسُ الحادي والعِشْرون

إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وإِنِّي مِنَ المُسْلِمِينَ :	اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْ يُلْهِمَهُ شُكْرَ نِعْمَتِهِ عَلَيهِ وعَلَى والِدَيهِ ويَسْأَلُهُ أَنْ يَهْدِيَهُ إلى العَمَلِ الصَّالِحِ الّذي يَرْضَى اللَّهُ بِهِ عَنْهُ، وأَنْ يُصْلِحَ لَهُ أَوْلادَهُ، ويُعلِنَ تَوبَتَهُ لِلَّهِ وتَمَسُّكَهُ بالإِسْلام .
أُولئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ ما عَمِلُوا ونَتَجاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ في أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذي كَانُوا يُوعَدُونَ :	وهؤلاءِ يَقْبَلُ اللَّهُ طَاعَتَهُم ويَغْفِرُ لَهُم ذنوبَهُم ويجعَلُهُم يومَ القِيامَةِ مَعَ أَصْحابِ الْجَنَّةِ، كما وَعَدَهُم الوَعْدَ الصادِقَ عندما كانوا في الدُّنيا بواسِطَةِ الرُّسُلِ الذين أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ إِلَيْهِم .
وَالَّذي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي :	أُفٍّ : كَلِمةٌ تَدُلُّ عَلَى الاسْتِثْقالِ والتَّقْبِيحِ . خلَتْ : مَضَتْ . القُرونُ : جَمْعُ قَرْنٍ النَّاسُ الذينَ يَعيشونَ في زَمَنٍ واحِدٍ . ثُمَّ بَيَّنَ اللَّهُ حالَ الوَلَدِ الفاجِرِ الَّذي يقولُ لوالِدَيْهِ المسلمَيْنِ إذا دَعَواه إلى الإيمانِ : أُفٍّ لَكُما على هذه الدَّعْوَةِ؛ أتعدانِني أَنْ أُبْعَثَ بَعْدَ المَوْتِ وقد مَضَتْ أُمَمٌ كَثيرَةٌ قبلي ولم يُبْعَثْ أَحَدٌ منهم !

وَهُما يَسْتغِيثانِ اللّٰهَ وَيْلَكَ آمِنْ إنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فيقولُ ما هذا إلّا أَساطِيرُ الأَوَّلِينَ :

يستغيثان : يسألانِ المُساعَدَة .
ويلك : هَلاكٌ لَكَ .
أساطير : جمعُ أُسطورَة : القصَّةُ المَكْذوبَة .
والوالِدانِ يَسْأَلانِ اللّٰهَ أَنْ يَهْدِيَهُ لِلإسْلام ، ويَقولانِ لوَلَدِهِما : وَيْلَكَ آمِنْ باللّٰهِ وصَدِّقْ بيوم القِيامَةِ ، فإنَّ ما وَعدَ اللّٰهُ بِهِ حَقٌّ وصِدْقٌ ، ولكنَّ الوَلَدَ الكافِرَ يقولُ ما هذا الّذي تقولانِ إلّا خُرافاتُ النّاسِ الأَوَّلِين .

أُولئِكَ الَّذينَ حَقَّ عليْهِمُ الْقَوْلُ في أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِم مِنَ الجِنِّ والْإِنْسِ إِنَّهُمْ كانُوا خاسِرينَ :

الجِنُّ : مخلوقاتٌ من نارٍ لا نَراها .
هؤلاءِ المجرمونَ الّذينَ وجَبَ عَليهم قَولُ اللّٰهِ بِأَنَّهُم أَهْلُ النّار، يَدْخلونها مع الأُمَمِ الكافِرَة التي مَضَتْ قَبْلَهم ، فَهُمْ بِسَبَبِ كُفْرِهِم خاسِرون .

فالآياتُ تُبَيِّنُ فَضْلَ الإيمانِ بِبيانِ الأَخْلاقِ الطَّيِّبَةِ الكريمَةِ للوَلَدِ المُسْلِمِ ، والأَخْلاقِ السَّيِّئَةِ للوَلَدِ الكافِرِ

معجـمُ الكلمـاتِ الجـديدة

الكَـلِمَــةُ	شَــــرْحُها	رَقْم الدَّرْسِ
« أ »		
آثَر / يُؤثِرُ (فع) :	= فضَّــلَ .	٩
آنِيَةٌ (عَيْنٌ آنِيَةٌ) :	عينُ ماءٍ بَلَغَتْ دَرجَةُ حَرارَتِها النِّهايَةَ .	١٠
أَنْقَصَ/يُنْقِصُ (فع) :	≠ زادَ < أنْقَصَ التّاجِرُ الكَيْلَ >	١
أبْدأ/يُبْدِيء (فع) :	= خلَقَ . < أبْدأ اللّهُ الْخَلْقَ > .	٢
الأَبْرار (ج) :	≠ الْفُجّــار .	٢
الأَبْنِيَةُ (ج) :	بناء < يُراقِبُ المهندسُ الأَبْنِيَةَ >	١٢
اتَّسَقَ/يَتَّسِقُ (فع) :	= اكْتَمَلَ < اتَّسَقَ القمرُ وصارَ بَدْراً >	٥
أتْقَنَ / يُتْقِنُ (فع) :	= أجادَ . < أتْقَنَ العاملُ عَمَلَهُ >	٩
أثيمٌ (وَصْفٌ) :	عَظيمُ الذَّنْـب .	١
إجْبـارٌ (مص) :	= إكْـراهٌ .	١١
أجْبَرَ/يُجْبِرُ (فع) :	= قَهَرَ . < أجْبَرَ الجنودُ الْعَدُوَّ على الرُّجوعِ إلى الوَراءِ >	١١
أجْرَمَ/يُجْرِمُ (فع) :	فَعَلَ المعاصي . < أجْرَمَ الكافِرُ لأنّه كَفَرَ باللّهِ >	٣
أَجْسامٌ (ج) :	جِسْـم (م) .	٤
احْتَرَقَ/يَحْتَرِقُ (فع) :	اِشْتَعَلَت فيهِ النّارُ. < اِحْتَرَقَ الْحَطَبُ > .	٦
أَحْوى (وَصْف) :	= أسْـوَد .	٩
الأُخْدود (م) :	= الْخَنْدَق .	٦
أَخْسَرَ/يُخْسِرُ (فع) :	= أَنْقَصَ . < أَخْسَرَ التّاجِرُ الميزانَ >	١
اِدَّكَرَ/يَدَّكِرُ (فع) :	تَذَكَّرَ ≠ نَسِـيَ .	٩
أرائِك (ج) :	أريكـة (م) : سَريرٌ عالٍ .	٢
أَساطيرُ (ج) :	أُسْطورَة (م) : خُـرافَةٌ .	١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < .... > للـمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيص مَعْنى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكَلِمَةُ	شَرْحُها	رَقْمُ الدَّرْسِ
اسْتِهْزاء مص :	= سُخْرِيَة ، احْتِقارٌ مَع الضَّحِك (ضَحِكٌ (مص) : ضَحِكَ / يَضْحَكُ (فع))	٣
اسْتَوْفى/يَسْتَوْفي (فع):	< اسْتَوْفى التّاجِرُ الكَيْلَ > : أَخَذَهُ كامِلاً .	١
أَسَرَّ / يُسِرُّ (فع):	≠ جَهَرَ	٩
أَسْمَنَ/يُسْمِنُ (فع):	≠ أَضْعَفَ . < أَسْمَنَ الرّاعي الشّاةَ >	١٠
أَعْيُن (ج) :	عَيْن (م) .	٣
أَغْلالٌ (ج) :	= قُيودٌ .	١٠
أُفُقٌ (م) :	< ظَهرت الشَّمْسُ مِنَ الأُفُق >	٥
اقْتَحَمَ/يَقْتَحِمُ (فع):	= دَخَلَ عَنْوَةً . < اقْتَحَمَ الشُّرْطِيُّ دارَ الْمُجْرِمِ >	١٥
أَقْرَأَهُ/يُقْرِئُهُ (فع):	جَعَلَهُ يَقْرَأُ	٩
أَقْوالٌ (ج) :	قَوْل. (م) < اسْتَمَعْنا إلى بَعْضِ أَقْوالِ الرَّسولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ >	٧
اكْتالَ/يَكْتالُ (فع):	< اكْتالَ الرَّجُلُ قَمْحاً > : وَزَنَ لِنَفْسِهِ < اكْتالَ الرَّجُلُ على النّاسِ > : أَخَذَ المِيزانَ منهم ووزنَ لنفسه .	١
اكْتَمَلَ/يَكْتَمِلُ (فع):	= صارَ كامِلاً .	٥
إكْراهٌ (مص) :	< بالإِكْراهِ > : باستعمالِ القُوَّةِ عَنْوةً .	١١
أَكْوابٌ (ج) :	= كوبٌ (م)	١٠
أَليمٌ (وَصْف) :	لَهُ أَلَمٌ شَديدٌ < أَعَدَّ اللّٰهُ لِلْكافِرينَ عَذاباً أَليماً > :	٥
امْتَحَنَ/يَمْتَحِنُ (فع):	= اخْتَبَرَ ، ابْتَلى	١٣
أَمْهَلَ/يُمْهِلُ (فع):	< أَمْهَلَهُ > : أَعْطاهُ فُرْصَةً من الوقتِ	٨
انْشَقَّ / يَنْشَقُّ (فع)	< انْشَقَّ البناءُ > : كادَ يَصيرُ قِسْمَيْنِ .	٤
انْقَسَمَ/يَنْقَسِمُ (فع):	= انْشَقَّ ثُمَّ صارَ قِسْمَينِ أو أَكْثَرَ	٤
انْقَلَبَ (إلى أهله)/ يَنْقَلِبُ (فع) :	= رَجَعَ	٣
أَهانَ / يُهينُ (فع):	≠ أَكْرَمَ واحْتَرَمَ . إهانَةٌ (مص)	١٣
إهانَةٌ (مص) :	= احْتِقارٌ ≠ احْتِرام ، إكْرام، أهان / يُهينُ (فع)	١٣

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ ≠ ضِدّ ـ (فع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < . . . . > للمِثال ـ
(مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المَشْروحَة.

الكَلِمَةُ	شَرْحُها	رَقْمُ الدَّرْسِ
الْأَهْرامات (ج) :	الأَهْرام . (م) < بَنى فِرْعَوْنُ مِصْرَ الْأَهْرامات >	١٢
إِهْلاكٌ (مص) :	= قَتْلٌ < أَهْلَكَ اللّـهُ الكافِرينَ إِهْلاكاً >	٧
أَوْتادٌ (ج) :	< ثَبَتَ الْخَيْمَةُ بِالْأَوْتادِ >	٢
أَوْثَقَ / يُوثِقُ	= رَبَـطَ	١٣
أَوْعى / يُوعي :	(= يُخْفي) ≠ يُظْهِـرُ. < أَوْعى الشَّيْءَ في الشَّيْءِ > : أَدْخَلَهُ فيه كُلَّهُ	٥
أَوْعَدَ / يُوعِدُ :	= أَنْذَرَ ، = وَعَدَ بِشَرٍّ .	٢
إِيـابٌ (مص) :	= رُجـوعٌ (رُجوعٌ (مص) : رَجَعَ / يَرْجِعُ (فع)) ≠ ذَهاب .	١١
أَيْمـانٌ (ج) :	يَمينٌ (م) . < كُلوا بِأَيْمانِكُمْ > ≠ شَـمائِل (شِمال = يَسار) .	١٥
« ب »		
بَدْرٌ (للقمر) :	= قَمَرٌ كامِلٌ < القَمَرُ يَبْدَأُ هِلالاً ، ثُمَّ يَصيرُ بَدْراً ، ثُمَّ يَعودُ هِلالاً > .	٥
الْبُرْجُ :	= المَكانُ الْعالي .	٦
الْبُروجُ (ج) :	بُرْج (م)	٦
بُسُـطٌ (ج) :	= زَرابِيُّ . < يَفْرِشُ المسلمونَ المساجدَ بِالْبُسُطِ >	١٠
بَطْشٌ (مص) :	= عَذابٌ وَضَرْبٌ شَديدٌ وإِهْلاكٌ .	٧
بَعَثَ (مِن الْقَبْرِ) / يَبْعَـثُ	= أَحْيا ، أَخْرَجَ مِنَ القَبْرِ (أَحْيا ≠ أَماتَ)	١
بَلا / يَبْلـو :	= اِخْتَبَـرَ .	١٤
الْبَلَدُ الْأَمِيـنُ :	= المَكانُ الْمَأْمونُ ، وهو مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ .	١٤
« ت »		
تَحاضَّ / يَتَحاضُّ (فع) :	< تَحاضَّ الْقَوْمُ > = حَثَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً .	١٣
التَّحَسُّـرُ (مص) :	= النَّـدَمُ .	١٣

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلْـمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المَشْروحَة .

الكَلِمَـةُ	شَـرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
تَخْريـبٌ (مص) :	≠ إصْـلاحٌ ≠ بنـاءٌ ، ≠ تَعْميرٌ	١٣
تخَلّى /يَتخَلّى (عن)	= تَرَكَ . < تخلَّيتُ عَن السيَّارَة > : تَرَكْتُها	٤
تَخْليصٌ (مص) :	= فَكٌّ . خَلَّص / يخلِّصُ . (فع) . < قامَ أبوبَكرٍ بتخْليصِ بلالٍ مِنَ الرِّقِّ >	١٥
التَّرائِبُ (ج) :	عِظامُ الصَّدْرِ	٨
التُّراثُ	= المالُ الذي يَتْرُكُهُ الميِّت .	١٣
تَسْنيمٌ	عَيْنُ ماءٍ في الجَنَّـة .	٢
تَشْريفٌ (مص) :	= تَعْظيم وتَكْريم	١٤
تَغامَزَ/يَتغامَزُ (فع) :	= أشارَ القومُ بعُيونِهم اسْتِهْزاءً .	٣
تَقْييـدٌ (مص) :	= رَبْـطٌ	١٣
تَكْـذيبٌ (مص) :	≠ تَصْـديق	٧
تَلذَّذَ/يَتلذَّذُ :	< يَتَلذَّذُ المؤمنُ بذِكْرِ اللّهِ > = استمتع ، ≠ تَألَّـمَ .	٣
تَنافَسَ/يَتنافَسُ (فع) :	تَنافُس (مص) ، تَسابُق (مص)	٢
التَّـوْبيخُ (مص) :	اللَّومُ الشَّديد . < قامَ الشرطيُّ بتَوْبيخِ الْمُجْرِمِ >	٥
« ث »		
الثَّاقِـبُ :	= الْمُضـيء .	٨
ثُبـورٌ :	= هَـلاك . = تَـبٌّ .	٤
ثَـوَّبَ / يُثوِّبُ :	= جـازَى .	١٣
« جـ »		
جابَ / يَجوبُ :	= قَطَعَ . < جابَ قَوْمُ ثَمودَ الصَّخْرَ >	١٢
جازَى / يُجازي :	(= عاقب) < جازَى اللّـهُ الكافرينَ عَلَى عَمَلِهِمْ >	٣
جَـمٌّ :	= كَثيرٌ ≠ قَليـلٌ .	١٣
الْجَهْـرُ (مص) :	≠ السِّـرُّ .	٩

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشروحَة .

الكَلِمَـــةُ	شَـــرْحُهـا	رَقْم الدَّرْسِ
« حـ »		
حـارَ / يَحورُ:	= رَجَعَ ، = عـادَ .	٤
حِجْرٌ (لذي حِجْر):	= عَقْـلٌ .	١٢
حَريـقٌ:	= نارٌ مُشْتَعِلَةٌ في البناء والْحَطَب ونَحْوه.	٦
الْحُـرِّيَّةُ:	≠ الْعُبودِيَّة. (الْحُـرُّ ≠ الْعَبْـدُ)	١٥
حَقَّ / يَحِقُّ (فع):	= وَجَبَ. < حَقَّ صيامُ رمضانَ بعد رؤية الهلال >	٤
حـلٌّ :	= سـاكِنٌ . الذي يُقيمُ في مَكانٍ	١٤
حُمْـرَةٌ (مص) :	حُمْرَةُ الشَّفَق = لَوْنُهُ الأَحْمَر.	٥
الْحَميـدُ :	= المحمود ، (مِن أَسْـماءِ اللّـهِ تعالى)	٦
« خـ »		
ختـامٌ :	= نِهايَةٌ ، آخر ، ≠ بِدَاية .	٢
خُسْـران (مص) :	= خَسـارَةٌ (= الضَّلالُ والهلاك) . ≠ رِبْـحٌ .	١٤
خَشَعَ/يَخْشَعُ (فع):	= خَضَعَ وهَدَأَ وتَذَلَّلَ . < لا أَخْشَعُ إلاَّ لِلّـهِ >	٥
الْخَنْدَقُ (م):	= الأُخْدودُ الطَّويلُ في الأَرْض . < حَفَرَ المسلمونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ المدينة >	٦
« د »		
دافِـقٌ :	= مُنْصَبٌّ بِقُـوَّة، = مُتَدَفِّقٌ . < ماءٌ دافِقٌ >	٨
دَكَّ / يَدُكُّ (فع):	= هَـدَمَ . < دَكَّ العامِلُ البِناءَ >	١٣
دَكٌّ (مص) :	= هَدْمٌ . < دَكَّتِ الحربُ المدينةَ دَكّـاً >	١٣
« ذ »		
الذِّكْـرى (مص) :	ذَكَرَ/يَذْكُرُ ≠ نَسِـيَ < إنَّ الذِّكرى تَنْفَعُ المؤمنين >	٩
ذَليـلٌ :	= خاضِـعٌ ≠ عَـزيزٌ	١٠

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكَلِمَةُ	شَرْحُها	رَقْمُ الدَّرْسِ
« ر »		
رَأى / يَرى (فع) :	(= عَلِمَ واعْتَقَدَ)	١٢
راقَبَ/يُراقِبُ (فع):	= لاحَظَ . < راقَبَ رَجُلُ المرور الشّارِعَ >	١٢
رانَ / يَرينُ (فع):	= غَطّى . < رانَ على قُلوبهم > = غَطّى قُلوبَهُمْ	١
رِباطٌ :	= وِثاقٌ ، حَبْلٌ يُربَطُ به .	١٣
رَجْعٌ (مص) :	= (١) إعادَةٌ (٢) مَطَرٌ .	٨
رَحيقٌ :	(= شَرابٌ طَيِّبٌ لَذيذٌ)	٢
رُشْدٌ (مص) :	= هِدايَةٌ ≠ ضَلال .	٣
رَقَبَةٌ (م):	(= عَبْدٌ) . < عَتَقَ خالدٌ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً >	١٥
رُوَيْد :	< أمْهَلَ الأُستاذُ الطُّلّابَ في الامتحانِ رُويداً > : أعْطاهم فرصَةً للإجابَةِ .	٨
« ز »		
زَرابيُّ (ج) :	= بُسُطٌ .	١٠
الزَّوْجُ (م) :	= < ٢ و ٤ و ٦ و ٨ إلخ أعْدادٌ زَوْجيَّة > < ٣ و ٥ و ٧ و ٩ أعْدادٌ فرديَّةٌ >	١٢
« س »		
سِجِّينٌ (م) :	= كِتابٌ تُكْتَبُ فيه أعمالُ الفُجّار يومَ القيامَة < تُكْتَبُ أعْمالُ الفُجّار في سِجِّين >	١
السُّخْرِيَةُ (مص):	= الاسْتِهْزاء < لا يَحْسُنُ سُخْرِيَةُ المُسْلِم مِنْ أخيه المُسْلِم >	٥
سَرى / يَسْري :	= ذَهَبَ لَيلاً . < سَرى اللَّيْلُ > : مَضى وذَهَبَ	١٢
السَّرائِرُ (ج) :	سريرة (م) : ما يُخْفيه الإنسان بقلبه .	٨
السَّريرَةُ (م) :	= القَلْبُ مكانُ السِّرِّ في نفس الإنسان .	٨
سَطَحَ /يَسْطَحُ (فع):	بَسَطَ < سَطَحَ اللّهُ الأرْضَ >	١١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشروحَة .

الكَلِمَــــةُ	شَـــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْس
سَعيرٌ (مث) :	= نارٌ موقَدَةٌ ، جحيمٌ .	٤
سَلاسِلُ (ج) :	= نوعٌ من الأغْلال ، قُيودٌ . سِلْسِلةٌ (م)	١٠
السُّمْعَةُ :	= مـا يَسْمَعُهُ النَّاسُ عَنْ شَـخْصٍ مُعَيَّنٍ .	١٤
سَهُلَ/يَسْهُلُ (فع) :	= يَسَّـرَ ≠ صَعَّـبَ .	٤
سَـوْطٌ (م) :	= عَصا أو نحوها يُضْرَبُ بها . < ضَرَبَ الأميرُ المذنبَ سَوْطاً > .	١٢
« ش »		
شَـأْنٌ :	= أمْرٌ . < عَظَّمَ اللَّهُ شَأْنَ يَوْمِ القِيامَةِ > : عَظَّمَ أمْرَها .	١٠
الشَّـفْعُ :	≠ الْوَتْـرُ .	١٢
الشَّـفَقَةُ :	= الرَّحْمَةُ والعطف . < حَثَّ الإسْلامُ على الشَّفقةِ على المساكين > ≠ التجبُّر والشِّدَّة والْغِلْظَة .	١٥
الشَّـفَقُ :	= حُمْرَةُ الأفُق بَعْدَ غُروبِ الشَّمْسِ .	٥
شَقَّ/يَشُقُّ (فع) :	= حَفَرَ ≠ لَصَقَ . ≠ خـاطَ . < شَقَّ المجاهِدونَ خَنْدَقاً >	٦
الشَّـقُّ (م) (مذ) :	< حَدَثَ الشَّقُّ في الأرض بِسَبَبِ الزِّلْزال >	٦
شَـمائِلُ (ج) :	≠ أيْمانٌ (شمال = اليَدُ اليُسْرى ≠ يَمين) . (يَمين = اليد اليُمْنى)	١٥
شَـهيدٌ (م) :	= شاهِدٌ = حاضِرٌ ≠ غائِب .	٦
شَـوْكٌ (م) :	نَبات ذو شَـوْكٍ	١٠
« ص »		
صـالٍ :	= مُحَرَّقٌ بالنّار (إنَّهُمْ لصالوا الجحيم) = يُعَذِّبُهم اللَّهُ في نارِ جَهَنَّمَ .	٢
الصَّخْـرُ (نوْعٌ) :	= الحَجَـرُ الْكَبيـرُ .	١٢
الصَّـدْعُ :	= الشَّــقُّ .	٨
الصُّعوبَةُ (مص) :	≠ السُّـهولَةُ .	١٥
الصُّـلْبُ :	= الظَّهْـرُ .	٨

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلمِثال -
(مذ) مُذكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكَلِمَــةُ	شَــرْحُها	رَقْمُ الدَّرْسِ
« ض »		
ضَرِيعٌ :	= نَباتٌ ذو شَوْكٍ ورائِحَةٍ خَبيثَةٍ .	١٠
الضُّعَفاء (ج):	ضَعيفٌ (م) ≠ الأَقْوِياء .	١٥
ضَيَّقَ / يُضَيِّقُ :	≠ وَسَّعَ .	١٣
« ع »		
عَبيدٌ (ج) :	≠ أحرار (عبدٌ ≠ حُرٌّ) عَبْد (م) < حَثَّ الإسلامُ على عِتْقِ العَبيدِ >	١٥
عِتْقٌ (مص) :	جَعْلُ الْعَبْدِ حُرّاً .	١٥
الْعَرْشُ :	= أَعْظَمُ الْمَخْلوقات . < الملائكةُ يَحْمِلونَ العرشَ يومَ القِيامة >	٧
عِظامٌ (ج) :	< عِظامُ الصَّدْرِ تَحْمي الْقَلْبَ >	٨
الْعَليمُ :	= الْعالِمُ صاحبُ العِلمِ الكثيرِ . < اللَّهُ عليمٌ بكلِّ شيءٍ >	٨
عِلِّيُّونَ :	= مَكانٌ عالٍ .	٢
العِمادُ :	= الأركان . (ذاتُ العِماد) : ذاتُ القُوَّةِ والمالِ الكَثير	١٢
عَيْبٌ (م):	عِلَّةٌ في الشَّيءِ ، ما يُعابُ في الشَّيءِ فِعْلُهُ . = < الْكَذِبُ عَيْبٌ > : أَمْرٌ لا يَحْسُنُ	٦
عَيْنٌ (م) :	< ماءُ الْعَيْنِ بارِدٌ وَنَقِيٌّ >	٢
عُيونٌ (ج) :	عين (م) < نَشْرَبُ مِنْ ماءِ العيونِ >	١٠
« غ »		
غُثاءٌ :	= نَباتٌ يابِسٌ .	٩
غَفورٌ :	الذي يَغْفِرُ ذُنوبَ عِبادِهِ الْمُؤْمِنين .	٧
غَلَبَ / يَغْلِبُ :	< غَلَبَ الْمُؤْمِنونَ الْمُشْرِكينَ يَوْمَ بَدْرٍ >	٦
« ف »		
فاجِرٌ	≠ صالِحٌ .	١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < .... > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة .

الكَلِمَــةُ	شَــرْحُها	رَقْمُ الدَّرْسِ
فَتَنَهُ/يَفْتِنُهُ (فع) :	فِتْنَةٌ (مص) .	٦
الْفُجَّــارُ (ج) :	فاجـر (م) .	١
الْفَـرْدُ (م) :	= الواحـد ≠ الـزَّوج	١٢
فَصْــلٌ :	< قَوْلٌ فَصْلٌ > = قَوْلٌ حَقٌّ وثابتٌ < الْقُرْآنُ قَوْلٌ فَصْلٌ >	٨
فَعَّـالٌ (وصف) :	كَثيرُ الْفِعْلِ .	٧
فَكُّ (رَقَبَةٍ) (مص) :	إِعْتاقُ عَبْـدٍ .	١٥
فَكِـهٌ (وصف) :	(= مَسْـرورٌ) .	٣
الْفَـلاحُ :	= النَّجــاحُ .	٦
الْفَــوْزُ :	= الْفَلاحُ ، النَّجاحُ ≠ الخَسـارَة .	٦
« ق »		
قَدَرَ/يَقْدِرُ (فع) :	< قَدَرَ اللهُ على جابِرٍ الرِّزْقَ > جَعَلَ رِزْقَهُ قَليلاً .	١٣
قَسَمٌ (مص) :	= يَمينٌ = أن يُقسِمَ الرَّجُلُ باللَّهِ	١٢
قُعـودٌ (ج) :	قاعِدٍ (م) جالِـس (م)	٦
قَيَّدَ/يُقَيِّدُ (فع) :	= رَبَطَ . < قَيَّدَ الشُّرْطِيُّ السَّجينَ مِنْ يَدَيْهِ >	١٣
« ك »		
كادَ/يَكيدُ (فع) :	كَيْدٌ (مص) = مَكَرَ يَمْكُرُ (فع)	٨
كادِحٌ - كادِحَة (م) :	= عاملٌ مجتهدٌ < خالدٌ رَجُلٌ كادحٌ > : عامِلٌ مُجْتَهِدٌ في عَمَلِهِ .	٤
كالَ / يكيلُ (فع) :	وَزَنَ الطَّعـامَ والبضـاعَةَ بالمِكْيال < كالَـهُ > وَزَنَ لَهُ البضاعَةَ ، < كالَ التاجِرُ البِضاعَةَ >	١
كَبَـدٌ (مص) :	= تَعَبٌ ، مَشَـقَّة ≠ راحَةٌ	١٤
كَدْحٌ (مص) :	عَمَـلٌ باجْتِهـاد .	٤
الْكَيْلُ (مص) :	كالَ / يكيلُ (فع) . < وَيْلٌ لِلَّذي يَغُشُّ في الْكَيْلِ >	١

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكَـلِمَـــةُ	شَـــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
« ل »		
لاغٍ ـ لاغِيَة (م) :	< كَلِمَةٌ لاغِيَةٌ > : كَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ .	١٠
لُبَـدٌ :	= كَثيرٌ. < مالُ التّاجِرِ لُبَدٌ >	١٤
لَـمٌّ (مص) :	شَديدٌ. < أَكَلَ الجائعُ الطَّعامَ أَكْلاً لَمّاً >	١٣
اللَّوْحُ الْمَحْفوظُ :	< الْقُرْآنُ الكريمُ في اللَّوْحِ الْمَحْفوظِ >	٧
« م »		
مَبْعوثونَ (من المقابر) (ج):	< الموتى مَبْعوثون > سيقومون مِنْ قُبورِهِمْ يومَ القِيامَة .	١
مَتْرَبَة (ذو مَتْرَبَة) :	المَتْرَبَةُ = الفاقةُ . وذو مَتْرَبَة : فقيرٌ إلى درجة كبيرة (لاصق بالتراب) .	١٥
مُتَسَلِّطٌ ـ متسلِّطَة (وصف) :	= مُسَيْطِرٌ.	١١
مُتْقَنٌ ـ مُتْقَنَةٌ (وصف) :	< عَمَلٌ مُتْقَنٌ > عَمَلٌ تامٌّ جَيِّدٌ	٩
مُتَنافِسون ـ مُتَنافِسات : (وصف) (ج)	بَيْنَهُم تنافُسٌ ، مُتَسابِقون .	٢
مَجاعَـةٌ :	= جـوعٌ عـامٌّ .	١٥
الْمَجيـدُ :	العَـزيزُ، ذو المَكانَةِ الرَّفيعَة	٧
مَحْجوبٌ :	= لا يُرى بالعين وهو موجود	٢
مُحيطٌ (بِكُلِّ شيء):	< اللّه مُحيطٌ بِكُلِّ شيءٍ > : عالِمٌ بِكُلِّ شيءٍ .	٧
مَخْتـومٌ :	= مُغْلَقٌ < الرِّسالَةُ مَخْتومَةٌ > ≠ مَفْتوحٌ < الرِّسالَةُ مفتوحَة >	٢
مُذَكِّـرٌ (م) :	مُنَبِّهٌ. < يُذَكِّرُني جَرَسُ الساعةِ بِوَقْتِ الصَّلاة > : جرسُ السّاعَةِ مُذَكِّرٌ	١١
مُذْنِبٌ ـ مذنِبَة (وصف):	= مُجْرِمٌ ، مُخْطِئٌ ، ≠ بَـريءٌ	١
مَرْجِـعٌ (مص) :	< إلى اللّه مَرْجِعُ النّاسِ > إلَيْهِ إيابُهُم .	١١
الْمَرْحَمَـةُ :	= الرَّحْمَـةُ .	١٥
مُرْشِدٌ ـ مُرْشِدَة (وصف):	= مُذَكِّرٌ. هـادٍ. أَرْشَدَ / يرشِدُ (فع) .	١١

(م) مُفْـرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ ≠ ضِدّ ـ (فـع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < . . . . > للمِثال ـ
(مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشروحَة.

الكَلِمَــةُ	شَــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
الْمِرْصـادُ :	< إنَّ اللَّهَ بالمِرْصادِ > : مُحيطٌ بأعْمالِ النّاسِ فهو يُراقِبهم في كلِّ خطواتهم ويُجازيهم	١٢
الْمَرْعَى :	= مكانُ النباتِ والأعشاب . < الأغْنامُ تَرْعى في الْمَرْعى >	٩
مَرْقُومٌ (وصف) :	= مكْتـوبٌ .	١
مِـزاجٌ :	ما نَخْلطُ به من ماءٍ وغَيْرِه .	٢
الْمَسـاميرُ (ج) :	< يَسْتَخْدِمُ النَّجّارُ الْمَساميرَ في صُنْعِ الصناديق >	١٢
الْمُسْتطيلُ :	< هذا مُسْـتَطيلٌ > هذا مستطيل هذا مثلث هذا مربع	٦
مَسْغَبَةٌ (ذو مَسْغَبَة) :	= مَجاعَةٌ شَديدَةٌ .	١٥
مُسَيطِرٌ :	= مُتَسَـلِّطٌ	١١
الْمَشْـأَمة :	≠ الْمَيْمَنَة . < أصحابُ المَشْأَمَة > : الذين يَأْخُذون كِتابَهُم بشِمالِهم يومَ القِيامَة ويَدْخُلونَ النّارَ .	١٥
الْمُضــيء :	الثّاقِبُ = الذي لَهُ ضَـوءٌ .	٨
الْمُطَفِّـفُ (م) :	= الَّذي يَغُـشُّ في الكَيْلِ أوِ الْـوَزْنَ .	١
مُطْمَئِنٌ :	= هادِئٌ ، ساكِنٌ ≠ قَلِـقٌ .	١٣
المُعْتَدي ـ المُعْتَدِية :	= الذي يَظْلُمُ غَيْـرَهُ بلا سَبَبٍ .	١
مَقْرَبَة (ذو مَقْرَبة) :	قَـريبٌ .	١٥
مُقَرَّبـونَ (ج) :	مُفَضَّلون عندَ اللّه . مُقَرَّب (م) قريبونَ مِنْ رحْمَته .	٢
مُلاقٍ ـ ملاقِيَةٌ (وصف) :	لاقى/يُلاقي (فع)، < كُلُّ إنسانٍ مُلاقٍ رَبَّهُ يومَ القيامة >	٤
مَنْشورٌ ـ مَنْشورَة :	= مُتَفَرِّقٌ ، قَد انْتَشَرَ .	١٥
مُنْصَبٌّ	= دافِقٌ . < ماء مُنْصَبٌّ > : يَجْري بقُوَّة .	٨
مَهَّلَ/يُمَهِّلُ/مَهِّل (فع) :	= أَمْهَلَ < مَهَّلَ القاضي المتَّهَمَ حتّى يُثْبِتَ براءَتَهُ > : أعطاهُ مُهْلَةً .	٨
مُيَسَّر ـ مُيَسَّرة :	مُسَـهَّلٌ .	٩
الْمَيْمَنَةُ (أصحابُ المَيْمَنَة) :	≠ المَشْـأَمَة . < أَصْحابُ الميمَنَة > : أصحابُ اليَمينِ الذين يَأْخُذونَ كِتابَهُم بيَمينِهم يومَ القِيامة ويَدْخُلونَ الجنّةَ .	١٥
« ن »		
ناعِمٌ ـ ناعِمَةٌ (م) :	< وُجوهٌ ناعِمَةٌ > وجوهٌ يَظْهَرُ عَلَيْها النَّعيمُ	١٠

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكَلِمَةُ	شَرْحُها	رَقْمُ الدَّرْسِ
النَّجْدان :	طَريقُ الْخَيْرِ وطَريقُ الشَّرِّ.	١٤
نَصَبَ/يَنْصِبُ (فع):	< نَصَبَ الْخَيْمَةَ > : رَفَعَها على عَمودِها .	١١
نَضْرَةٌ (مص):	نَضْرَةُ النَّعيمِ = حُسْنُ النَّعيمِ .	٢
	< في وجهِ الطالِبِ الناجحِ نَضْرَةُ النَّجاحِ >	
نَعَّمَ / يُنَعِّمُ (فع):	جَعلَهُ ذا نِعْمَةٍ .	١٣
	≠ أَهانَ . < أهانَهُ > جَعلَهُ شَقِيّاً فقيراً .	
نَقَمَ/يَنْقِمُ (فع):	= كره ≠ أَحَبَّ .	١١
نمارِق (ج) :	= وَسائِدُ .	١٠
نُمْرُقَةٌ (م) :	= وِسادَةٌ .	١٠
« هـ »		
الْهَزْلُ :	= الضَّحِكُ، اللَّعِبُ، الْعَبَثُ ≠ الْجِدُّ	٨
هَلاكٌ (مص):	= وَيْلٌ . عَذابٌ شَديدٌ يُؤَدّي إلى الموتِ .	١
« و »		
اَلْوَتْرُ :	= الْفَرْدُ ≠ الشَّفْع . < كلٌّ من (١ و٣ و٥ و ٧ . . إلخ وتر) >	١٢
	< كلٌّ مِن (٢ و ٤ و ٦ و ٨ إلخ شفع) >	
وَثاقٌ (مص):	= رِباطٌ ، حَبْلُ القيدِ ، ما يُرْبَطُ به	١٣
وُجوهٌ (ج) :	أمورٌ ، حالاتٌ < اِخْتَلَفَ بَكْرٌ وخالدٌ في وُجوهٍ كثيرةٍ >	١٤
الْوَدودُ :	< اللَّهُ ودود > : يُحِبُّ عِبادَهُ .	٧
وَسائِدُ (ج):	= نَمارِقُ ، وِسادَةٌ (م)	١٠
وِسادَةٌ (م):	= ما نَضَعُ عليهِ رؤوسَنا عندَ النَّومِ .	١٠
وَسَقَ / يَسِقُ (فع)	= جَمَعَ .	٥
الْوَقودُ:	ما يَشْتَعِلُ بِشِدَّةٍ كالحَطَبِ والنِّفْطِ .	٦
	< اِشْتَعَلَتِ النَّارُ في الْوَقودِ >	

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الفهـــــرس

مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية